[illegible]

الاذان والو[illegible] والمسجد [illegible] [illegible]

والتلاوة وسجود التلاوة [illegible] ولبس [illegible]

فيما يتعلق بما بين طلوع الشمس

الى الزوال وفيه ذكر الطلوع ومتعلقات [illegible]

لدخول [illegible] والخروج منه والجلوس [illegible]

والتمسح بماء الورد والنظر الى المراة و[illegible]

والاكل والشرب واللبس والنعم و[illegible]

[illegible] فيما يتعلق بما بين الزوال

انتصاف الليل وفيه ذكر الاظهار و[illegible]

وسماع صوت الديك [illegible]

وظائفها ومتعلقات المصباح

[illegible] بعض مخاوف [illegible]

[illegible]

[illegible] يتعلق [illegible] الاتيان بالنظر [illegible]

ولتحية والنوافل الليل [illegible]

يتعلق [illegible] به وسائر الخفيات وفيه ذكر

ليلتها ويومها واخذ الشارب والاظفار والاذ

متعلقات الحمام وغسل الجمعة والتطيب والتهيا

للصلوة وما يخصها من الاوراد ودعاء السما[illegible]

فيما يتعلق بالتزويج وفيه

الا[illegible]لم به والخطبة وملاقات الزوجة ومباشرة

[illegible]نزال والغسل والتهنية وطلب الولد و

[illegible] وولادته وتهنيته وعقيقته واختتانه

[illegible] فيما يتعلق بالعادات

[illegible]ات التسليم بالدعا للاخوان و

[illegible]ناول الرياحين والثمار وا[illegible]

[illegible] ما يكره والقصد في القهوة

والعدو [illegible]

وهيجان البحار وسماع الكلاب والنظر الى [illegible]

الاربعين [illegible] وخوف العين وسماع اسم نبي

صلى الله عليه وآله **الفصل الثامن** فيما يتعلق

بالحوادث وفيه ذكر الخسران وشماتة الاعداء

والزيغ عن الطريق والنسيان ودفع [illegible]

والكرب والغم والهم والحزن والسقم والفقر

والضر والمرض وسائر الاوجاع والبلاء

ورؤية الحريق والذبح ورؤية المبتلى والمـ[illegible]

والوحشة وتغول الغيلان وخوف المطا[illegible]

وخوف الكلاب والسباع ولقائهما والوقوع

في ورطة وحصر العدو والرعد والصواعق

والمطر والرياح **الفصل التاسع** فيما يتعلق بالمطا[illegible]

[illegible]

٦

في [illegible] حون فيه والم[illegible] منهم و
المغ[illegible] والع[illegible] واليسر والع[illegible] والتوفيق
الشكر والثبات والصبر على الاذى والتخلص
من المضايق والشكر عليه ولقاء السلطان وخوف
غضبه والبراءة من الظلمة والدعاء عليهم و
الشكر على استيصالهم والاستغفار من الرو
والابوين وطلب العلم وا[illegible] الكتب وتوفيق
الحج والشكر على حصول الامور الدينية وقبول
العبادة والشهادة بالايمان والاعتراف بالقصور
وختم الدعاء وكفارة المجلس ودخول السوق
وشراء المتاع والرقيق والدواب والحجامة وبناء
البيت والزرع ونمو المال وحصول الدنيا
وقضاء الدين واقتضائه وطلب الرزق و
الاستخارة والحاجة المهمة والاستسقاء

مستطفونان وعن الباقر والصادق علیهما السلام
اذا بلغ الغلام ثلث سنین قل له سبع مرات
لا اله الا الله ثم یترك حتی یتم له ثلث سنین
وسبعة اشهر وعشرین یوما یقال له قل
محمد رسول الله سبع مرات ویترك حتی یتم له
اربع سنین ثم یقال له سبع مرات قل صلی
الله علی محمد وال محمد ثم یترك حتی یتم له خمس
سنین ثم یقال ایهما یمینك وایهما شمالك فاذا
عرف ذلك حول وجهه الی القبلة ویقال له
اسجد ثم یترك حتی یتم له ست سنین علم الرکوع
والسجود حتی یتم له سبع سنین فاذا تم له سبع
سنین قل له اغسل وجهك وکفیك فاذا
غسلهما قیل له صل ثم یترك حتی یتم له تسع
سنین فاذا تمت له علم الوضوء وضرب علیه

وامر بالصلوة وضرب عليها فاذا تعلم الوضوء
والصلوة غفر الله لوالديه ان شاء الله تعالى

الفصل السابع فيما يتعلق بالعادات والاحوال

للقاء الاخوان السلام عليكم معرفا ومنكرا
واختلفوا فى الافضل منهما ولكل وجه والثانى
اوجه والاول هو الاصل وفيه سبعون حسنة
تسعة وستون للمبتدى وواحدة للراد و
افشاؤه مرغب فيه غاية الترغيب قال الصادق
عليه السلام من التواضع ان تسلم على من لقيت
يعنى كاينا من كان وقال البخيل من بخل بالسلام
ويسقط فى الحمام وعند قضاء الحاجة مثل
وقراءة القران ومذاكرة العلم ونحوها دون
المعاملة والمشاورة لان اغلب احوال الناس
ذلك وينبغى اكماله فيضيف اليه ورحمة الله

٥٦

وبركاته وان يقصد معه الملكين ان كانا حفظوا
لانه اذا سلم عليهما ردّا السلام ومن سلم
عليه الملك فقد سلم من عذاب الله كذا
قال بعض العلماء واستحبا به على الكفاية
فلو سلم واحد من جماعة كفى ذلك لاقامة السنة
للرد وعليكم السلام وقال الله تعالى
واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها اوردوها
والاحسن ان يزيد عليه ورحمة الله فان قال له
المسلم زاد وبركاته وهي النهاية لاستجماعها اقسام
المطالب السلامة عن المضار وحصول
المنافع وثباتها روى ان رجلا قال لرسول الله
صلى الله عليه واله السلام عليك فقال
وعليك السلام ورحمة الله وقال آخر السلام
عليك ورحمة الله فقال له وعليك السلام

ورحمة الله وبركاته وقال آخر السلام عليك و
رحمة الله وبركاته فقال وعليك فقال الرجل
نقصتني واين ما قال الله وتلا الآية فقال
عليه السلام انك لم تترك لي فضلا فرددت عليك
مثله قيل وقال النكتة في ترتيب الابتداء والرد
ان المبتدي اذا قال السلام عليكم كان الابتداء
واقعا بذكر الله فاذا قال المجيب وعليكم السلام
كان الاختتام بذكر الله وهذا يطابق قوله هو
الاول والآخر وايضا لما وقع الابتداء والاختتام
بذكر الله فانه يرجى ان يكون ما وقع بينهما ايضا
مقبولا ببركته كما في قوله تعالى واقم الصلوة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات شي ولو كان السلام ذنبا اقتصر
على قوله وعليك كذا جرت السنة ووجوب

٥١٩

الرد على الكفاية فلو رد واحد من جماعة سقط
عن الباقين لبلوغ سلام اليه وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته او وعليك وعليه السلام
مصطفوى والظاهر عدم وجوبه للدعاء لاخيه
غفر الله لك ولرده ولك ولرؤيته ضاحكا
اضحك الله سنك ولقوله كيف اصبحت احمد الله
اليك ولمعروفه جزاك الله خيرا من قاله فقد
ابلغ فى الثناء ولندائه لبيك ولثوبه الجديد
يبلى ويخلف الله لوفائه اوفيتنى اوفى الله بك
كل ذلك مصطفوى لرؤيته ما اعجبه منه
بارك الله عليك فى كتا صادق قال عليه السلم
من اعجبه من اخيه شئ فليبارك عليه فان
العين حق وعن النبى صلى الله عليه وآله من
راى شيئا فاعجبه فقال ما شاء الله لا قوة الا

باسنو لم يضره بحسن خلق الله تبارك الله احسن
الخالقين تعليمية **لتناول الرياحين** الصلوة
على النبي صلى الله عليه و اله و الائمة عليهم
السلام د[illegible] بتقبيلها و وضعها على العينين
ركوى قا[illegible] السلام من فعل ذلك كتب الله له
من الحسنات [illegible] رمل عالج ومحى عنه من السيئات
مثل ذ[illegible] **لبا كور الثمار** اللهم اريتنا اولها
فارنا اخر[illegible] [illegible] لى اللهم بارك لنا فى ثمرنا
و بارك لنا فى مدينتنا و بارك لنا فى صاعنا و
بارك لنا فى مدنا مصطفوية ان و ينبغى ان يدعو
اصغر وليد حاضر فيعطيه ذلك **لا كله**
اللهم كما اطعمتني اولها فاطعمني اخرها و بارك
لى فيها **للمباشرة بالبستان** الحمد لله مصطفوية
و في رواية التكبير ايضا **لرؤية ما يحبه**

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات مصطفوی
قال صلی الله علیه و اله ما یمنع احدکم اذا عرف
من نفسه الاجابة فشفی من مرض او قدم من سفر
ان یقول ذلك **لکل نعمة** مثل ذلك النحوی
الحدیث وعنه صلی الله علیه و اله ما انعم
الله علی عبد من نعمة فقال الحمد لله الا وقد
ادی شکرها فان قال الثانیة جدد الله له ثوابها
فان قال الثالثة غفر الله له ذنوبه وفی دوایة ما
انعم الله علی عبد نعمة فقال الحمد لله رب العالمین
الا کان قد اعطی خیرا مما اخذوا فضل من ذلك
السجود لله شکرا ناسیا بهم علیهم السلام عن
الصادق علیه السلام من سجد سجدة الشکر وهو
متوضئ کتب الله له بها عشر صلوات ومحی عنه
عشر خطایا عظام **لرؤیة ما یکره** الحمد لله

على كل حال او يقدر الله وما شاء فعل ولا يقل
لوانا فعلت كذا والكل مصطفوى وفى الاخبر
اشارة الى قوله تعالى لكيلا تاسوا على ما فاتكم

للغضب الاستعاذة من الشيطان والصلوة
على النبى صلى الله عليه واله وليقل ويذهب
غيظ قلوبهم اللهم اغفرلى ذنبى واذهب غيظ
قلبى واجرنى من الشيطان الرجيم ولا حول
ولا قوة الا بالله العلى العظيم واحسن من
ذلك ان يقول اللهم اذهب عنى غيظ قلبى و
اغفرلى ذنبى واجرنى من مضلات الفتن
اسئلك رضاك واعوذ بك من سخطك اسئلك
جنتك واعوذ بك من نارك واسئلك الخير
كله واعوذ بك من الشر كله اللهم ثبتنى على
الهدى والصواب واجعلنى راضيا مرضيا

عن ضالٍ ولا مُضلٍّ صادقٌ وقال عليه السلام
قال الله تبارك وتعالى يا ابن ادم اذكرني
حين تغضب اذكرك حين اغضب فلا امحقك فيمن
امحق وقال عليه السلام ايما رجلٍ غضب وهو
قائم فليجلس فانه يذهب عنه رجز الشيطان ومن
غضب على رحم ماسة فليمسه يسكن عنه الغضب
للقهقهه اللهم لا تمقتني باقرئ قال عليه
السلام اذا قهقهت فقل حين تفرغ وذكر الله
للعطاس الحمد لله رب العالمين كلمة ادمية
قالها لما عطس حين بلغ الروح الى سرته قيل بعد
نقل هذا واخر دعوى اهل الجنة الحمد لله
رب العالمين فمفاتحة العالم منبئة عن الحمد و
خاتمته منبئة عن الحمد فاجتهد ان يكون اول
اعمالك واخرها مقرونا بكلمة الحمد وعن الصادق

اذا عطس الانسان فقال الحمد لله قال الملكان
الموكلان به رب العالمين كثيرا لا شريك له
فان قالها العبد قال الملكان صلى الله على محمد
فان قاله العبد قالا وعلى آل محمد فان قالها
العبد قال الملكان رحمك الله وينبغي ان يغض
صوته به وان يستره بالبدو لسامعه الحمد لله
على كل حال ملكان من امر الدنيا والآخرة وصلى الله
على محمد وآل محمد صادق قال عليه السلام من قاله
لم ير في فمه سوء وقال من سمع عطسته فحمد الله
واثنى عليه وصلى على محمد وآل محمد لم يشتك
ضرسه ولا عينه ابدا ثم قال وان سمعها وبينهما
البحر فلا يدع ان يقول للتسمية يرحمك الله
مرة او مرتين او ثلاثا فان زاد فليقل شفاك الله
وعنهم عليهم السلام اذا اراد تسمية المؤمن فليقل

وحياك الله وللمرأة عافاك الله وللصبي رزقك
الله وللمريض شفاك الله وللذمي هداك الله
وللنبي والامام صلى الله عليك **لترد**
يغفر الله لكم ويرحمكم الله مرتضوي قال عليه
السلام اذا عطس احدكم فسمتوا فان قال يرحمكم
الله فقولوا يغفر الله لكم ويرحمكم الله فان الله
تعالى قال واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها
او ردوها **للنسيان** سيجيء ذكره ودواؤه
في الحوادث انشاء الله تعالى **لطنين الاذن**
اللهم صل على محمد وآل محمد ذكر الله من
ذكرني مصطفوي وفيه دلالة على ما اشتهر
بين الناس من ان طنين الاذن امارة انه يذكر
عند قوم **لصوت الديك** السؤال من فضل الله
ولنهيق الحمار ونباح الكلب التعوذ به من الشيطان

مصطفون بان للنظر الى السماء ربنا ما خلقت هذا
باطلا سبحانك فقنا عذاب النار وتبارك الذي
جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا
منيرا قد مر الكلام في الاية الاولى فليتذكر
لاكمال اربعين سنة رب اوزعني ان اشكر نعمتك
التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا
ترضيه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك
واني من المسلمين كلمة تعليمية قال الله تعالى
ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه
كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون
شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة
قال رب اوزعني الاية ثم قال اولئك الذين
يتقبل عنهم احسن ما عملوا ويتجاوز عن سيئاتهم
في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون

٨١٦

لخوف العين ماشاء الله لاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم ثلاثا صادق وقال عليه السلام العين حق وليس تامنها منك على نفسك ولا منك على غيرك فاذا خفت شيئا من ذلك فقل وذكر ذلك وقال اذا نهيا احدكم نهيئة تعجبه فليقرا حين يخرج من منزله المعوذتين فانه لا يضره باذن الله وسنذكر دواءها في فصل الحوادث انشاء الله تعالى الرضا

حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا لله وانا اليه راجعون كلمة تعليمية لسماع تزكيته انا اعلم بنفسي من غيري وربي اعلم مني بنفسي اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واجعلني افضل مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون من تصوفية قاله عليه السلام

فِي صِفَةِ الْمُتَّقِينَ عِنْدَ سُؤَالِ هَمَّامٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
لِخَوْفِ الْعَوَاقِبِ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ
هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ
الْوَهَّابُ مِنْ كَلِمَاتِ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ لِلَّذَّةِ
بِالْمَعْصِيَةِ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ
لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ كَلِمَةٌ آدَمِيَّةٌ
وَهِيَ الَّتِي تَلَقَّاهَا مِنْ رَبِّهِ فَتَابَ عَلَيْهِ عَلَى الْأَشْهَرِ
قَالَ تَعَالَى وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ
يَسْتَغْفِرِ اللّٰهَ يَجِدِ اللّٰهَ غَفُورًا رَحِيمًا لِصَرْفِهَا
وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ
إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي كَلِمَةٌ يُوسُفِيَّةٌ لِرُؤْيَةِ أَهْلِهَا
إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ
فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ كَلِمَةٌ عِيسَوِيَّةٌ
لِلْخُطْبَةِ هٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ

مضل مبين كلمة موسوية قالها حين قتل
القبطي للسؤال ما ليس له رب اني اعوذ بك
ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني
اكن من الخاسرين كلمة نوحية قالها بعد ما تنبه
ان ابنه ليس من اهله وانه عمل غير صالح وان
سؤاله وقع في غير موقعه لسماع وصفه تعالى
بما لا يليق سبحانه وتعالى عما يقولون علوا
كبيرا الهية تعليمية لسماع اسم النبي صلى
الله عليه وآله الصلوة عليه واله عليهم السلام
الهية مصطفوية قال الله تعالى لا تجعلوا
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا وعنه
صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده فلم يصل
علي فدخل النار فابعده الله وسئل صلى الله
عليه وآله عن قول الله تعالى ان الله وملائكته

يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما فقال هذا من العلم
المكنون ولولا انكم سألتموني عنه ما اخبرتكم به
ان الله وكل بي ملكين فلا اذكر عند مسلم
فيصلي علي الا قال له ذلك الملكان غفر الله
لك وقال الله وملائكته امين ولا يذكر عند مسلم
فلا يصلي علي الا قال له ذلك الملكان لا غفر الله
لك وقال الله وملائكته امين وعن الباقر
عليه السلام صل على النبي صلى الله عليه واله
كلما ذكرته او ذكره ذاكر عندك في اذان وغيره و
ذهب جماعة من اصحابنا رحمهم الله الى وجوبها
كلما ذكر وبعض العامة الى وجوبها في العمر مرة و
بعضهم الى وجوبها في كل مجلس مرة والاكثر على
الاستحباب المؤكد والاحتياط هنا مما لا ينبغي

تركه ولا فرق بين الاسم واللقب والكنية بل
الضمير على الاظهر والظاهر تاديبها بقوله اللهم
صل على محمد وال محمد ولكن الافضل ان
ياتي بالماثور فقد روى انه لما نزلت تلك
الاية قيل يا رسول الله هذا السلام عليك قد
عرفناه فكيف الصلوة عليك فقال قولوا اللهم
صل على محمد وال محمد كما صليت على ابرهيم
وال ابرهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت
على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد وفي
هذا التشبيه ابحاث كثيرة العلماء الذين قدس
الله اسرارهم ذكرهم يؤدي الى الاطناب فليطلب
من مواضعها **الفصل الثالث** فيما يتعلق بالحوادث
المخسرات عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها
انا الى ربنا راغبون من كلمة اصحاب الجنات

النبيين ابتلاهم الله باتلاف بستانهم وقد روى
انهم بدلوا خيرا منه **لشماتة الاعداء** لن يصيبنا
الا ما كتب الله لنا هو مولينا وعلى الله فليتوكل
المؤمنون تعليمه وان شاء فليقل اني
توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو
اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
كلمة هودية **للزيغ عن الطريق** عسى ربي ان يهديني
سواء السبيل موسوية قالها حين توجه تلقاء
مدين فهدى الى شعيب وشرف بالنبوة **للنسيان**
صلى الله على محمد وال محمد اللهم اني اسالك
يا مذكر الخير والامر به ذكرني ما انسانيه
الشيطان صادقي قال عليه السلام اذا اردت
ان تحدث عنا بحديث فانساكه الشيطان فضع
يدك على جبهتك وقل هذا فانه تذكره انشاء الله

لثالثه سبحان من لا يعتدی علی اهل
مملكته سبحان من لا يأخذ اهل الارض بالوان
العذاب سبحان الرؤف الرحيم اللهم اجعل
لی فی قلبی نورا و بصرا و فهما و علما انك علی كل
شیء قدير فی دبر كل صلوة مصطفوی عليه
امير المؤمنين عليه السلام وان شاء فليقل
كل يوم بعد صلوة الفجر قبل ان يتكلم يا حی
يا قيوم فلا يفوت شيئا علمه ولا يؤده وان
شاء فليواظب علی قراءة ربنا لا تؤاخذنا الی
اخر البقره فی سنة الفجر ثم ليقل اللهم لا
تنسنی ما اقرأ فی يومی هذا فانك قلت
سنقرئك فلا تنسی وليجتنب ما يجمعه هذه
الابيات ثم خصال الاخوف من نسيان ما مضی
قراءة الواح القبور قديمها واكل التفاح

ما دام حامضا وكزبرة خضراء فيها اسم ومنها
كذا المشي ما بين القطار وجمته قفا ومنها
الهم وهو عظيمها ومن ذلك بول المرء في الماء راكدا
واكلك سؤر الفار وهو شبيهها للضالة
يا عالم الغيوب والسرائر يا مطاع يا عزيز
يا عليم يا الله يا الله يا الله يا هازم الاحزاب
لمحمد صلى الله عليه وآله يا كائد فرعون لموسى
يا منجي عيسى من ايدي الظلمة يا مخلص قوم
نوح من الغرق يا راحم عبرة يعقوب يا كاشف
ضر ايوب يا منجي ذا النون من الظلمات الثلاث
يا فاعل كل خير يا هاديا الى كل خير يا دالا على
كل خير يا خالق الخير ويا اهل كل خير انت الله
رغبت اليك بما قد علمته وانت علام الغيوب
اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد وان ترد

ركعتين بعد صلوة بدية راضيا بقوله رادّ ضالّتي على
مصطفوی وان شآء فليقرأ وعنده مفاتح
الغيب الى قوله الا في كتاب مبين ثم ليقل اللهم
انك تهدي من الضلالة وتنجي من العمى وترد
الضالة صلّ على محمد وآله ورد ضالتي و
صلّ على محمد وآله وسلّم رضوی وان شآء
فليقل يا من لا يخفى عليه مكتوم ولا يشذ
عنه معلوم ولا يعيا ليه شيء ولا يطاوله
رفيع اردد بقدرتك على ما في قبضتك انك
اهل الخيرات وان شآء فليقل يا جامع الناس
ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد اجمع
بيني وبين كذا وان شآء فليقرأ سورة عبس
وان شآء والعاديات وان شآء يكرر هذين
البيتين ناد عليا مظهر العجائب تجده

عَوْناً لَكَ فِي النَّوَائِبِ كُلُّ هَمٍّ وَغَمٍّ سَيَنْجَلِي
بِوِلَايَتِكَ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ **لِلْكُرْبَةِ** وَ
أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ كَلِمَةٌ
خِرْقِيلِيَّةٌ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَجِبْتُ لِمَنْ
بِهِ كُرْبَةٌ كَيْفَ لَا يَفْزَعُ إِلَيْهَا لِأَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى يَقُولُ
عَقِيبَهَا فَوَقَيهُ اللّٰهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَإِنْ شَآءَ
فَلْيَقُلْ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلّٰهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ يَعْقُوبِيَّةٌ وَإِنْ شَآءَ
فَلْيَقُلْ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ
الْمَصِيرُ إِبْرٰهِيمِيَّةٌ وَإِنْ شَآءَ فَلْيَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ
وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ تَعْلِيمِيَّةٌ **لِلْغَمِّ**
وَالْهَمِّ وَالْحُزْنِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ كَلِمَةٌ يُونُسِيَّةٌ قَالَ الصَّادِقُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ عَجِبْتُ لِمَنِ اغْتَمَّ كَيْفَ لَا يَفْزَعُ إِلَيْهَا

فانّ تعالى يقول عقيبها فاستجبنا له ونجيناه
من الغمّ وكذلك ننجي المؤمنين وان شاء فليقل
انما اشكوا بثّي وحزني الى الله يعقوبيّة
وان شاء فليقل اللهم اني عبدك وابن عبدك
وابن امتك ناصيتي بيدك ماض فيّ حكمك
عدل فيّ قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك
سمّيت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته
احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب
عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري
وشفاء صدري وجلاء حزني وذهاب همّي
وغمّي مصطفويّ قال صلى الله عليه واله من
دعى بهذا الدعاء اذهب الله همّه وابدله
مكان حزنه فرحا وان شاء فليقل يا من يكفي
من كلّ شيء ولا يكفي منه شيء اكفني ما اهمّني

جوادي امر عليه السلام بلزومه محبوساً قال الراوي
فما اتى عليه الا قليل حتى خرج من الحبس وان شاء
فليكثر من قول الله الله لا اشرك به شيئاً صادقاً يقي
وان شاء فليردد هذه الابيات شعر

وكم لله من لطف خفي ... يدق خفاه عن فهم الذكي
وكم يسر اتى من بعد عسر ... ففرج كربة القلب الشجي
وكم امر تساء به صباحاً ... وتأتيك المسرة في العشي
اذا ضاقت بك الاحوال يوماً ... فثق بالواحد الفرد العلي

مرتضوي قال جامع هذه الاذكار وهذا من المجربات عندي وقد حكي ان واحداً من الملوك اودع عند بعض وزرائه درة كثيرة القيمة فكسره صبي من صبيانه فاغتم لذلك غماً شديداً فاخذ يردد هذه الابيات فاتفق ان عرض للملك علة فبعث الى الاطباء فاشاروا

29

اي دواء يكون احد اجزائه تلك الدرة فبعث الملك
الى الوزير ان دق تلك الدرة دقا جيدا وات بها
سريعا وفي بعض الروايات اضيف هذه الاربعة
ابيات بيان اخوان وهو توسل بالنبي في كل
خطب يهون اذا توسل بالنبي ولا تجزع
اذا ما ناب خطب فكم لله من لطف خفي
لتفريجها الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن
ان ربنا لغفور شكور **لنزغ الشيطان** اعوذ
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم تعليمية
قال الله تعالى واما ينزغنك من الشيطان
نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم **للوسوسة**
وحديث النفس توكلت على الحي الذي لا يموت
والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل و

كثيرة تكبيرا مصطفوي امر بشكوى رجل لا اشتكى
اليه شدة من وسوسة الصدر وان رجلا مديد
معيل محوج قال الراوي فلم يلبث ان جاءه فقال
قد اذهب الله عني وسوسة صدري وقضى عني
ديني ووسع على رزقي وان شاء فليقل اللهم اني
عبدك وابن عبدك الدعاء كما مر بزيادة قوله ان
تصلي على محمد وآل محمد قبل قوله وان تجعل
القرآن وفي آخره الله الله ربي لا اشرك به شيئا
صادق لذرب اللسان مداومة الاستغفار
ففي الحديث شكوت الى رسول الله صلى الله عليه
وآله ذرب اللسان فقال اين انت من الاستغفا
اني لاستغفر الله كل يوم مائة مرة للسقم والفقر
لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحي الذي
لا يموت والحمد لله الذي الاية مصطفوي

علمه صلى الله عليه واله رجلا قال الراوي فما
لبثت ان عاد الرجل الى النبي صلى الله عليه و
اله فقال يا رسول الله قد اذهب الله عني السقم
والفقر **للضر** رب اني مسني الضر وانت
ارحم الراحمين كلمة ايوبية قال الله تعالى
عقيبها فكشفنا ما به من ضر **للمرض** اللهم
اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني
من بلائك فاني عبدك وابن عبدك صادق
وعنه عليه السلام ما اشتكى احد من المؤمنين
شيئا قط فقال باخلاص ونتنزل من القرآن
ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ومسح على العلة
كذلك الا شفاه الله وعنه عليه السلام انه
كتب الى بعض اصحابه وقد مرض بالمدينة مرضا
شديدا انه قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر

ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف
ما انتثر وقل اللهم اني اسألك باسمك الذي
اذا سألك به المضطر كشفت ما به من ضر و
مكنت له في الارض وجعلته خليفتك ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تعافيني من علتي
ثم استو جالسا واجمع التمر من حولك وقل
مثل ذلك واقسم مدا مدا لكل مسكين وقل
مثل ذلك وان فعلت ذلك كانما انشطت
عن عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به ولكثرة
المريض من قوله لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي
لا يموت سبحان الله رب العباد والبلاد
والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على كل
حال والله اكبر كبيرا كبرياء ربنا وجلاله

وقدرته بكل مكان اللهم ان كنت امرضتني
لقبض روحي في مرضي هذا فاجعل روحي في
ارواح من سبقت لهم منك الحسنى وباعدني
من النار كما باعدت اولياءك الذين سبقت
لهم منك الحسنى للحمى اللهم ارحم جلدي
الرقيق وعظمي الرقيق واعوذ بك من فورة
الحريق يا ام ملدم ان كنت امنت بالله فلا تاكلي
اللحم ولا تشربي الدم ولا تفوري من الفم
وانتقلي الى من يزعم ان مع الله الها اخر
فاني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله مصطفوي علمه
عليا عليه السلام فقاله تعوفي من ساعته
وعن الصادق عليه السلام ما فزعنا اليه
قط الا وجدنه للتشوى الحمد لله الذي

34

خلقني فهو يهدين واطعمني وسقاني وصحح
جسمي وشفاني وله الحمد والشكر للجراحة
بسم الله مصطفوى للوجع بسم الله ثم
ليمسح يده عليه وليقل اعوذ بعزة الله و
اعوذ بقدرة الله بجلال الله واعوذ بعظمة
الله واعوذ بجمع الله واعوذ برسول الله واعوذ
باسماء الله من شر ما احذر ومن شر ما اخاف
على نفسي سبع مرات صاد في امره رجلا ق
ففعلت فاذهب الله تعالى عني الوجع للصداع
اعوذ بالله الذي سكن له ما في السموات
وما في الارض وهو السميع العليم سبع مرات
بعد وضع اليد عليه باقري لوجع الاذن
مثله باقري للشقيقه يا ظاهرا موجودا
ويا باطنا غير مفقود اردد على عبدك

الضعيف ابا ذيك الجميلة واذهب عنه ما به
من اذى انك رحيم قدير ثلث مرات بعد
وضع اليد على الشق الذي يعتريه المه باقوى
لوجع العين آية الكرسي مرتضوي قال ع
اذا اشتكى احدكم عينه فليقرا عليها آية
الكرسي وفي قلبه انه يبرأ ويعافى فانه يعافى
انشاء الله وان شاء فليقل قبل قراءتها اعيذ
نور بصري بنور الله الذي لا يطفى ويمسح
بيده على عينيه فقد حكى ان بعض الصالحين
ضعف بصره فرأى في منامه قائلا يقول قل
ذلك وامسح بيدك على عينيك واتبعها باية
الكرسي قال فصح بصره وجربت ذلك فصح في
التجربة **للصمم** لو انزلنا هذا القرآن
الى اخر السورة بعد وضع اليد عليه باقوى

لوجع الفم بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الذي
لا يضر مع اسمه داء اعوذ بكلمات الله التي لا يضر
معها شيء قدوس قدوس قدوس اسألك يا رب
باسمك الطاهر المقدس المبارك الذي من سألك
به اعطيته ومن دعاك به اجبته اسألك يا الله
يا الله يا الله ان تصلي على محمد النبي واهل بيته
وان تعافيني مما اجد في فمي وفي رأسي وفي سمعي و
في بصري وفي بطني وفي ظهري وفي يدي وفي رجلي
وفي جوارحي كلها بقوله بعد وضع اليد عليه
يشفى ان شاء الله تعالى مما دفي لوجع الضرس
الجهر والتوحيد والقدر وقوله تعالى وترى
الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع
الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون
بعد وضع اليد ضماد في وان شاء فليصح سبعا

عليه وليقل بسم الله وبالله اسألك بعزتك
وجلالك وقدرتك على كل شيء ان مريم لم
تلد غير عيسى بروحك وكلمتك ان تكشف ما
يلقى فلان بن فلانة من الضرر كله مصطفوى
للرعاف منها خلقناكم وفيها نعيدكم
ومنها نخرجكم تارة اخرى يومئذ يتبعون الداعي
لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا
همسا **لانقطاع الدم** بسم الله الرحمن الرحيم
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فباذن الله وليخزي الفاسقين يقرأها وينفث
على الموضع فينقطع ان شاء الله ايا ما سواء كان الرعاف
وغيره **لوجع البطن** يا الله يا الله يا الله يا
رحمن يا رحيم يا رب الارباب يا اله الالهة
يا ملك الملوك يا سيد السادة اشفني بشفائك

مِنْ كُلِّ دَآءٍ وَسُقْمٍ فَاِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ
اَنْقَلِبُ فِي قَبْضَتِكَ بقوله بعد شرب ما وحاة
مرتضوى **لوجع الخاصره** اَعُوذُ بِعِزَّةِ اللّٰهِ وَقُدْرَتِهِ
عَلٰى مَا يَشَآءُ مِنْ شَرِّ مَا اَجِدُ بقوله ثلث مرات بعد
مسح يده عليها مصطفوى وان شاء فليقل بِسْمِ اللّٰهِ
وَبِاللّٰهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا
بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اَللّٰهُمَّ امْسَحْ عَنِّي مَا اَجِدُ فِي
خَاصِرَتِي ثلث مرات بعد امرار اليد صادقى
لوجع الظهر وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ اَنْ تَمُوتَ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ
كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ
يُرِدْ ثَوَابَ الْاٰخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ
ثم يقرء القدر سبعا بعد وضع اليد عليه
لوجع السره وَاِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَاْتِيهِ الْبَاطِلُ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ

ثلثا بعد وضع اليد عليه صادقى لوجع الفخذين
أولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا
رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي
أفلا يؤمنون . بعد وضع اليد وجلوسه في الماء
المسخن في الطست صادقى لوجع الفرج بسم الله
وبالله بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره
عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون اللهم
انى اسلمت وجهى اليك وفوضت امرى اليك
لا ملجا ولا منجى منك الا اليك ثلثا بعد وضع
يده اليسرى صادقى لوجع المثانة الم تعلم ان
الله له ملك السموات والارض وما لكم من ولي
ولا نصير بقوله اذا نام ثلثا واذا انتبه واحدة
صادقى لنفخ البطن بسم الله الذى اتخذ
ابرهيم خليلا وكلم موسى تكليما وبعث محمدا

بالحق نبيا ثم يقول يا ريح اخرجي باذن الله ثلث
مرات للزحير اللهم ما كان من خير فمنك لا
خير لي فيه وما كان من سوء فقد حذرتنيه
لا عذر لي فيه اللهم اني اعوذ بك ان اتكل
على ما لا خير لي فيه وامن بما لا عذر لي وصل
على محمد واله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما
يقول بعد صلوة الليل كاظمي للبواسير يا جواد
يا ماجد يا رحيم يا قريب يا مجيب يا باري يا
راحم صل على محمد واله واردد على نعمتك
واكفني امر وجعي مرضوني للحصاة اللهم اني
ادعوك دعاء الذليل الفقير العليل ادعوك
دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته و
ضعف عمله وألح عليه البلاء يقوله حين يصلي
صلوة الليل وهو ساجد صادق لعسر البول

ربنا الله الذي في السماء تقدس اللهم اسمك
في السماء والارض اللهم كما جعلت في السماء
اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا
انت رب العالمين انزل رحمة من رحمتك وشفاء
من شفائك على هذا الوجع فليبرأ العسر الولادة
بسم الله الذي لا اله الا هو الحليم الكريم سبحان
الله رب السموات ورب العرش العظيم الحمد لله
رب العالمين كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا
عشية او ضحيها كانهم يوم يرون ما يوعدون
لم يلبثوا الا ساعة من نهار يقرا في كوز مملو
ماء ثلث مرات وتشرب المراه وتصب بين كتفيها
وثديها فتضع الولد باذن الله لوجع الركبة
يا اجود من اعطى ويا خير من سئل ويا ارحم من
استرحم ارحم ضعفي وقلة حيلتي واعفني

من وجعٍ يقوله بعد الصلوة يا قوي علّم ابا حمزة الثمالي

قال ففعلت فعوفيت **لوجع الساقين** اتل ما اوحي

اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد

من دونه ملتحدا يقرء عليهما سبعا صادق في

لوجع الرجلين اول سورة الفتح الى قوله عزيزا

حكيما يقرء عليهما صادق **لوجع** العراقيب و

باطن القدم بسم الله وبالله وما قدروا الله حق

قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة و

السموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما

يشركون يعد وضع اليد والاحساس بالالم خشني

للوجع من اخر سورة الحشر لو انزلنا هذا القرآن

الى اخر السورة يقرءها على كل وجع في المسجد وهو

طاهر فدا عند وضوءه لصلوة الفريضة وبعد

فرضه قبل الصلوة وبعدها صادق **لعرق النسا**

بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ اَعُوذُ بِاسْمِ اللّٰهِ الْكَبِيرِ وَ
اَعُوذُ بِاسْمِ اللّٰهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَمِنْ
شَرِّ حَرِّ النَّارِ بعد وضع اليد مر تصوى للسل
يَا اللّٰهُ يَا رَبَّ الْاَرْبَابِ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا اِلٰهَ
الْاٰلِهَةِ يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ يَا جَبَّارَ السَّمٰوَاتِ وَ
الْاَرْضِ اِشْفِنِي وَعَافِنِي مِنْ دَائِي هٰذَا فَاِنِّي عَبْدُكَ
وَابْنُ عَبْدِكَ اَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ وَنَاصِيَتِي بِيَدِكَ
صادقى للخنازير يَا رَؤُوفُ يَا رَحِيمُ يَا رَبُّ يَا
سَيِّدِي يقوله عليها رضوى للبرص يَا اللّٰهُ يَا
رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا سَامِعَ الْاَصْوَاتِ يَا مُعْطِيَ الْخَيْرَاتِ
اَعْطِنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَقِنِي شَرَّ الدُّنْيَا
وَالْاٰخِرَةِ وَاَذْهِبْ عَنِّي مَا اَجِدُ فَقَدْ غَاظَنِي
وَاَحْزَنَنِي يقوله بعد ان يتطهر و يصلي ركعتين
صادقى للدماميل والقروح اَعُوذُ بِوَجْهِ اللّٰهِ الْعَظِيمِ

وكلماتك التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر
من شر كل ذي شر يقوله اذا اوى الى فراشه
صادق للبرص لا اله الا الله الحليم الكريم
سبعا بعد وضع السبابة عليه وتدويرها
حوله فاذا كان في السابع ضمه وشدده بالسبابة
صادق للصرع وما لنا الا نتوكل على الله وقد
هدينا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى
الله فليتوكل المؤمنون لسائر العلل اللهم
انك عيرت اقواما في كتابك فقلت قل ادعوا
الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم
ولا تحويلا فيا من لا يملك كشف ضري ولا تحويله
عني احد غيره صل على محمد وآل محمد واكشف
ضري وحوله الى من يدعو معك الها آخر
فاني اشهد ان لا اله غيرك يقوله وهو بارز

علماً تعليمية لتوفيق الحج لا حول ولا قوة الا
بالله الف مرة فی مجلس واحد للشكر على الامور
الدينية الحمد لله الذي هدانا لهذا وما
كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقبول العبادة
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم كلمة
ابرهيمية واسمعيلية تليا ها حين بناء
البيت للشهادة بالايمان ربنا امنا بما انزلت
واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين من
كلمات الحواريين الذين كانوا انصار الله
للاعتراف بالقصور سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا
انك انت العليم الحكيم كلمة ملكية قالتها
الملائكة حين تبين لهم فضيلة ادم على نبينا
وعليه السلام لتتميم الدعاء ربنا انك تعلم
ما نخفي وما نعلن ابرهيمية قالها على نبينا

١٣٦٦

وعليه السلام بعد ان دعا لذريته والمعنى
انك اعلم باحوالنا ومصالحنا وارحم بنا منا
بانفسنا فلا حاجة بنا الى الطلب لكنا ندعوك
اظهارا العبوديتك وافتقارا الى رحمتك و
استنجاحا لنيل ما عندك **لكفارة المجلس**
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا
انت عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انه
لا يغفر الذنوب الا انت مصطفوى وقد
مر قراءة الآيات سبحان ربك رب العزة عما يصفون
الثلث **لدخول السوق** لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
مصطفوى قال صلى الله عليه وآله من قاله
كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف

لا اله الا هو الحی القیوم واتوب الیه مصطفوی

قال صلی الله علیه وآله من قاله غفر له وان کان

قد فر من الزحف وینبغی ان یکون علی وجه کما روی

عن امیر المؤمنین علیه السلام انه قال لقائل بحضرته

استغفر الله ثکلتک امک اتدری ما الاستغفار

ان الاستغفار درجة العلیین وهو اسم واقع

علی ستة معان اولها الندم علی ما مضی والثانی

العزم علی ترک العود علیه ابدا والثالث ان تؤدی

الی المخلوقین حقوقهم حتی تلقی الله املس لیس علیک

[illegible] الی کل فریضة علیک ضیعتها

تؤدی حقها والخامس ان تعمد الی اللحم الذی نبت

علی السحت فتذیبه بالاحزان حتی تلصق الجلد بالعظم

وینشا بینهما لحم جدید والسادس ان تذیق الجسم

الم الطاعة کما اذقته حلاوة المعصیة فعند

٦٥

ذلك تقول استغفر الله وسيجئ لهذا المعنى
زيادة توضيح فى الخاتمة ان شاء الله للعفو والتيسر
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا الى اخر
السورة من كلمات نبينا وانصاره عليهم السلام
للصحة والتوفيق ربنا اتنا فى الدنيا حسنة و
فى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار من كلمات
الذين لهم نصيب ... بوا للتوفيق الشكر رب
اوزعنى ان اشكر نعمتك التى انعمت على وعلى
والدى وان اعمل صالحا ترضيه وادخلنى برحمتك
فى عبادك الصالحين كلمة سليمانية للثبات على
الجهاد ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا
وانصرنا على القوم الكافرين كلمة طالوتية
هزم بها جالوت وجنوده باذن الله وقتل داود
جالوت وان شاء فليقل ربنا اغفر لنا ذنوبنا

وهي الكلمة الباقية في عقبه عليه السلام وان

شاء فليقل ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين

اعرافية قالها اصحاب حين صرف ابصارهم تلقاء

اصحاب النار للدعاء عليهم ربنا اطمس على

اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى

يروا العذاب الاليم موسوية دعا بها على

فرعون وملائه فاجيبت دعوته للشكر على

استيصال الظلمة الحمد لله رب العالمين كلمة الهية

اشير بها الى قوله تعالى فقطع دابر القوم

الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين للاستغفار

للمؤمنين ربنا وسعت كل شيء رحمة و

علما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك

وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن

التي وعدتهم ومن صلح من اباءهم وازواجهم

وَذُرِّيَّاتِهِمْ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ
وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ من كلمات الكروبيين الذين
يحملون العرش ومن حوله قيل في استغفارهم
هذا تنبيه على ان المشاركة في الايمان توجب
النصح والشفقة وان تخالفت الاجناس لانها
اقوى المناسبات كما قال تعالى انما المؤمنون اخوة
للابوين رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا لتعليم
للعلم او المال الكثير اَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي
لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ
وَالْاَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ مِنْ جَمِيعِ
جُرْمِي وَظُلْمِي وَاِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَاَتُوبُ اِلَيْهِ
شهرين متتابعين كل يوم اربعمائة مرة معصوم منه
وان شاء فليواظب للاول على قوله رب زدني في

واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على
القوم الكافرين من كلمات الربانيين الذين ما وهنوا
لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا
فاتيهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة وان شاء
فليقل على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم
الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين
من كلمات قوم موسى على نبينا وعليه السلام
للصبر على الاذى ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا
مسلمين من كلمات سحرة آل فرعون حين اراد
وقطع ايديهم وارجلهم من خلاف للتخلص من
المضايق ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق و
انت خير الفاتحين كلمة شعيبية قالها حين دعا
قومه الى ملتهم فنجاه الله منهم وان شاء فليقل
ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها

واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك
نصيرا من كلمات المستضعفين من اهل مكة
المأسورين في ايدي الظلمة الذين استجاب الله
دعاءهم بذلك **للشكر عليه** [illegible] لله الذي
نجينا من القوم الظالمين كلمة نوحية امره
الله تعالى ان يقولها حين استوائه على الفلك
للقاء السلطان [illegible] بين عينيك وشرك
تحت قدميك وبالله استعين عليك اللهم
اكفنيه بما شئت فانه لا قوة الا بك سبع
مرات **لخوف غضبه** اطفأت غضبك يا
فلان بلا اله الا الله حسبي الله لا اله الا
هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
للبراءة من الظلمة انني براء مما تعبدون
الا الذي فطرني فانه سيهدين كلمة ابراهيمية

الواسع فا ... ئلك واسئلوا الله من فضله فمن
فضلك ... ل من عطيتك اسال وبيدك الملا
اساك ... اذق قال الراوى ما رايت ما جلب الرزق
منه وان شاء فليقل اللهم صن وجهى باليسار
ولا تبذله جاهى بالاقتار فاسترزق طالبى رزقك
واستعطف شرار خلقك وانت من وراء
ذلك كله وانت على كل شئ قدير مرتضوى و
ان شاء فليقل اللهم ان كان رزقى فى السماء
فانزله وان كان فى الارض فاظهره وان كان
بعيدا فقربه وان كان قريبا فاعطنيه وان
كان قد اعطيته فبارك لى فيه وجنبنى عليه
المعاصى والردى صادقى وليكثر من الحولقة
مصطفوى **للاستخارة** الحمد عشر مرات
واقل منه ثلث مرات والا دون مرة والقدر

عشر مرات ثم يقول ثلث مرات اللهم اني استخيرك
لعلمك بعاقبة الامور واستشيرك لحسن
ظني بك في المامول والمحذور له اللهم ان كان
الامر الفلاني مما قد نيطت بالبركة اعجازه
وبواديه وحفت بالكرامة ايامه ولياليه فخر لي
فيه خيرة ترد شموسه ذلولا وتقعص ايامه
سرورا اللهم اما امر فاتمر واما نهي فانتهي
اللهم اني استخيرك برحمتك خيرة في عافية
ثم يقبض على قطعة من السبحة ويضمر حاجته
فان كان عدد تلك القطعة فردا فليفعل
ان كان زوجا فلا يفعل او بالعكس بهذا روي
قوله عليه السلام شموسه اي صعوبته والذلول
ضده وتقعص اي ترد وتعطف ومن قراه
بالصاد المهملة فقد صحف وان كانت الاستخا

وَالسُّرُورِ وَالْغِبْطَةِ وَالتَّمامِ وَاجْعَلْهُ مَا
مُتَرَاكِبًا وَلَا تَحْرِمْنِي خَيْرَ مَا اَبْتَغِي وَلَا تَفْتِنِّي بِمَا
مَنَعْتَنِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ ثُمَّ يَبْذُرُ الْقَبْضَةَ
الَّتِي فِي يَدِهِ اَنْشَأَكُمُ اللّٰهُ بِاَقْوَى **لِنُمُوِّ الْمَالِ** اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ مُصْطَفَوِيٌّ
لِحُصُولِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ اللّٰهُ لَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ صحيح
قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَجِبْتُ لِمَنْ اَرَادَ الدُّنْيَا كَيْفَ لَا
يَفْزَعُ اِلَيْهَا لِاَنَّ اللّٰهَ يَقُولُ عَقِيبَهَا اِنْ تَرَنِ اَنَا
اَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا فَعَسَى رَبِّي اَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا
مِنْ جَنَّتِكَ **لِقَضَاءِ الدَّيْنِ** اَللّٰهُمَّ اَغْنِنِي بِحَلَالِكَ
عَنْ حَرَامِكَ وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ مُصْطَفَوِيٌّ
عَلَّمَ اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ
مِثْلُ صَبِيرٍ دَيْنًا قَضَاهُ اللّٰهُ عَنْكَ وَصَبِيرٌ جَبَلٌ

باليمين ليس باليمن جبل اعظم منه وان شاء
فليقرء اقل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب
ثم ليقل يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما
تعطي منهما ما تشاء وتمنع منهما ما تشاء اقض
عني ديني مصطفوي علمه لمعاذ بن جبل وقال
لو كان عليك ملاء الارض ذهبا لاداه الله عنك
لاقضاء دينا اللهم حطة من خطاياك تيسر
علي غرمائي بها انقضاء وتيسر لي بها الاقتضاء
انك على كل شيء قدير صادقي وليدع للقاضي
كما مر وليقل بارك الله لك في اهلك ومالك
مصطفوي اللهم ارزقني من فضلك الواسع
الحلال رزقا واسعا حلالا طيبا بلاغا للدنيا
والاخرة صبا صبا هنيئا مريئا من غير كد ولا
منّ من احد من خلقك الا سعة من فضلك

بالمصحف فليقرأ بعد الحمد آية الكرسي وعنده
مفاتح الغيب الآية وليصل على النبي صلى الله عليه
وآله عشر مرات ثم ليقل اللهم إني توكلت عليك
وتفألت بكتابك فأرني ما هو المكنون في سرك
المخزون في غيبك اللهم أرني الحق حقا حتى أتبعه
وأرني الباطل باطلا حتى أجتنبه برحمتك يا أرحم
الراحمين ثم يفتح المصحف ويعد الجلالات
من الصفحة اليمنى ويعد بعددها الأوراق من اليسرى
ويعد بعددها الأسطر من اليسرى وينظر في الآ
روى ما استخار الله عبد بهذا الدعاء سبعين
مرة الا خير له وهو يا أبصر الناظرين ويا
أسمع السامعين ويا أسرع الحاسبين ويا
أرحم الراحمين صل على محمد وأهل بيته وخر
لي في كذا وكذا للحاجة المهمة اللهم إني حملت

بسماحتك لمعرفتي بوسعة انيتك وصمدانيتك وانه
لا قادر على حاجتي غيرك وقد علمت يا رب انه
كلما تظاهرت نعمتك علي اشتدت فاقتي اليك
وقد طرقني هم كذا وانت بكشفه عالم غير
معلم واسع غير متكلف فاسالك باسمك الذي
وضعته على الجبال فنسفت ووضعته على السماء
فانشقت وعلى النجوم فانتثرت وعلى الارض
فسطحت واسالك بالحق الذي جعلته عند
محمد والائمة وتسميهم الى اخرهم ان تصلي على
محمد واهل بيته وان تقضي حاجتي وان تيسر
عسيرها وتكفيني مهمها فان فعلت فلك
الحمد وان لم تفعل فلك الحمد غير جائر في حكمك
ولا متهم في قضائك ولا حائف في عدلك
يقوله بعد ان يصوم ثلثة ايام متوالية الاربعاء

سيئة ورفع له الف الف درجة وليقل لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله اللهم اني اعوذ بك من صفقة
خاسرة ويمين فاجرة واعوذ بك من بوار الايم
مرتضر لشراء المتاع الله اكبر الله اكبر
الله اكبر اللهم اني اشتريته التمس فيه خيرك
فاجعل فيه خيرا اللهم اني اشتريته التمس
فيه رزقك فاجعل لي فيه رزقا وليكتب عليه
بركة لنا فانه ينفع منه بذلك ان شاء الله تعالى
لشراء الدقيق والدواب اللهم اني اسالك
خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها
وشر ما جبلتها عليه يقوله بعد ان ياخذ بناصيتها
او ذروة سنام البعير واذا كان مملوكا يقول
اللهم بارك فيه واجعله طويل العمر كثير الرزق

بسم الله الرحمن الرحيم **للحجامة** مصطفوی
أعوذ بالله الكريم في حجامتي هذه من العين في
الدم ومن كل سوء بقوله عند خروج الدم
قبل أن يفرغ صادق **لبناء البيت** اللهم ادحر
عني وعن أهلي وولدي مردة الجن والشياطين
وبارك فيه بنزولي مصطفوی قال صلى الله
عليه وآله من بنا بيتاً فليذبح كبشاً وليطعم
لحمه المساكين وليفعل ذلك فإنه يعطي ما سأل الله
انشاء الله تعالى **للزرع** يأخذ قبضة من البذر
بيده ثم يستقبل القبلة فيقول أفرأيتم ما تحرثون
أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون ثلث مرات
ثم يقول لا بل الله الزارع لا فلان ويسمي باسم صاحبه
ثم يقول اللهم صل على محمد وآل محمد واجعله
حرثاً مباركاً وارزقنا فيه السلامة منه والنما

١٦٢

لخير امنها وعن الباقر عليه السلم ما من مؤمن
يصاب بمصيبته في الدنيا فيسترجع عنده المصيبة
حتى يفجاه المصيبة الا غفر الله له ما مضى من
ذنوبه الا الكبائر التي اوجب الله عليها النار و
كلما ذكر مصيبة فيما يستقبل من عمره فاسترجع
عندها وحمد الله عز وجل الا غفر الله له كل ذنب
اكتسبه فيما بين الاسترجاع الاخير الا الكباير
من الذنوب قال جامع الاذكار محمد بن مرتضى انا
لله اقرار بالملك وانا اليه راجعون اقرار بالهلك
كذا روى عن امير المؤمنين عليه السلام والمصيبة
نعم كل ما يصيب الانسان من مكروه لما روى عن
النبي صلى الله عليه واله كل شئ يؤذي المؤمن
فهو له مصيبة الا ان لجر الصبر والاسترجاع
عليها تفاوت حسب تفاوتها قلة وكثرة عن

النبی صلی الله علیه و آله اذا مات ولد العبد
قال الله تعالی للملائکة اقبضتم ولد عبدی
فیقولون نعم فیقول قبضتم ثمرة فواده فیقولون نعم
فیقول ما ذا قال عبدی فیقولون حمدک واسترجع
فیقول الله تعالی ابنوا لعبدی بیتا فی الجنة وسموها
بیت الحمد والاحسن ان یاتی بتحمید الصادق علیه
السلام الحمد لله الذی لم یجعل مصیبتی فی دینی
والحمد لله الذی لو شاء ان یکون مصیبتی اعظم
مما کانت والحمد لله علی الامر الذی شاء ان یکون
فکان وینبغی ان یذکر مصیبته بالنبی صلی الله
علیه و آله حتی یهون علیه مصیبته بغیره فعنه
صلی الله علیه و آله انه قال فی مرض موته ایها
الناس ایما عبد من امتی اصیب بمصیبة من
بعدی فلیتعز بم[illegible] المصیبة التی

63

تصيبه بغيره وسيجيء ذكر تعزية الاخوان في
مباحث الموتى ان شاء الله تعالى **لتذكرها**
الاسترجاع والتحميد باثرى وتقدم وفي
بعض الروايات لم يستثن منه الكبائر وعن
الصادق عليه السلام من ذكر مصيبته ولو بعد حين
فقال انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله
رب العالمين اللهم آجرني على مصيبتي واخلف
علي افضل منها كان له من الاجر مثل ما كان عند
اول صدمة **للوحشة** بسم الله وبالله
توكلت على الله انه من يتوكل على الله فهو
حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل
شيء قدرا اللهم اجعلني في كنفك وفي جوارك
واجعلني في امانك وفي منعك صادق قال
عليه السلام بلغنا ان رجلا ما هالثين بسنة و

ترکها لیلة فلسعته عقرب وان شاء فلیردد
سبحان ربی الملک القدوس رب الملائکة
والروح خلق السموات والارض ذی العزة و
الجبروت مصطفوی لغول الغیلان رفع الصوت
بالاذان وقراءة آیة الکرسی مصطفوی
لخوف المفازة یا ارض ربی وربک الله اعوذ
بالله من شرک وشر ما فیک وشر ما خلق فیک و
من شر ما یحاذر علیک اعوذ بالله من شر کل اسد
واسود وحیة وعقرب ومن ساکن البلد ومن
شر والد وما ولد افغیر دین الله یبغون وله اسلم
من فی السموات والارض طوعا وکرها والیه
یرجعون الحمد لله بنعمته وحسن بلائه علینا
اللهم صاحبنا فی السفر وافضل علینا فانه لا حول
ولا قوة الا بالله ثم یقول الهیکم التکاثر حتی زرتم

من طيب او قطعة من عود او نحو ذلك فانه يستريح
بذلك الى المعايد كذا عن الصادق عليه السلم
للقيام من عنده كشف الله ضرك وغفر ذنبك
وحفظك في دينك وبدنك الى منتهى اجلك
مصطفوى قاله صلى الله عليه واله حين
قام من عيادة سلمن رضى الله عنه **لرقية**
للحريق اطفاوه بالتكبير ادفاوه بقوله اذهب البأس
رب الناس اشف انت الشافي لا شافي الا انت
مصطفوى **للدغ** ارقاوه بالفاتحة سبع
مرات مصطفوى وروى انه صلى الله عليه و
اله لدغته عقرب وهو يصلى فلما فرغ قال
لعن الله العقرب لا تدع مصليا ولا غيره ثم دعا
بماء وملح فجعل يمسح عليها ويقرء قل يا ايها
الكافرون وقل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب

الفلق لرؤیة المبتلی الحمد لله الذی عافانی
مما ابتلاک به وفضلنی علیک وعلی کثیر ممن
خلق تفضیلا لا یسمعه بافزی للعین وان یکاد
الذین کفروا لیزلقونک بابصارهم لما سمعوا
الذکر ویقولون انه لمجنون وما هو الا ذکر
للعالمین مجتبوی للمصیبة انا لله وانا
الیه راجعون کلمة تعلیمیة تلقت بالاسترجاع
قال الله تعالی وبشر الصابرین الذین اذا اصابتهم
مصیبة قالوا انا لله وانا الیه راجعون
اولئک علیهم صلوات من ربهم ورحمة واولئک
هم المهتدون وعن النبی صلی الله علیه واله
ما من مسلم تصیبه مصیبة فیقول لما امر الله
به انا لله وانا الیه راجعون اللهم اجرنی
علی مصیبتی واخلف لی خیرا منها الا اخلف الله

تحت السماء يا فع بدنه صادق **وللاستشفاء بتربة**
الحسين عليه السلام اللهم اجعله رزقا واسعا وعلما
نافعا وشفاء من كل داء انك على كل شيء
قدير اللهم رب التربة المباركة ورب الوصي
الذي وارثه صل على محمد وال محمد واجعل
هذا الطين شفاء من كل داء وامانا من كل
خوف صادق **لقبضها وتناولها** اللهم اني اسألك
بحق الملك الذي تناول والرسول الذي نزل و
الوصي الذي ضمن فيه ان تجعله شفاء من كل
داء وتسمي الداء صادق وليقرا سورة القدر
ايضا وكلما قرب من ضريحه عليه السلام كان
افضل ولو جيء بتربة ثم وضعت على الضريح كان
حسنا **لفزع الصبيان** سورة الزلزلة وقوله
تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله

بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا للمرضع

ترقى امه السطح وتكشف عن قناعها تبرز شعرها

نحو السماء وتقول اللهم رب اعطيتنيه وانت

وهبته لي اللهم فاجعل هبتك اليوم جديدا

انك قادر مقتدر فلا ترفع راسها حتى تبرا

ولدها ان شاء الله تعالى للمريض اسال الله

العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك مصطفوي

قال صلى الله عليه واله ما دعا عبد بهذه الكلمات

لمريض الا شفاه الله ما لم يقض ان يموت منه و

ان شاء فليقل اعيذك بالله العظيم رب العرش

العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار

سبع مرات يا قوي او صادق والاذكار للمريض

كثيرة تطلب من مواضعها وينبغي ان يهدي اليه

هدية من تفاحة او سفرجلة او اترجة او لعبة

واله في بقرة بني اسرائيل في قولهم وانا ان شاء الله
لمهتدون انهم لو لم يستثنوا لما بينت لهم آخر الابد
وعن ابن عباس في قوله تعالى حكاية عن موسى ع
فلن اكون ظهيرا للمجرمين انه لم يستثن فابتلى به مرة
اخرى وروى عن سليمان بن داود عليه السلام انه قال
لاطوفن على سبعين امراة تاتي كل واحدة بفارس يجاهد
في سبيل الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن فلم
تحمل الا امراة جاءت بشق رجل فقال نبينا صلى الله
عليه واله والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله
لجاهدوا فرسانا **للدخول** في امر والخروج منه
رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق
واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا انه تعليمه
علمها نبينا صلى الله عليه واله والمعنى ادخالا
مرضيا بالحمد والعاقبة في الدنيا والدين واخراجا

كذلك لطلب المغفرة رَبَّنَا اِنَّنَا اٰمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا

ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ومن كلمات المتقين الذين

لهم عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين

فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله وان شاء

فليقل رَبَّنَا اٰمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَارْحَمْنَا

وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ من كلمات فريق من عباده

تعالى وهم المؤمنون اهل الصحابة اوا هل الصفة قال

تعالى عقيبها اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم

الفائزون وان شاء فالكلمة التعليمية حيث

قال تعالى وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ [illegible]

وان شاء فليقل اللّٰهم ان تعذبني فاهل

لذلك انا وان تغفر لي فاهل لذلك انت يا قوي

قال عليه السلام لقد غفر الله بها رجلا من اهل

البادية وان شاء فليقل استغفر الله الذي

العاشر فانه يقول سمع الله لمن حمده وان يبرز تحت
السماء وان يعيد الصلوة او يذكر الله لو فرغ قبل
الانجلاء **الفصل التاسع** فيما يتعلق بالمطالب
لابتداء الامور بسم الله الرحمن الرحيم كلمة الهيئة
مقولة عن السنة العباد ليعلموا كيفية التبرك
باسمه سبحانه والحديث المصطفوي في ذلك مشهور
ومتعلق الباء الفعل الخاص كاقرا مثلا وهو اولى
من ابد العدم ما يدل عليه ويطابقه او ابتدائي لزوما
اضمار فيه ولو اكتفى بقوله بسم الله اجزأ وان كان
دون ذلك في الفضل **للعظام منها** ربنا آتنا
من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا
كلمة كهفية قالها الفتية اذ اووا اليها فنجوا من
الكفار وان شاء فليقل رب اشرح لي صدري
ويسر لي امري كلمة موسوية قالها على نبينا وعليه

السلام حين امر بها عوذة فرعون فاوتي سؤله لتعدّيها
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كلمة
عرشية قالتها حملته لما ثقل عليهم حمله فخفّ
عليهم للاسترشاد فيها الذي خلقني فهو يهدين
الايات الى قوله الا من اتى الله بقلب سليم كلمات
ابرهيمية لتوقيتها وتقديرها ان شاء الله كلمة
تعليمية علمها الله تعالى نبينا صلى الله عليه
وآله تاديبا بقوله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك
غدا الا ان يشاء الله وبتركه ذلك حين سئل عن
مسئلة فقال ايتوني غدا اخبركم ولم يقلها فابطأ
عليه الوحي بضعة عشر يوما حتى شق عليه وكذبوه
وتلعّب بكلمة الاستثناء قال الله تعالى ولا
يستثنون في حكاية حال ماضية ثم اخبر انهم
لم يبالوا ما فقدوه وعن النبي صلى الله عليه

PC 73

الْمَقَابِرِ الى آخرها فانّه لا يؤذيه شئ من السّباع وَ
الْهوام وَالعقارب اذا قرأ ذلك ولو بات على
الجبّة باذن الله وعن الصّادق عليه السّلام اذا كنت
فِي سفر او مفازة فخفت جنيّاً او ادميّاً فضع
يمينك على امّ رأسك واقرأ برفع صوتك افغير دين الله
الآية **لخوف الكلاب والسباع** قُل لِلّذِينَ آمنوا يَغْفِرُوا
لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أيَّامَ اللهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ . وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ
وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا
وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا
جَاؤُكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا
إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ **للقاء السبع** أعُوذُ بِرَبِّ
دانيال وَالجُبِّ مِن شرّ كُلِّ أسَدٍ مُسْتَأسِدٍ

مرتضوى قال جامع الاذكار عفى الله عنه قوله عليه السلام
برب دانيال والجب اشارة الى ما يوثر من ان دانيال
كان فى زمن ملك جبار عات اخذه فطرحه فى جب
وطرح معه السباع فلم تدن منه ولم تجرحه فاوحى
الله عز وجل الى نبى من انبيائه ان ائت دانيال بطعام
قال يا رب واين دانيال قال تخرج من القرية فيستقبلك
ضبع فاتبعه فانه يدلك الذى انت به الضبع الى
ذلك الجب فادلى اليه الطعام فلما راى الدانيال
الطعام بين يديه قال الحمد لله الذى لا ينسى من ذكره
الحمد لله الذى لا يخيب من دعاه والحمد لله الذى
من توكل عليه كفاه والحمد لله الذى من وثق به
لم يكله الى غيره والحمد لله الذى يجزى بالاحسان
احسانا وبالسيئات غفرانا وبالصبر نجاتا وعن
الصادق عليه السلام اذا لقيت السبع فاقرا فى وجهه

اية الكرسي وقل له عزمت لك بعزيمة الله وعزيمة
محمد صلى الله عليه واله وعزيمة سليمن بن
داود وعزيمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب و
الائمة الطاهرين من بعده عليهم السلام فانه ينصرف
عنك ان شاء الله قال الراوي فخرجت فاذا السبع
قد اعترض فعزمت عليه وقلت الا تنحيت عن طريقنا
ولم تؤذنا قال فنظرت اليه قد طاطا راسه وادخل
ذنبه بين رجليه وانصرف ولم يؤذنا
للوقوع في ورطة
بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اياك نعبد
واياك نستعين مصطفوي عن امير المؤمنين
عليه السلام وقال ان الله سبحانه يدفع به البلاء
لحصر الخندق
اللهم استر عوراتنا وامن
روعاتنا مصطفوي
للرعد والصواعق
سبحان من

مَن يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ و
لِيقل اَللّٰهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ
وَعَافِنَا قَبْلَ ذٰلِكَ مُصْطَفَوِيَّان **لِلْمَطَرِ** صَيِّبًا
هَنِيئًا مُصْطَفَوِي **لِلرِّيَاحِ** اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ
خَيْرَ مَا هَاجَتِ الرِّيَاحُ وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْنَا رَحْمَةً و
عَلَى الْكَافِرِينَ عَذَابًا وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ و
لِيَكْثِرْ مِنَ التَّكْبِيرِ صحا دنيان **لِلظُّلْمَةِ مِنْهَا**
التَّعَوُّذُ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ مُصْطَفَوِي وَاِنْ كَانَتْ مُخَوِّفَةً
فَالصَّلٰوةُ وَاجِبَةٌ كَصَلٰوةِ الْكُسُوفِ وَيَنْبَغِي اَنْ يَقْرَأَ
فِيهَا بِالسُّوَرِ الطِّوَالِ كَالْكَهْفِ وَالْاَنْبِيَاءِ وَاَنْ
يَقْنُتَ عَلَى كُلِّ مُزْدَوَجٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَاَنْ يُطَوِّلَ الرُّكُوعَ
وَالسُّجُودَ وَالْقُنُوتَ حَتّٰى يُسَاوِيَ كُلٌّ مِنْهَا الْقِرَاءَةَ
وَاَنْ يُكَبِّرَ فِي كُلِّ رَفْعٍ مِنَ الرُّكُوعِ اِلَّا فِي الْخَامِسِ و

والخميس والجمعة ويغتسل يوم الجمعة ويلبس ثوبا جديدا
ويصعد الى اعلى بيت في داره ويصلي فيه ركعتين
ويرفع يديه ثم ليلصق خده بالارض وليقل اللهم
إنّ يونس بن متّى عبدك دعاك في بطن الحوت
وهو عبدك فاستجبت له وانا عبدك ادعوك
فاستجب لي صادق قال عليه السلام اذا كانت
بي الحاجة فادعوا بهذا الدعاء فارجع وقد قضيت
اذا كان الحاجة كثيرة حتى من اراد ها بطلب من مواضعها
للاستسقاء ان يصلي ركعتين في جماعة بالتكبيرات
تسع كما تصلي في العيد بلا اذان ولا اقامة
ثم يصعد الامام المنبر فيقلب رداءه فيجعل الذي
على يمينه على يساره وبالعكس ثم يستقبل القبلة
فيكبر الله مائة تكبيرة رافعا بها صوته ثم يلتفت
الى الناس عن يمينه فيسبح الله مائة تسبيحة رافعا

بها صوته ثم يلتفت اليهم عن يساره فيهلل الله مائة
تهليلة كذا ثم يستقبل الناس فيحمد الله مائة تحميدة
ثم يرفع يديه فيدعوا ويدعون وليكن ذلك بعد
صيامهم ثلثة ايام يكون ثالثها الاثنين والجمعة
والغسل والخروج الى الصحرا حفاة على سكينة
ووقار ومعهم الشيوخ والاطفال والعجائز والبهائم
مفرقين بين الاطفال والامهات والاولاد صادقين
واصله من صدور ابائنا الدين **لقنونه** استغفر الله العظيم
الذى لا اله الا هو الحى القيوم الرحمن الرحيم
ذا الجلال والاكرام واسأله ان يتوب على توبة
عبد ذليل خاضع فقير بائس مسكين مستكين لا يملك
لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا
اللهم معتق الرقاب ورب الارباب ومنشئ السحاب
ومنزل القطر من السماء الى الارض بعد موتها

٩٤٦٩

فالق الحب والنوى ومخرج النبات وجامع الشتات
صل على محمد وآل محمد واسقنا غيثاً مغيثاً
مغدقاً هنيئاً مريئاً تنبت به الزرع وتدر به الضرع
وتحيي به مما خلقت انعاماً واناسي كثيراً اللهم اسق
عبادك وبهائمك وانشر رحمتك واحي بلادك
الميتة مصطفوي **لخطبة** الحمد لله سابغ النعم
ومفرج الهم الخطبة بطولها ... تركناها من كتاب
من لا يحضره الفقيه **الفصل العاشر** فيما يتعلق بالشهور
والسنين **لرؤية الهلال** اللهم عرفنا قدر
هذا الشهر المبارك واكرمنا باغتنام اوقاته
ووفقنا للجد والاجتهاد في طاعاته وارزقنا
صيامه وقيامه صبراً واحتساباً رجاء لادراك
مثوباته واعذنا من السامة والكسل خوفاً لفوات
درجاته واسعدنا لميامن ساعاته وافض علينا

من عوائد بركاته وزيننا بجميع حسناته وخيراته
يا ارحم الراحمين وان شاء فليدع بدعاء
الصحيفة السجادية **لاول المحرم** قراءة آية الكرسي
وهذا الدعاء اللهم هذه سنة جديدة وانت
ملك قديم اسألك خيرها وخير ما فيها واعوذ
بك من شرها وشر ما فيها واستكفيك مؤنتها
وشغلها يا ذا الجلال والاكرام كلا منهما بعدد
ايام السنة **لتعزية عاشورا** اعظم الله اجورنا
بمصابنا بالحسين عليه السلام وجعلنا واياكم
من الطالبين بثاره مع وليه الامام المهدي من
آل محمد عليهم السلام باقري ويستحب زيارة الحسين
عليه السلام في هذا اليوم ويوم الاربعين بالمأثور
لايام صفر يا شديد القوى يا شديد المحال يا
عزيز يا عزيز يا عزيز ذلت بعزتك جميع خلقك

فاكفني شر خلقك يا مجمل يا منعم يا مفضل يا
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي
المؤمنين وصلى الله على محمد وآله الطيبين
الطاهرين كل يوم عشر مرات للحفظ من البلايا
النازلة والمحال بالكسر الاخذ بالعقوبة
لاول ليلة من رجب اللهم اني اسألك بانك
ملك وانك على كل شيء مقتدر وانك ما
تشاء من امر يكون اللهم اني اتوجه اليك
بنبيك محمد نبي الرحمة صلى الله عليه وآله
يا محمد يا رسول الله اني اتوجه الى الله ربك
وربي لينجح لي بك طلبتي اللهم بنبيك محمد
والائمة من اهل بيته صلى الله عليه وعليهم
انجح طلبتي ثم تسل حاجته تقضى وتنجح

زيارة الحسين عليه السلام فی هذه الليلة و
يومها واحياؤها وفی كل ليلة منه صلوة حا صحه
ينبغی ان يحافظ عليها سيما ليلة الرغائب و
ليلة المبعث ويومها لا يثلاه يا من يملك حوائج
السائلين ويعلم ضمير الصامتين لكل مسئلة
منك سمع حاضر وجواب عتيد اللهم و
مواعيدك الصادقة واياديك الفاضلة
ورحمتك الواسعة فاسئلك ان تصلی علی محمد
وآل محمد وان تقضی حوائجی للدنيا والآخرة
وليسبح كل يوم منه ايضا بهذا التسبيح مائة
مرة سبحان الاله الجليل سبحان من لا
ينبغی التسبيح الا له سبحان الاعز الاكرم
سبحان من لبس العز وهو له اهل وفی حديث
القدسی من قال فی رجب الف مرة استغفر

اللّٰه ذا الجلال والاكرام من جميع الذنو
والآثام فان لم اغفره فلست بربكم فلست
بربكم فلست بربكم **لايام شعبان** استغفر الله
الذى لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحى القيوم
واتوب اليه كل يوم سبعين مرة ولكل ليلة
منه صلوة خاصة وليدع عند كل زوال
من ايامه وفى ليلة النصف منه بدعاء السجاد
المسلم اللهم صل على محمد وال محمد شجرة
النبوة وموضع الرسالة الدعاء وفى يوم
الثالث منه بدعاء مولد الحسين عليه السلم
وفى ليلة النصف منه بدعاء العهد الصادق
وليصل فيها اربع ركعات يقرا فى كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة وسورة الاخلاص مائة مرة
فاذا فرغ منها يبسط يديه للدعاء ويقول

اللهم اني اليك فقير ومن عذابك خائف
مستجير اللهم لا تبدل اسمي ولا تغير جسمي ولا
تجهد بلائي ولا تشمت بي اعدائي اعوذ بعفوك
من عقابك واعوذ برحمتك من عذابك واعوذ
برضاك من سخطك واعوذ بك منك جل
ثناؤك انت كما اثنيت على نفسك وفوق ما
يقول القائلون صادق وينبغي احياء هذه
الليلة والزيارة الحسين عليه السلام فيها فضل
كثير جدا لهلال رمضان اللهم اهله علينا
بالامن والايمان والسلامة والاسلام و
العافية المجللة والرزق الواسع ودفع
الاسقام اللهم ارزقنا صيامه وقيامه و
تلاوة القرآن فيه اللهم سلمه لنا وتسلمه
منا وسلمنا فيه مصطفوي ونيفله مستقبل الفطر

لدخوله دعاء الصحيفة السجادية للسّحور
قراءة سورة القدر صادق عنه عليه السلام
ان من قرأها في وقتي الافطار والسحور كان المتشحط
بدمه في سبيل الله لا يأمنه سبحان الضار النافع
سبحان القاضي بالحق سبحان العلي الاعلى
سبحانه وبحمده سبحانه وتعالى مائة مرة ودعوات
ليالي هذا الشهر المبارك واسحاره وايامه مشهورة
الاذكار الواردة لبعض لياليه سيما العشر
الاخر في كتب اصحابنا مذكورة ولكل ليلة من
لياليه صلوة مأثورة وينبغي احياء ليلة احدى
وعشرين وثلث وعشرين منه فقد يرجى ان
يكون احديهما ليلة القدر وليكثر فيها ساجداً و
قائماً وقاعداً وعلى كل حال بل في الشهر كله بل في
حضره من دهره ابعد الحمد والصلوة على

86

النبی صلی الله علیه وآله اللهم کن لولیك محمد
بن الحسن المهدی صاحب الزمان فی هذه اللیله
وفی کل لیلة وفی هذه الساعة وفی کل ساعة
ولیا وحافظا وقائدا وناصرا ودلیلا ومعینا
حتی تسکنه ارضك طوعا وتمتعه فیها طویلا
قالللافطار الحمد لله الذی اعاننا فصمنا ورزقنا
فافطرنا اللهم تقبل منا واعنا علیه وسلمنا
فیه وتسلمه منا فی یسر منك وعافیة الحمد لله
الذی قضی عنا یوما من شهر رمضان صادق
وان شاء فلیقل اللهم لك صمنا وعلی رزقك
افطرنا فتقبله منا ذهب الظمأ وابتلت
العروق وبقی الاجر مصطفوی وهو المطلق
الافطار وقدمر قراءة القدر ایضا لوداعیه
دعاء الصحیفة السجادیة للیلة الفطر

يقول ذلك بعد كل تكبيرة من التكبيرات التسع رافعاً
يديه حيال وجهه وينبغي ان يقرأ في الركعة الاولى
بعد الحمد الاعلى وفي الثانية الشمس للفراغ
من الصلوة يا من يرحم من لا يرحمه العباد
الدعاء بطوله وهو من ادعية الصحيفة السجادية
لدحو الارض وهو الخامس والعشرين من ذي
القعدة صلوة ركعتين بالحمد مرة والشمس خمساً
فاذا سلم فليحولق وليقل يا مقيل العثرات اقلني
عثرتي يا مجيب الدعوات اجب دعوتي يا سامع
الاصوات اسمع صوتي وارحمني وتجاوز عن
سيئاتي يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم
الراحمين وليدع بالدعاء الماثور اللهم داحي
الكعبة وفالق الحبة الدعاء لاول ذي الحجة
صلوة فاطمة عليها السلام وليسبح عقيبها

بتسبيحها عليه السلام وليقل سبحان ذي
العزة الشامخ المنيف سبحان ذي الجلال الباذخ
العظيم سبحان ذي الملك الفاخر القديم
سبحان من يرى اثر النملة في الصفا سبحان
من يرى وقع الطير في الهوا سبحان من هو
هكذا ولا هكذا غيره للعشر جميعا لا اله
الا الله عدد الليالي في الدهور لا اله الا الله
عدد امواج البحور لا اله الا الله ورحمته
خير مما يجمعون لا اله الا الله عدد الشوك و
الشجر لا اله الا الله عدد الشعر والوبر
لا اله الا الله عدد الصخر والمدر لا اله الا الله
عدد لمح العيون لا اله الا الله في الليل
اذا عسعس والصبح اذا تنفس لا اله الا الله
عدد الرياح في البراري والصخور لا اله

اِلَّا اللهُ مِنَ اليَوْمِ اِلىٰ يَوْمِ يُنْفَخُ فِي الصُّوْرِ مِن نضوى
وذكر الثواب الذى يترتب عليه لمن قاله عشرا
او اكثر على ما نقل عنه عليه السلام مؤدى
الى الطويل فمن اراده فليطلبه من العدة وينبغى
ان يدعوا من اول العشر الى عشية عرفة فى
دبر الصبح وقبل المغرب بما كان الصادق عليه السلم
يدعوا به اَللّٰهُمَّ هٰذِهِ الْاَيَّامُ الَّتِى فَضَّلْتَهَا عَلَى
الْاَيَّامِ الدُّعَاءِ **لليلة الاضحى** يا دَائِمَ الْفَضْلِ
عَلَى الْبَرِيَّةِ الدعاء وقد مر فى ليلة الجمعة ونسخب
احياؤها **الصلوتين** ما الصلوة الفطر
نوجها وقراءة وقنوتا وتعقيبها وخطبتها يضوى
ايضا تطلب مما تطلب خطبة ذاك **للاضحية**
وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوٰاتِ وَالْاَرْضَ
حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا اَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ اِنَّ صَلوتى

95

وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا
شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اللّٰهُمَّ
مِنْكَ وَلَكَ بِسْمِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ
مِنِّي وليقل ايضاً اللّٰهُمَّ لَكَ سُفِكَتِ الدِّمَاءُ
لَا شَرِيكَ لَكَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللّٰهُمَّ
ادْحَرْ عَنَّا الشَّيْطَانَ الرَّجِيمَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ وان اشرك فيها احداً يقول اللّٰهُمَّ هٰذَا
عَنِّي وَعَنْ فُلَانٍ تكبير الاضحى اَللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ اللّٰهُ أَكْبَرُ
عَلَىٰ مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ
مَا أَوْلَانَا صادق يقوله عقيب خمس عشر صلوة اولها
الظهر يوم العيد لمن كان بمنى وعقيب عشر لغيره
ولا ينبغي تركه لذهاب سيد المرتضى رحمه الله
الى وجوبه ليوم الغدير صلوة ركعتين قبل

الزوال بنصف ساعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة و
قل هو الله احد عشر مرات و آية الكرسي الى
قوله تعالى هم فيها خالدون عشر مرات و القدر
عشر مرات صادق قال عليه السلام من اغتسل
و صلى فيه ركعتين كذلك عدلت عند الله عز و جل
مائة الف حجة و مائة الف عمرة و ما سأل الله
عز و جل حاجة من حوائج الدنيا و الآخرة الا قضيت
له كائنة ما كانت الحاجة و ينبغي صيامه و تفطير
الصائم فيه و التصدق و يستحب ان يصلى صلوة
جماعة على الاصح في الصحراء بعد ان يخطب الامام
بهم و يعرفهم فضل ذلك اليوم فاذا انقضت الخطبة
تصافحوا و تهانوا لتهنيته الحمد لله الذي
اكرمنا بهذا اليوم و جعلنا من الموفين بعهده
الينا و ميثاقه الذي واثقنا به من ولاية ولاة

امره والقوام بقسطه ولم يجعلنا من الجاحدين
والمكذبين بيوم الدين للفراغ من صلوته ربنا
اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان الدعاء
بطوله لعقد الاخوة فيه واخيتك في الله
وصافيتك في الله وصافحتك في الله وعاهدت
الله وملائكته وانبياءه ورسله والائمة
المعصومين صلوات الله عليهم على اني ان كنت
من اهل الجنة والشفاعة لا ادخلها الا
وانت معي وليقبل القابل بما يدل على القبول
لنفسه او لموكله ثم ليسقطا عنهما جميع حقوق
الاخوة ما خلا الدعاء والزيارة خوفا من عدم
التمكن من الاتيان بها ليوم الخاتم وهو الرابع
والعشرون من ذي الحجة ما ليوم الغدير كيفية و
ثوابا وهو يوم المباهلة ايضا على الاشهر فياتي

93

وَحْدَتِي وَأَدِّ غَيْبَتِي وَهٰذَا لِلضَّرُورَةِ وَالْأَفْقَهُ

كَرَاهَةُ الْوَحْدَةِ لِلسَّيْرِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ مَسِيرِي

عِبَرًا وَصَمْتِي تَفَكُّرًا وَكَلَامِي ذِكْرًا بِالْقَوِيِّ أَوْصَى

وَلْيُكَبِّرْ عِنْدَ كُلِّ صُعُودٍ وَيُسَبِّحْ عِنْدَ كُلِّ هُبُوطٍ

مُصْطَفَوِي وَلَا يَخْفَى وَجْهُ الْمُنَاسَبَةِ وَعَنْهُ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَسِمِ

بِيَدِهِ مَا هَلَّلَ مُهَلِّلٌ وَلَا كَبَّرَ مُكَبِّرٌ عَلَى شَرَفٍ مِنَ

الْأَشْرَافِ إِلَّا هَلَّلَ مَا خَلْفَهُ وَكَبَّرَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ

بِتَهْلِيلِهِ وَتَكْبِيرِهِ حَتَّى يَبْلُغَ مَقْطَعَ التُّرَابِ وَلْيَقُلْ

عِنْدَ الْأَشْرَافِ بَعْدَ التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ لَكَ الشَّرَفُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ وَفِي

وَصَايَا لُقْمٰنَ لِابْنِهِ فِي آدَابِ السَّفَرِ وَعَلَيْكَ بِقِرَاءَةِ

كِتَابِ اللّٰهِ مَا دُمْتَ رَاكِبًا وَعَلَيْكَ بِالتَّسْبِيحِ مَا

دُمْتَ عَامِلًا عَمَلًا وَعَلَيْكَ بِالدُّعَاءِ مَا دُمْتَ

٩٦

السنا وایاک والسیر فی اول اللیل وایاک ورفع
الصوت فی مسیرک وفی الحدیث علیکم بالدلجة
فانّ الارض تطوی باللیل لعثرة الدابة بسم الله
مصطفوی ولا تقل تعس فانّها تقول تعس اعصانا
للرب وینبغی ان لا یحملها فوق طاقتها وان لا
یضرب وجهها وان لا یتورک علیها ولا یکلفها
المشی الا ما یطیق ولا یضربها علی النفار لانفلاتها
یا عباد الله احبسوا یا عباد الله احبسوا یکرر
ذلک فانها ستحبس ان شاء الله مصطفوی
وحکی عن بعض الشیوخ انه انفلتت بغلة له وکان
یعرف هذا الحدیث فحبسها الله الیه لحرونتها
افغیر دین الله یبغون وله اسلم من فی السموات
والارض طوعا وکرها والیه یرجعون یقرا
فی اذنها ویقول اللهم سخرها وبارک فیها

195

بحق محمد واله ویقرأ انا انزلناه **للاستعانة** اعینونی

ادا الله رحمکم الله مصطفوی **للضالة**

یا صالح او یا ابا صالح ارشدونا الی الطریق

یرحمکم الله وان کان فی البحر فلیقل یا حمزة صادفی

وان شاء فلیتم بعد تردید هذه الکلمات بهذه الله

بسم الله ذی الشان عظیم البرهان شدید

السلطان کل یوم هو فی شان ما شاء الله کان

وما لم یشا لم یکن ولا حول ولا قوة الا بالله

لخوف السباع اشهد ان لا اله الا الله وحده

لا شریك له له الملك وله الحمد بیده الخیر

وهو علی کل شیء قدیر اللهم انی اعوذ بك

من شر کل سبع مصطفوی قال صلی الله علیه

واله من نزل منزلا یتخوف منه السبع فقال

ذلك الا امن من شر کل السبع حتی یرحل من ذلك

المنزل نشاء الله وليقرا ايضا لقد جاءكم رسول
من انفسكم الى اخر السورة وما مر في الحوادث
من الايات لخوف المفازة ما مر في الحوادث للبلوغ
للجسور بسم الله اللهم ادحر عني الشيطان الرجيم
فيه اشارة الى ما روي من انه على ذروة كل جسر
شيطان لركوب السفينة بسم الله الرحمن الرحيم
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون بسم الله مجريها ومرسيها
ان ربي لغفور رحيم روي انه امان من الغرق
والكلمة الاخرى توجيه لتلاطم الامواج يا حي
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
وليقرا اية الكرسي لسواد قرية او مدينة
اللهم اني اسالك خيرها واعوذ بك من

شرها اللهم حببني الى اهلها وحبب صالحي
اهلها الى مصطفوي **للدنو منها** اللهم رب
السماء وما اظلت ورب الارض وما اقلت و
رب الرياح وما ذرت ورب الانهار وما جرت
عرفنا خير هذه القرية وخير اهلها واعذنا
من شرها وشر اهلها انك على كل شيء قدير
اللهم يسر لي ما كان فيها من خير ووفق لي ما كان
فيها من يسر واعني على حاجتي يا قاضي الحاجات
ويا مجيب الدعوات رب ادخلني مدخل صدق
واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك
سلطانا نصيرا **للنزول** رب انزلني منزلا مباركا
وانت خير المنزلين كلمة نوحية قالها عليه
السلام حين استوى على السفينه وعلمها النبي
صلى الله عليه واله عليا عليه السلام وفي

اخرها وابدني بما ابدأت به الصالحين وهب
لي السلامة والعافية في كل وقت وحين اعوذ
بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذرأ و
برأ وينبغي ان يرتاد من المنازل احسنها لونا
واليبها تربة واكثرها عشبا وان يتعاهد الرفقاء
للاستقرار بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ
في الارض ولا في السماء وليصل ركعتين تحية
للمنزل قبل الجلوس ثم ليقل اللهم ارزقنا خير
هذه البقعة واعذنا من شرها اللهم اطعمنا
من جناها واعذنا من وباءها وحببنا الى
اهلها وحبب صالحي لحفظ المتاع تسبيح الزهراء
عليها السلام وقراءة اية الكرسي مصطفوي
وله قصة مروية عن الصادق عليه السلام و
ليقرأ اية الكرسي في كل ليلة وليقل اللهم

٩٩

اجعل مسيري عبرًا و صمتي فيه تفكرًا و كلامي

ذكرًا و ليجعل في متاعه شيئًا من تربة

الحسين عليه السلام لخوف اللص يا ودود

يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد يا فعالا

لما يريد و ملكك الذي لا يضام و بنورك الذي

ملأ اركان عرشك ان تكفيني شر اللصوص

يا مغيث اغثني يا مغيث اغثني للرحيل صلوة

ركعتين و الدعاء بالحفظ و الكلاءة و وداع

الموضع فان لكل موضع اهلا من الملائكة و ليقل

السلام على ملائكة الله الحافظين السلام علينا

و على عباد الله الصالحين للحفظ و الوصول

يا جامعًا بين اهل الجنة على تالف من القلوب

و شدة تواصلهم في المحبة و يا جامعًا

بين طاعته و بين خلقه لها يا مفرج حزن كل

محزونٍ ويا مسهّل كلّ عسيرٍ يا ارحم الراحمين
ارحمني في غربتي بحسن الحفظ والكلاءة والمعونة
وفرّج ما بي من الضيق والحزن بالجمع بيني وبين
أحبائي يا مؤلفا بين الاحبّة صلّ على محمّدٍ
وآل محمّدٍ ولا تفجعني بانقطاع رؤيتي اهلي
ولا تفجع اهلي بانقطاع رؤيتي بكلّ مسائلك
اسألك وادعوك فاستجب لي وذلك دعائي
اياك فارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين

للرجوع من السفر يقوله كل يوم ما دام في السفر

آئبون تائبون ان شاء الله عابدون راكعون
ساجدون لربّنا حامدون اللّهمّ لك الحمد
على حفظك اياي في سفري وحضري اللّهمّ
اجعل اوبتي هذه مباركةً ميمونةً مقرونةً
بتوبةٍ نصوحٍ توجب لي بها السعادة يا ارحم

يا ذا الجلال والاكرام يا ذا الطّول يا مصطفيّاً
محمّداً وناصره صلّ على محمّد وآل محمّد واغفر
لي كلّ ذنب اذنبته ونسيته انا وهو عندك
في كتاب مبين ثمّ يقول اتوب الى الله مائة مرّة
وهو ساجد ويسئل حاجته يقضي انشاء الله صادق
وليقل ايضا يا دائم الفضل على البريّة الدعا
عشر مرّات وقد مرّ في ليلة الجمعة وينبغي احيا
هذه اللّيلة ولها صلوات تطلب في مظانّها
التكبير الفطر الله اكبر الله اكبر لا اله الّا الله
والله اكبر ولله الحمد الحمد لله على ما هدانا
وله الشكر على ما اولانا يقوله عقيب اربع
صلوات اولها المغرب ليلة الفطر وآخرها العيد
ولا ينبغي ترك ذلك فانّ السيّد المرتضى رحمه الله
ذهب الى وجوبه التوجّه الى الصلوة اللّهمّ

من تهيا وتعبى الدعاء وقد مر فى التهيا للجمعه
للخطبة الحمد لله الذى خلق السموات
والارض الخطبتان بطولهما مرضوى ويطلب
من كتاب من لا يحضره الفقيه للقنوت اللهم
اهل الكبرياء والعظمة واهل الجود والجبروت
واهل العفو والرحمة واهل التقوى و
المغفرة اسالك بحق هذا اليوم الذى جعلته
للمسلمين عيدا ولمحمد صلى الله عليه واله
ذخرا ومزيدا ان تصلى على محمد وال محمد و
ان تدخلنى فى كل خير ادخلت فيه محمدا وال
محمد وان تخرجنى من كل سوء اخرجت منه محمدا
وال محمد صلواتك عليه وعليهم اللهم انى
اسالك خير ما سالك عبادك الصالحون و
اعوذ بك مما استعاذ منه عبادك الصالحون

الرّاحمين مصطفويّ وينبغى ان يهدى الى اخوانه
بالتحف وان لا يحدّث ماراه فى سفره من خيرٍ
او شرٍّ **لتهنية الحاج** قبل الله منك واخلف
عليك نفقتك وغفر ذنبك مصطفوى
وليعا نفر بغباره قال الجامع الاذكار محمّد بن مرتضى
عفى الله عنه وكنا قد اوردنا ان نورد فى هذا
المختصر الاذكار المتعلقة بالحجّ ايضا فى فصل
على حدة لتكون جامعا لفنون الذكر ولكن
منعنا من ذلك خوف التطويل وضيق المجال على
انه ليس مزيد حاجة اليها لاجتماعها غالبا فى
الرسايل المعمولة لبيان افعال الحج وبالله التوفيق

الفصل الثانى عشر فيما يتعلق بالموتى للوصية

اللّهمّ فاطر السّموات والارض عالم الغيب
والشّهادة الرّحمن الرّحيم اللّهمّ انى اعهد اليك

١٥٦

انی اشهد ان لا اله الا انت وحدک لا شریک
لک وان محمدا صلی الله علیه واله عبدک
ورسولک وان الساعة اتیة لا ریب فیها
وانک تبعث من فی القبور وان الحساب حق
وان الجنة حق وما وعدت فیها من النعیم من
الماکل والمشرب والنکاح حق وان النار حق
وان الایمان حق وان الدین کما وصفت وان
الاسلام کما شرعت وان القول کما قلت و
ان القران کما انزلت وانک انت الله الحق
المبین وانی عهدت الیک فی دار الدنیا انی
رضیت بک ربا وبالاسلام دینا وبمحمد صلی
الله علیه واله نبیا وبعلی ولیا وبالقران
کتابا وان اهل بیت نبیک علیه وعلیهم
السلام ائمتی اللهم انت ثقتی عند شدتی و

105

رجائي عند كربتي وعدتي عند الامور التي تنزل
بي وانت وليي في نعمتي والهي واله اباي
صل على محمد واله ولا تكلني الى نفسي طرفة
عين ابداً وانس في قبري وحشتي واجعل لي
عندك عهداً يوم القاك منشوراً مصطفوي
قال صلى الله عليه واله من لم يحسن الوصية عند
موته كان ذلك نقصاً في عقله ومروته قالوا
يا رسول الله وكيف الوصية قال اذا حضرته
الوفاة واجتمع الناس اليه قال وذكر ذلك وروي
انه لا ينبغي ان يبيت الانسان الا ووصيته تحت
راسه وينبغي ان يخلص نفسه فيما بينه وبين الله من
حقوقه ومظالم العباد للتلقين الاول وهو
عند الاحتضار الشهادتين والاقرار بالائمة
عليهم السلام وكلمات الفرج بانوى وعن ابي

بكر يحضر حتى مرض رجل من اهل بيتي فاتيته عائدا
له فقلت له يا ابن اخي ان لك عندي نصيحة
اتقبلها فقال نعم فقلت قل اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له فشهد بذلك فقلت قل و
ان محمدا رسول الله فشهد بذلك فقلت ان هذا
لا تنتفع به الا ان يكون منك على يقين فذكر انه
منه على يقين فقلت اشهد ان عليا وصيه
وهو الخليفة من بعده والامام المفترض الطاعة
من بعده فشهد بذلك فقلت له انك لا تنتفع
بذلك حتى يكون منك على يقين فذكر انه منه على
يقين ثم سميت له الائمة عليهم السلام رجلا رجلا
فاقر بذلك وذكر على يقين فلم يلبث الرجل ان
توفي فجزع اهله عليه جزعا شديدا قال فغبت عنهم
ثم اتيتهم بعد ذلك فرايت عزاء حسنا فقلت كيف

تجدونكم كيف عزاؤك ايتها المراة وبت والله لقد
اصبنا بمصيبة عظيمة بوفاة فلان رحمه الله
وكان مما سخى بنفسي لرؤيا رايتها الليلة فقلت وما
تلك الرؤيا قالت رايت فلانا نعني الميت حيا
سليما فقلت فلان فقال نعم فقلت له اما كنت ميت
فقال بلى ولكن نجوت بكلمات لقنيهن ابو بكر ولولا
ذلك لكنت اهلك وينبغي توجيهه الى القبلة
بان يلقى على ظهره ويجعل وجهه وباطن قدميه
اليها وان لا يحضره جنب ولا حائض وان يقرا عنده
سورتي يس والصافات وان يغمض عيناه ويطبق
فوه ويمد يداه الى جنبيه وان ينقل الى مصلاه
ان اشتد عليه النزع وان يعجل بتجهيزه الامن ستنبه
موته للمحتضر اللهم اغفر لي الكثير من معاصيك
واقبل مني اليسير من طاعتك صادق قال

عليه السلام اذا حضرتم ميتا فقولوا له هذا الكلام
ليقوله وعن النبي صلى الله عليه وآله من كان
آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وينبغي له
متابعة الملقن في كل ما يقوله كما مر وعن الصادق
عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله
دخل على رجل من بني هاشم وهو يقضي فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله الحمد لله الذي
استنقذه من النار **للتغميض** اللهم اغفر
لفلان وارفع درجته في المهديين واخلفه
في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب
العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه
وليقل اهله اللهم اغفر لي وله واعقبني
منه عقبى حسنة مصطفوي **لرؤية الجنازة**
الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المخترم سجادي

فيه بعمله من الغسل والاستغفار والدعاء
[الحمد] لله رب العالمين الحمد لله فاطر السموات
والارض الدعاء بطوله وقيل يوم المباهلة يوم
الخامس والعشرين **يوم النيروز** وهو يوم حلول
الشمس الحمل على الاصح وقيل عاشر اباز وقيل اول
يوم من شهر فروردين القديم صلوة اربع
ركعات يقرأ في الاولى بعد الحمد القدر وفي
الثانية الجحد وفي الثالثة الاخلاص وفي الرابعة
المعوذتين كل واحدة عشر مرات ويسجد بعد
الفراغ سجود الشكر ويدعوا فيه بهذا الدعاء
اللهم صل على محمد وآل محمد الاوصياء
المرضيين وعلى جميع انبيائك ورسلك بافضل
صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك وصل
على ارواحهم واجسادهم اللهم بارك على

والحمد لله الذی لم یتخذ ولداً ولم یکن له
شریک فی الملک ولم یکن له ولی من الذل
وکبره تکبیراً الله اکبر کبیراً والحمد لله کثیراً
وسبحان الله بکرة واصیلاً مصطفوی
ولیجتنب الاوقات المکروهة للسفر وقد ذکرناها
فی کتابنا المسمی بغنیة الانام لمعرفة الساعات
والایام للخروج من منزله بسم الله امنت بالله
توکلت علی الله ما شاء الله لاحول ولا قوة
الا بالله رضوی وان شاء فلیقل الله اکبر
ثلثا بسم الله دخلت وبسم الله خرجت و
علی الله توکلت ولاحول ولا قوة الا بالله
العلی العظیم وصلی الله علی محمد واله اجمعین
اللهم افتح لی فی وجهی هذا بخیر اللهم انی
اعوذ بك من شر نفسی ومن شر غیری ومن

شَرِّ كُلِّ دَآبَّةٍ اَنْتَ اٰخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا اِنَّ رَبِّي عَلٰى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صَادِقٌ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
من قاله كان في ضمان الله حتى يرجع الى منزله
وعن ابيه عليه السلام لو كان شئ يسبق القدر
لقلت انه قرى انا انزلناه حين يسافر او يخرج
من منزله سيرجع اليه انشاء الله وينبغي ان يكون
متطهرا متختما بخاتم عقيق وان يدير العمامة تحت
حنكه ويعصى بعصا لوز مر ويقرا حين ياخذه
وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ الى قوله تعالى وَاللّٰهُ
عَلٰى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ وان يتصدق بصدقة و
يقول حين اداءها اَللّٰهُمَّ اِنِّي اُرِيدُ سفر كذا او كذا
وَاِنِّي اشْتَرَيْتُ سَلَامَتِي فِي سَفَرِي هٰذَا بِهٰذَا
وَيَضَعُهَا حين يصلح وان ياخذ معه السلاح
والسواك والمشط والمراة والمكحلة والمقراض

112

للوقوف على باب دار قراءة الفاتحة وآية الكرسي
امامه وعن يمينه وعن شماله متوجها تلقاء
الوجه الذي يتوجه اليه ثم يقول اللهم احفظني
واحفظ ما معي وبلغني وبلغ ما معي وسلمني و
وسلم ما معي ببلاغك الحسن كاظمي وليصف
اليه بالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد
صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم سهل لي
حزونة وذلل لي كل صعوبة واعطني من الخير
كله اكثر مما ارجوا واصرف عني من الشر اكثر مما
احذر في عافية يا ارحم الراحمين صادق
وان شاء فليقل اسئل الله الذي بيده ما دق
وجل وبيده اقوات الملائكة ان يهب لي في
سفري امنة وامانا وسلامة واسلاما و
فقها وتوفيقا وبركة وهدى وشكرا وعلما وفهما

ومغفرة عزما لا تغادر ذنبا وان شاء
فليقل اللهم اني اسالك خير ما خرجت له
واعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم اوسع
علي من فضلك واتمم علي من نعمتك واجعل
رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك على ملتك
وملة رسولك صادقين ايضا قال عليه السلم
ثم اقرا اية الكرسي والمعوذتين ثم اقرا اية الكرسي
والمعوذتين ثم اقرا سورة الاخلاص من بين يديك
ثلث مرات وعن يمينك ثلث مرات وعن شمالك
ثلث مرات وتوكل على الله **لتوديع المسافر** زودكم
الله التقوى ووجهكم الى كل خير وقضى
لكم كل حاجة وسلم لكم دينكم ودنياكم وردكم
سالمين الى سالمين وان شاء فليقل احسن
الله لك الصحابة واكمل لك المعونة وسهل

١١٦

لك بحزو وقرب لك البعيد وكفاك المهم و
حفظ لك دينك وامانتك وخواتيم
وجهك لكل خير عليك بتقوى الله استودع الله
نفسك سر على بركة الله عز وجل مصطفويان
ثم ليقرا فاتحة الكتاب والبيتين المرتضويين
وحيث اتجهتم ساعدتكم سلامة ورعاكم
الرحمن من كل جانب مفيضا عليكم ما قصد تم
من المنى بنهج سلكتم في فنون الاساليب
وقد ينسب البيتان الى حضرة نبينا وعليه
السلام بصيغة التكلم وان يقولها المسافر
فيرجع سالما لا سيما ان تقرء خلفه اية الكرسي
الى هم فيها خالدون وتوذن تغيم وان شاء
فليقل الله خير حافظا وهو ارحم الراحمين
كلمة يعقوبية وليزوده هذه الكلمات اللهم

الطف به في تيسير كل عسير فان تيسير حسير
[illegible] يسير اسالك اليسر والعافية والمعافات
الدائمة في الدنيا والاخرة مصطفوية ولشيعه
ويعاونه في امور سفره **للفراق عن الصحب** اللهم
اغنني على اهالي الدنيا والاخرة ومصيبات
الليالي والايام واكفني شر ما يعمل الظالمون
في الارض مصطفوي وينبغي ان يتخذ رفقاء فان
الواحدة في السفر مكروهة جدا وليكونوا اربعة
فانها احب الصحابة الى الله وليحسن الصحابة معهم
وليتخذ سفرة ويطيب الزاد فيها الا الى احد
المشاهد المشرفة **للدعاء لنفسه** اللهم انت ثقتي
واليك توجهت وبك اعتصمت انت ثقتي
ورجائي اللهم اكفني ما اهمني وما اهم له
وما انت اعلم به مني اللهم زودني التقوى

واغفرلي وارحمني ... طفوى وان شاء فليقل
اللهم اني خرجت من وجهي هذا بلا ثقة
بغيرك ولا رجاء يأوي بي الا اليك ولا قوة
اتكل عليها ولا حيلة الجأ اليها الا طلب رضاك
وابتغاء رحمتك تعرضا لرزقك وسكونا
الى حسن عائدتك وانا اعلم بما سبق لي في علمك
في وجهي هذا مما احب واكره اللهم فاصرف
عني مقادير كل بلاء ومقضي كل لاواء وابسط
علي كنفا من رحمتك ولطفا من عفوك وحرزا
من حفظك وسعة من رزقك وتماما من
نعمتك وجماعا من معافاتك ووفق لي فيه
يا رب جميع قضائك على موافقة هواي و
حقيقة املي وادفع عني ما احذر وما لا احذر
على نفسي مما انت اعلم به مني واجعل ذلك

خيرًا لآخرتي ودنياي مع ما اسألك ان تخلفني
فيما خلفت ورائي من ولدي واهلي ومالي و
اخواني وجميع خزانتي بافضل ما تخلفت به
غائبًا من المؤمنين في تحصين كل عورة وحفظ
كل مضيعة وتمام كل نعمة ودفاع كل سيئة
وكفاية كل محذور وصرف كل مكروه وكمال
ما تجمع لي به الرضا والسرور في الدنيا والآخرة
ثم ارزقني شكرك وذكرك وطاعتك وعبادتك
حتى ترضى وبعد الرضا اللهم اني استودعك
اليوم ديني ونفسي ومالي واهلي وولدي و
ذريتي وجميع اخواني اللهم احفظ الشاهد منا
والغائب عنا اللهم احفظنا واحفظ ما معنا
اللهم اجعلنا في جوارك ولا تسلبنا ولا تغير
ما بنا من نعمة وعافية وفضل ولنقل ايضًا

بسم الله مخرجي وباذنه خرجت وقد علم قبل
ان اخرج خروجي وقد احصى بعلمه في مخ
رجعتي توكلت على الاله الاكبر توكل
مفوض اليه امره مستعين به على شؤونه
مستزيد من فضله مبرئ نفسه من كل قوة
الا به خروج ضرير خرج بضره الى من يكشفه و
خروج فقير خرج بفقره الى من يسده وخروج
عائل بعيلته الى من يغنيها وخروج من ربه
اكبر ثقته واعظم رجائه وافضل امنيته
الله ثقتي في جميع اموري كلها به فيها جميعا
استعين ولا شيء الا ما شاء الله في علمه
اسال الله خير المخرج والمدخل لا اله الا هو
واليه المصير وان شاء فليقل اللهم اسعدنا
بهذه الحركة وامددنا باليمن والبركة وقنا سوء

القدر واكفنا مهمات السفر وقرب لنا البعد
النوى وسهل لنا السير والسرى ووفقنا
لطي المراحل وانزلنا خير المنازل واحفظ
مخلفينا واجمع بيننا وبينهم باحسن امالنا و
امانينا سالمين غانمين تائبين ائبين برحمتك
يا ارحم الراحمين مرضوى وليأخذ من الطريق
سبع حصيات يقرا على كل منها عشر مرات قل من
يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم
عن ذكر ربهم معرضون وسورة الاخلاص و
ليحفظها معه ليامن من الافات **لالجام**
الدابة لتسمية رضوية **لوضع الرجل في الركاب**
بسم الله ولا قوة الا بالله والحمد لله الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين رضوى و
ليسبح ويحمد سبعا ويهلل سبعا صادقي

١٢٥

ركوب الحمد لله الذى هدانا للإسلام و
علمنا القرآن ومن علينا بمحمد صلى الله عليه
وآله وسلم سبحان الذى سخر لنا هذا وما
كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون والحمد
لله رب العالمين اللهم أنت الحامل على
الظهر والمستعان على الأمر وأنت الصاحب في
الأهل والمال والولد اللهم أنت عضدى و
ناصرى مروى والاية تعليميه وليقرأ آية الكرسي
ثم ليقل استغفر الله الذى لا إله إلا هو
الحى القيوم وأتوب إليه اللهم اغفر لى ذنوبي
إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت مصطفوى قال
صلى الله عليه وآله إنه ليس من أحد يركب ما
انعم الله عليه ثم يقرأ آية السخرة إن ربكم الله
الذى خلق السموات والأرض في ستة أيام

١٢١

ثم يقول ذلك الا قال السيد [illegible] ملائكة

انه لا يغفر الذنوب غيري اشهدوا اني قد

غفرت له ذنوبه **للاستقرار عليه** بسم الله ولا

قوة الا بالله الحمد لله الذي بلغنا بلاغا يبلغ

الى رحمتك ورضوانك ومغفرتك اللهم لا

طير الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا حافظ غيرك

لمضى لرحل شب خرجت بحول الله وقوته بغير

حول مني ولا قوة ولكن بحول الله وقوته برئت

اليك يا رب من الحول والقوة اللهم اني

اسالك بركة سفري هذا وبركة اهلي

اللهم اني اسالك من فضلك الواسع رزقا

حلالا طيبا تسوقه الي وانا خائض في عافية

بقوتك وقدرتك اللهم اني سرت في سفري

هذا بلا ثقة ولا رجاء لسواك فارزقني في

ذلك شكرك وعافيتك ووفقني لطاعتك
عبادتك حتى ترضى وبعد الرضا للانفراد
في البلد اللهم اني استودعك ديني و
نفسي ومالي ودنياي واخرتي وخاتمة عملي و
احفظني من كل افة وعاهة واعصمني من كل
ذلل وخطاء يا سميع يا قريب يا حفيظ يا مجيب
اجب دعائي يا كريم يا كريم يا كريم للرؤية
الطيبة اعتصمت بك يا رب من شر ما
اجد من نفسي فاعصمني من ذلك كما هي
وان شاء فليقل اللهم انت منشئ الخيرات
ومبشرها ومسببها والمعين عليها والمرشد
اليها اسالك ان تيسر لي خيرا في كل وقت وزمان
للوحدة ما شاء الله لا حول ولا قوة الا
بالله اللهم انس وحشتي واعني على

سجادی و السواد الشخص المحترم المس[illegible]ل و
الهالك قال جامع الاذكار رضی الله عنه ان ههنا
سؤالا وهو ان هذا القول ينافی حب لقاء الله
فان اللقاء لا يحصل الا بالموت فكيف يشكو علی
عدم حصوله وجوابه ما ورد فی الحديث عن النبی
صلی الله عليه و اله انه قال من احب لقاء الله احب
الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
فقيل له صلی الله عليه و اله انا لنكره فقال
ليس ذلك ولكن المومن اذا حضره الموت بشر
برضوان الله تعالی وكرامته فليس شیء احب اليه
مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه و
ان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله فليس شیء
اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله ويمكن ان يجاب
ايضا بان كراهة الموت للمومن انما هی لخوفه

126

من الله تعالى واشفاقاً على نفسه الحرمان من رحمة

الله تعالى او لانّه ينقطع بالموت عمله الذي به

يحصل الاستعداد للقاء الله تعالى فانّ بقيّة

عمر المؤمن نفيسة لا ثمن لها كما ورد في الخبر عن

امير المؤمنين عليه السّلام وعن النبيّ صلّى الله

عليه وآله لا يتمنّ احدكم الموت ولا يدع به من قبل

ان ياتيه اذا مات انقطع عمله وانّه لا يزيد المؤمن

عمره الا خيراً وهذا لا ينافي محبّة لقاء الله و

اشتياقه اليه بل يؤكده فانّ المؤمن ينبغي ان يخاف

الله خوفاً لو جاء ببرّ الثقلين لخشي ان يعذّبه الله

ويرجو منه رجاءً لو جاء بذنوب الثقلين لرجى ان

يغفر الله له كما ورد في الخبر والى هذا اشار النبيّ

صلّى الله عليه وآله في الحديث يصف فيه اولياء

الله حيث قال ولو لا الآجال التي كتبت عليهم

لم يستقرّ ارواحهم في اجسادهم خوفاً من العقاب
وشوقاً الى الثواب ولذلك لو تيقّن احد مثلاً
انه من اهل الجنة وانّه مستعدّ للقاء الله اشتاق
الى الموت لا محالة كما اشير اليه في قوله تعالى
إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ
فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ومن هذا القبيل
ما يروى عن امير المؤمنين عليه السّلام انه كان
يتمنّى الموت في بعض الاحوال وقد قال عليه السلام
حين قتل عمار بن ياسر رضى الله عنه بصفين
أَلَا يَا أَيُّهَا الْمَوْتُ الَّذِي لَيْسَ تَارِكِي أَرِحْنِي
فَقَدْ أَفْنَيْتَ كُلَّ خَلِيلٍ الْبَيْتِين وقال حين ضربه
ابن ملجم عليه اللعنة فزت ورب الكعبة الى غير ذلك
فلا تنافي بين الاخبار بحمد الله ولنقل ايضاً
عند رؤية الجنازة الله اكبر هذا ما وعدنا

الله و رسوله و صدق الله و رسوله اللهم زدنا
ایمانا و تسلیما الحمد لله الذی تعزز بالقدرة
وقهر العباد بالموت مصطفوی قال صلی الله
علیه واله من قال ذلک لم یبق فی السماء ملک
الا بکی رحمة لصوته و ینبغی تشییع الجنازة بالمشی
معها یمینا وشمالا و خلفا و یوجر بقدر المشی و
تربیعها بحملها من جوانبها الاربع باربعة رجال والا
تعاظ بالموت وترک الضحک واللهو وان لا یجلس
حتی یوضع فی لحده للتربیع بسم الله مصطفوی
للغسل اللهم هذا بدن عبدک المؤمن
وقد اخرجت روحه منه و فرقت بینهما فعفوک
عفوک عفوک صادقی قال صلی الله علیه واله
ایما مؤمن غسل مؤمنا فقال اذا قلبه ذلک
الا غفر الله له ذنوب سنة الا الکبایر وان

B-V/127

اقتصر على قوله رب عفوك عفوك اجزاءه كما في
رواية اخرى عنه عليه السلام وفيها الا عفى الله
عنه وان شاء فخفوا عفوا بقوله كلما غسل منه شيئا
وينبغي توجيهه الى القبلة كما في حال الاحتضار
للصلوة عليه اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له اللهم صل على محمد وال محمد اللهم
ان هذا المسجى قدامنا عبدك ابن عبدك
وقد قبضت روحه اليك وقد احتاج الى
رحمتك وانت غني عن عذابه اللهم ولا نعلم
من ظاهره الا خيرا وانت اعلم بسريرته اللهم
ان كان محسنا فضاعف احسانه وان كان
مسيئا فتجاوز عن اساءته يقول ذلك بين كل تكبيرتين
من الخمس وان شاء فليقل بعد التشهد انا لله وانا
اليه راجعون الحمد لله رب العالمين رب الموت

125

ولحبوس آل محمد واهل بيته جزى الله عنا
محمدا خير الجزاء بما صنع بامته وبما بلغ من
رسالات ربه اللهم عبدك ابن عبدك ابن امتك
ناصيته بيدك خلا من الدنيا واحتاج الى رحمتك
وانت غني عنه زاير اللهم انا لا نعلم الا خيرا
وانت تعلم اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه
وتقبل منه وان كان مسيئا فاغفر له ذنبه
وارحمه وتجاوز عنه برحمتك اللهم الحقه بنبيك
وثبته بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي
الاخرة اللهم اسلك بنا وبه سبيل الهدى و
اهدنا واياه الى صراطك المستقيم عفوك عفوك
صادقيان واوجب جماعة من متاخري اصحابنا العمل
بما روى عنه عليه السلام قال كان رسول الله صلى
الله عليه وآله اذا صلى على ميت كبر وتشهد

ثمّ كبّر وصلّى على الانبياء ودعا ثم كبر ودعا للمؤمنين
ثمّ كبر الرّابعة ودعا للميّت ثم كبّر خامسة وانصرف
وبعضهم جعله افضل ما يقال والاصح عندى عدم
تعيّن لفظ فيه كما يستفاد من الرّوايات المعتبرة
وهذه الرّواية ضعيفة السّند والاولى ان يعمل
بالرّوايتين الاولتين فانّ احدهما صحيحة والاخرى
حسنة وينبغي ان يقف الامام عند وسط الرّجل
وصدر المراة وان يكون المصلّى متطهّرا وان يرفع
يديه في كلّ تكبيرة سيّما الاولى وان يقف حتّى
ترفع الجنازة وان يصلّى في المواضع المعتادة
ليكثر المصلّون ففي الصّحيح عن الصّادق عليه السلام
اذا مات الميّت فحضر جنازته اربعون رجلا من
المؤمنين فقالوا اللّهمّ انّا لا نعلم منه الّا
خيرا وانت اعلم به منّا قال الله تبارك وتعالى

قد لجزت شهادتكم وغفرت له ما اعلم مما لا تعلمون
للمستضعف بعد الصلوة على النبي صلى الله
عليه وآله والدعاء للمؤمنين يقول اللهم اغفر
للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم
يا قوي **للمجهول** اللهم هذه النفوس انت احييتها
وانت امتها اللهم ولها ما تولت واحشرها
مع من احبت يا قوي وان شاء فليقل اللهم
ان كان يحب الخير واهله فاغفر له وارحمه
وتجاوز عنه صادق والظاهر ان معرفة بلد
الميت التي يعلم ايمان اهلها كاف في الحاقه بهم
فلا يلحق بالمجهول **للطفل** اللهم اجعله لابويه
ولنا سلفا وفرطا واجرا مرتضوي والفرط
بفتح الراء في اصل الموضع المتقدم على القوم
ليصلح لهم ما يحتاجون اليه قال النبي صلى الله

131

للجاهد للحق عليه واله انا فرطكم على الحوض
اَللّٰهُمَّ امْلَأ جَوْفَهُ نَارًا وَقَبْرَهُ نَارًا وَسَلِّطْ عَلَيْهِ
الْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبَ يَا قَوِيُّ اوصفاً دقّي وَعَنِ
الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ انه قال مات رجل من المنافقين
فخرج الحسين بن علي عليه السلام يمشي فلقي مولى
له فقال له الى اين تذهب فقال افرّ من جنازة
هذا المنافق ان اصلي عليه فقال له الحسين
عليه السلام قم الى جنبي فما سمعتني اقول فقل مثله
قال فرفع يديه فقال اَللّٰهُمَّ اَخْزِ عَبْدَكَ فِي عِبَادِكَ
وَبِلَادِكَ اَللّٰهُمَّ اَصْلِهِ اَشَدَّ نَارِكَ اَللّٰهُمَّ اَذِقْهُ
حَرَّ عَذَابِكَ فَاِنَّهُ كَانَ يُوَالِي اَعْدَاءَكَ وَيُعَادِي
اَوْلِيَاءَكَ وَيُبْغِضُ اَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَالْجامع
الاذكار يجب الاقتصار على اربع تكبيرات هكذا
جرت السنه لا اله الا الله والله اكبر ابتدا الكرسي ثم يقول

بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم
صل على محمد وآل محمد اللهم افسح له في قبره
والحقه بنبيه صلى الله عليه وآله اللهم
ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا
فاغفر له وارحمه وتجاوز عنه ويستغفر له ما استطاع
صادقي وان شاء فليقل اللهم جاف الارض
عن جنبيه وصاعد عمله ولقه منك رضوانا
سجادي وان شاء فليقل الى رحمتك لا الى عذابك
وليقرأ الحمد والمعوذتين والاخلاص صادقي و
ليقل ايضا اللهم اجعلها روضة من رياض
الجنة ولا تجعلها حفرة من حفر النيران و
ينبغي ان يكون القبر الى الترقوة وان يجعل له
لحد وان يكون النازل اليه حافيا مكشوف الرأس
محلول الازرار غير اب ولا ابن لبس محرم وان يضعه

دون القبر هنيئة حتى اخذ اهبته ثم يدخله وان
يسلّه من قبل الرجلين باديا براسه والمرأة
عرضا ثم يضطجعه على جانبه الايمن ويستقبل
به القبلة وهذه واجب وليحل عقد كفنه من
قبل راسه ورجليه ويكشف عن خده الايمن و
تضعه على الارض ويجعل معه شيئا من تربة
الحسين عليه السلام **التلقين الثاني** وهو عند
الالحاد يضرب بيده على منكبه الايمن ويقول يا
فلان بن فلان قل رضيت بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد رسولا وبعلي اماما وبالحسن و
الحسين ويسمي الائمة عليهم السلام الى اخرهم
باقوى وان شاء فليقل يا فلان بن فلان اذكر
العهد الذي خرجت عليه من دار الدنيا شهادة
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان

محمداً عبده ورسوله وان علياً امير المومنين
والحسن والحسين عليهما السلام وتسمى الائمة
الى اخرهم أئمتك أئمة الهدى الابرار **لتشريح اللبن**
اللهم صل وحدته وانس وحشته واسكن
اليه من رحمتك رحمة تغنيه عن رحمة من سواك
باقرياً وصادقي وروي ان النبي صلى الله عليه
واله لحد رجلا فراى فرجة فسوّاها بيده ثم قال
اذا عمل احدكم عملاً فليتقن **للخروج من القبر** انا لله
وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين
اللهم ارفع درجته في اعلى عليين واخلف على
عقبه في الغابرين يا رب العالمين باقرياً او
صادقي وينبغي ان يخرج من قبل رجلي القبر احتراماً
للميت وفي الحديث ان لكل بيت باباً وان باب القبر
من قبل الرجلين **لا هالة التراب** ايماناً بك و

تصديقاً ببعثك هذا ما وعدنا الله ورسوله
وصدق الله ورسوله صلى الله عليه واله
مصطفوي قال صلى الله عليه واله من حثى على
ميت وقال هذا القول اعطاه الله بكل ذرة حسنة
وينبغي ان يمسك التراب في يده حتى يقول ذلك ثم
ويضيف اليه اللهم زدنا ايماناً وتسليماً ثم يطرحه
يفعل ذلك ثلث مرات صادق قال عليه السلام
هكذا كان يفعل رسول الله صلى الله عليه
واله وبه جرت السنة وينبغي ان لا يهيل ذو رحم
على رحمه وان لا يزاد على القبر تراب لم يخرج منه و
ان يربع القبر ويرفع مقدار اربع اصابع مفرجات
لا ازيد ويرش عليه الماء بان يستقبل القبلة
ويبتدأ من عند الراس الى عند الرجل ثم يدور على
القبر من الجانب الاخر ثم يرش على وسط القبر فانه

السنة وفي الحديث يتجافى عند العذاب ما دام
الندى في التراب **لوضع اليد على القبر** اللهم جاف
الارض عن جنبيه واصعد اليك روحه ولقه
منك رضوانا واسكن قبره من رحمتك ما
تغنيه به عن رحمة من سواك باقوى وان شاء
ليقل اللهم انس وحشته وارحم غربته وامن
روعته وصل وحدته واسكن اليه من رحمتك
رحمة يستغني بها عن رحمة من سواك واحشره
مع من كان يتولاه وينبغي تفريج الاصابع و
تغميزها فيه **للتلقين الثالث** وهو بعد انصراف
الناس وافراد الميت يتخلف عنده اولى الناس
وينادي باعلى صوته يا فلان بن فلان او يا فلانة
ابنة فلان هل انت على العهد الذي فارقتنا
عليه من شهادة ان لا اله الا الله وحده

لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله سيد النبيين

وان علياً امير المؤمنين وسيد الوصيين

وان ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله الحق

وان الموت حق وان البعث حق وان الله يبعث

من في القبور صادق قال عليه السلم نجد انه لما

على اهل الميت منكم ان يدروا عن ميتهم لقاء

منكر ونكير ثم قال فيقول منكر لنكير انصرف بنا

عن هذا فقد لقن حجته للتعزية آجركم الله ورحمكم

مصطفوي وان شاء فليقل جبر الله وهنكم

واحسن عزاكم ورحم متوفاكم والجواد عليه السلام

انه كتب على رجل ذكرت مصيبتك بعلي ابنك و

ذكرت انه احب ولدك اليك وكذلك الله انما يأخذ

من الولد وغيره ازكاه عند اهله ليعظم به

اجر المصاب بالمصيبة فاعظم الله اجرك

واخفض عزاءك وربط على قلبك انّه قد يزو
عجّل الله عليك بالخلف وارجوا ان يكون
قد فعل ان شاء الله ولكن بعد الدفن ويجوز
قبله واقلّ التعزية ان يراه صاحب المصيبة
... التصافح فانه يسكّن المؤمن وتوعّر بعض ما
يتصل بالمصيبة **لبلوغ وفاة اليه** انّا لله وانّا
اليه راجعون اللّهمّ اكتبه في المحسنين واجعل
كتابه في علّيين واخلفه على عقبه في الغابرين
اللّهمّ لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده واغفر
لنا وله مصطفوى **لهدية الميّت** ان يصلّى ليلة
الدفن ركعتان يقرا في الاولى الحمد واية الكرسى
وفي الثانية الحمد والقدر عشر مرات فاذا سلّم
قال اللّهمّ صلّ على محمد وال محمد وابعث ثوابها
الى قبر فلان وفي رواية اخرى بعد الحمد التو

مرتين في الاولى وفي الثانية بعد الحمد التكاثر عشرا
وفي رواية ثالثة باضافة اية الكرسي الى التوحيد
مرتين مصطفوية قال صلى الله عليه واله لا
ياتي على الميت اشد من اول ليلة فارحموا موتاكم
بالصدقة فان لم تجدوا فليصل احدكم ركعتين يقرء
وصفهما بما ذكرناه اولا ثم قال فانه تعالى يبعث من
ساعته الف ملك الى قبره مع كل ملك ثوب وحلة
ويوسع الله في قبره من الضيق الى يوم ينفخ في الصور
ويعطى المصلي بعدد ما طلعت عليه الشمس ويرفع
له اربعين درجة وينبغي اهداء ثواب الاعمال والقرآن
وخصوصا القراءة للاموات من المومنين وخصوصا
العلماء وذوي الاحترام وسيما الوالدين فعن
الصادق عليه السلام من عمل من المسلمين عن ميت
عملا صالحا اضعف له اجره ونفع الله به الميت

لزيارة القبور السلام على اهل الديار من المؤمنين
والمسلمين انتم لنا فرط ونحن ان شاء الله بكم لاحقون
صادقين وليقل اللهم رب هذه الارواح الفانية
والاجساد البالية والعظام النخرة التي خرجت
من الدنيا وهي بك مؤمنة ادخل عليهم روحا
منك وسلاما مني حسبي قال عليه السلام من
دخل المقابر فقال ذلك كتب الله له بعدد من كان
من لدن ادم الى ان تقوم الساعة حسنات
عن محمد بن مسلم قال قلت للصادق عليه السلم
الموتى نزورهم قال نعم قلت افيعلمون بنا اذا اتيناهم
قال اي والله انهم ليعلمون بكم ويفرحون بكم و
يستانسون اليكم قال قلت فاي شئ نقول اذا
اتيناهم قال قل اللهم جاف الارض عن جنوبهم
وصاعد اليك ارواحهم ولقهم منك رضوانا

وَاَسْكِنْ اِلَيْهِمْ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا تَصِلُ بِهِ وَحْدَتَهُمْ
وَتُونِسُ بِهِ وَحْشَتَهُمْ اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ مَنْ قَرَاَ اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ
عِنْدَ قَبْرٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ بَعَثَ اللّٰهُ مَلَكًا يَعْبُدُ اللّٰهَ
عِنْدَ قَبْرِهِ وَيَكْتُبُ لِلْمَيِّتِ ثَوَابَ مَا يَعْمَلُ ذٰلِكَ الْمَلَكُ
فَاِذَا بَعَثَهُ مِنْ قَبْرِهِ لَمْ يَمُرَّ عَلَى هَوْلٍ اِلَّا صَرَفَ اللّٰهُ عَنْهُ
بِذٰلِكَ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَعَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ
اِنَّ ذٰلِكَ اَمَانٌ مِنَ الْفَزَعِ الْاَكْبَرِ وَعَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ مَنْ دَخَلَ الْمَقَابِرَ وَقَرَاَ
سُورَةَ يٰسٓ خَفَّفَ عَنْهُمْ يَوْمَئِذٍ وَكَانَ لَهُ بِعَدَدِ
مَنْ فِيهَا حَسَنَاتٌ وَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ
مَنْ قَرَاَ اٰيَةً مِنْ كِتَابِ اللّٰهِ فِي مَقْبَرَةٍ مِنْ مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ
اَعْطَاهُ اللّٰهُ ثَوَابَ سَبْعِينَ نَبِيًّا وَمَنْ تَرَحَّمَ عَلَى اَهْلِ
الْمَقَابِرِ نَجَا مِنَ النَّارِ وَدَخَلَ الْجَنَّةَ وَهُوَ يَضْحَكُ

وينبغي ان يكون الزائر وراء القبر مستقبل القبلة
كذا قيل ولا يضع يده عليه ويكره الجلوس عليه
ففي الحديث لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه
فيصل النار الى بدنه احب الي من ان يجلس على قبر
ولنقتصر على هذا القدر في الفصول واما
الخاتمة ففي فوائد مهمة لابد من التنبيه عليها
وينبغي ان يعلم ان نوع الذكر حضور القلب
ونعني به ان يفرغ القلب عن غير ما هو ملابس له
يتكلم به ويكون العلم بالقول مقرونا به ولا
يكون التفكر جاريا في غيره وان يكون القلب
متصفا بمعنى الذكر والحال مساعدا له فلا يقول
مثلا الله اكبر وفي قلبه شيء اكبر من الله سبحانه
ولا يتكلم بكلمة الاستثناء عند تقديره امرا من
امور الاولى ليستغفر ويعلم ان تدبير الامور

تقديرها كلها بيد الله سبحانه وانها تابعة لمشيته
وقضائه وقدره وانه لا راد لقضائه ولا معقب
لحكمه وانه تعالى لو لم يشا امضاء ذلك الامر على
ما يقدره هذا المسكين لا يكون ذلك ابدا
سائلا منه بقلبه سؤال متضرع ان يجعل موافقا
للمشية الازلية ان كان خيرة فيه وكذلك اذا
تكلم بكلمة الاسترجاع فليستشعر مخلوقيته لله وانه
راجع اليه ويتذكر نعم الله تعالى عليه ليرى انه
ابقى عليه اضعاف ما استرده منه ليهون على نفسه
تلك المصيبة ويستسلم لها وهكذا في كل ذكر
من الاذكار التي اوردناه في الامور الدينية و
الدنيوية فانه ينبغي ان يذكر الله تعالى بقلبه على
النهج الخاص المناسب لذلك الامر مع اتصاف
قلبه بمعناه والا فمجرد تحريك اللسان لا مؤنة

فیه وانما امر بالتلفظ لتنبیه القلب بناء علی
العادة حیث جرت بعدم تنبهه فی الاغلب
الا من هذا الطریق وذلك ایضا یکون فی الابتدا
واما اذا داوم علی الذکر وانس به وانغرس فی قلبه
حب المذکور فلا یحتاج الی ذلك فالمقصود الاصلی
انما هو الذکر القلبی والاستشعار الباطنی بمعانی
الاذکار والاتصاف بها کما قیل شعر تا فراموشت نگردد
غیر حق ؛ در حقیقت نیستی ذاکر بدانک ؛ چون
فراموشت شود ما دون او ؛ ذاکری گرچه نجنبانی
زبان ؛ خود نیابی باشتی ذکر دوست ؛ تا بکی
یاد خود و سود و زیان ؛ والی هذا المعنی اشار
العارف الرومی فی المثنوی حیث قال بعد ان حکی
عن قوم انهم قد نسوا شیئا ولم یستثنوا شعر ترك
استثنا مرادم قسوتیست ؛ نی همین گفتن که عارض حالتیست

ای نیسانا ورده استثنا بگفت جان او با جان
استثنا ست جفت شد و الی هذا الانصاف اشار
من قال شعر با زهر بد باشد کو نه نیست بیت اعوذ
اعوذ بالله نیست بلکه این نزد صاحب عرفان
نیست الا اعوذ بالشیطان گاه گوی اعوذ
وگه لا حول لیک فعلت بود مکذب قول مثنوی
خوبیست دو اسپه میراند نزد با نشا عر سخن و
طرفه حالی که دزد بیگانه گشته همراه صاحب خانه
میکند همچو او فغان نفیر در پیه کو بگو که دزد بگیر
و قریب من هذا ما قال له بعض العلما آخرجت مثل
حال من یتعوذ بالله بلسانه وهو مع ذلک غیر منفک
من المعاصی التی هی سبب هلاکه بحال من یقصد
سبع ضاری فی صحراء و وراءه حصن فاذا رای
اثبات السبع وصولته من بعد قال بلسانه اعوذ

بهذا الحصن الحصين واستعيذ بشدة بنيانه و
أحكام اركانه فى قول ذلك بلسانه وهو قاعدنى
مكانه وانى بغنى ذلك عن الشيخ ان قيل فعلى ما
ذكرت يلزم ان لا يكون المقوة الا بخبو النفس بما فى
الاذكار والاتصاف بمعناها وهذا انما يتصور
فى حق العلماء ومن يحذو حذوهم خاصة دون
غيرهم ولا يكون التكليف بها عاما وايضا يلزم
ان لا يكون للنطق بها فائدة يعتدبها فان
العبرة انما هى بالقلب ولا وجه لنقل الالفاظ
المخصوصة فيها وضبطها عن الغلط والتحريف و
تصحيحها وما يجرى مجرى ذلك فليعلم ان الامر
ليس كذلك فان الاتصاف بمعانى اكثر الاذكار
حاصل لمن يؤمن بالله واليوم الآخر ولكن اكثر
الناس لا يعلمون لانهما كهم فى ما هو فيهم وما يصدهم

من الحق من الامور الدينية فلا بد لهم من منبه ينبههم
ويذكرهم يذكرهم وما ذاك الا للتلفظ بالاذكار في كل
وقت وحال ذات اللسان مع حضور القلب ولقد احسن بعض
الحكماء حيث شبه بنية الانسان بمدينة جامعة
فاعضاؤه وجوارحه بمنزلة سكان المدينة ووطن
البلد والعبد في قباله على الذكر كموذن صعد
منارة على باب المدينة يقصد اسماع اهل المدينة
بالاذان فهذا الذكر المحقق يقصد بالذكر
بايقاظ قلبه وجميع اجزائه وابعاضه فيذكر
بلسانه ويبقى بقلبه ومتفرقات جوارحه فيكون ذا
منادات الذكر باللسان وصداه في قبة القالب ويستحضر بالذكر
سكان مدينة النفس ويتجمع عساكر الفهم والحس
ويقود بعضه ويتبع بكله الى ان ينتقل الكلمة من
اللسان الى القلب فيتنور بها ويعطر عدوي الاحوا

ثم ينعكس نور القلب على القالب فيتزين بمحاسن الاعمال
فيكون الجوارح طيبة باطنة والاعمال بلبس ظاهر
وقد تبين بهذا فايدة النطق بالدعوات وتصحيح
الالفاظ المخصوصة وضبطها فلانها احسن ما يعبر
به عن تلك المفهومات المناسبة لذلك الامر وابلغه
حيث صدرت عن معدن الوحي ومهبط العلم والحكم
وللتاسي بهم عليهم السلام في استعمالها بخصوصها على انها
لو ابدل شيء من تلك الالفاظ بما يؤدي ذلك المعنى
بعينه لم يخل بالمطلوب وان كان فيه ترك فضل واهمال
لما قلناه ويجوز الاكتفاء في بعض الاذكار بمعظم
ما هو الاصل فيه ولا ينبغي التكلف بها على النفس
بحيث يفضي الى الملال فعن امير المؤمنين عليه السلام ان
للقلوب اقبالا وادبارا فاذا اقبلت فاحملوها
على النوافل واذا ادبرت فاقصروا بها على الفرائض

ان قيل الذكر بمجرد اللسان مع غفلة القلب هل فيه
فائدة ام لا فيقول نعم ان ذلك لا يخلو من فائدة لان
حيث انه اشتغال بطاعة الله من وجه فان الميسور لا يسقط
بالمعسور وما لا يدرك كله لا يترك كله قيل لابي عثمان
المغربي ان لساني في بعض الاحوال يجري بالذكر والقرآن
وقلبي غافل فقال اشكر الله اذا استعمل جارحة من
جوارحك في خير وعوده الذكر ولم يستعمله في
الشر ولم يعوده الفضول ولا يخفى ان هذا النوع من
الذكر قليل الجدوى جدا نعم يمكن ان يقال انه لما صادف
ذكره وقته وحاله وهو متصدق به فلا يحرم من اجره
ما وان قل فان من اكثر طرق الباب يوشك ان يلج
لاسيما اذا كان يعاتب نفسه بذلك في دائم الاوقات
وكان بصدد تهذيبها ودفع الوسواس ولكن بشرط
عدم استغراقها الغفلة قيل ينبغي لمثل هذا ان يحتاط

فی الفاظ ذكره فلا يستعمل منها الا ما يناسب حاله لئلا
يكذب او يذنب كما قال الربيع ابن خثيم رضي الله عنه لا يقل
احدكم استغفر الله ويحي واتوب اليه فيكون ذنبا وكذبا
بل يقول اللهم اغفر لي وتب علي يعني بذلك انه اذا استغفر
عن قلب لاه لا يستحضر طلب المغفرة ولا نجا الى الله بقلبه
فيكون ذلك ذنبا والى هذا اشارت رابعة العدوية
حيث قالت استغفارنا يحتاج الى استغفار كثير و
اما الدعاء بالمغفرة فقد يصادف وقتا فيقبل منه
وتحقيق المقام ما ذكره بعض العلماء حيث قال
بعد نقل ما حكيناه عن ابي عثمان المغربي وما ذكره
حق فان تعود الجوارح للخيرات حتى تصير لها
ذلك كالطبع يدفع جملة من المعاصي فمن تعود
لسانه الاستغفار اذا سمع من غيره كذبا سبق
لسانه الى ما تعود فقال استغفر الله ومن تعود الفضول

يسبق لسانك الى ان يقول يا احمق ويا قبيح كذلك
ومن ثم الاستعاذة اذا حببت بظهور مبادي
الشر من شرير في حكم سبق اللسان فالتعوذ
بالله واذا تعود الفضول ولعنة الله فيعصي في احدى
الكلمتين ويسلم في الاخرى وسلامته اثر اعتياد لسانه
الخير وهو من جملة معاني قوله تعالى ان الله لا يضيع اجر
المصلحين ومعنى قوله تعالى وان تك حسنة يضاعفها
فانظر كيف ضاعفها اذ جعل الاستغفار في الغفلة
عادة اللسان حتى دفع بتلك العادة شر العصيان
بالغيبة واللعن والفضول هذا تضعيفها في الدنيا لادنى
الطاعات وتضعيفها في الآخرة اكثر لو كانوا يعلمون
فاياك ان تلمح في الطاعات مجرد الآفات
فتفتر رغبتك في العبادات فان هذه مكيدة وخدعها
الشيطان بالغيبة على المغرورين وخيل انهم اليهم

ارباب البصائر واهل التفطن للخفايا والسرائر فانه
خير في ذكر اللسان مع ذكر القلب فانقسمت الأمة في هذه
المكيدة على ثلثة اقسام ظالم لنفسه ومقتصد وسابق
اما السابق فقد صدقت بانها ملعونة ولكن هي كلمة
خوادث بها باطلة فلا جرم اعذلك مرتين وادعم
انفسهم من وجهين فاضيف الى حركة اللسان حركة القلب
وكان كالذي داوى جرح الشيطان بنثر الملح عليه
واما الظالم المغرور فاستشعر في نفسه خيلاء
الفطنة لهذه الدقيقة ثم عجز عن الاخلاص بالقلب
فترك مع ذلك تعويد اللسان بالذكر فاسعف الشيطان
وتدلى بحبل غروره فتمت بينهما المشاكلة والموافقة
كما قيل وافق شن طبقة وافقه فاعتنقه واما المقتصد
فلم يقدر على ادغام باشتراك القلب في العمل وتفطن
لنقصان حركة اللسان بالاضافة الى القلب ولكن اهتدى

الى كمال لا بالاضافة الى السكوت والفضول
واستمر عبد شاء الله تعالى ان يترك العمل مع اللسان عن عمار
الخير فكان السابق كالحائك الذي ضمن حياكته قدرا
واصبح كاتبا والثاني المختلف كالذي ترك الحياكة و
اصبح كناسا والمقتصد كالذي عجز عن الكتابة فقال
لا انكر بذمة الحياكة ولكن الحائك مذموم بالاضافة
الى الكناس فاذا عجزت عن الكتابة فلا تترك الحياكة
ولما قالت رابعة العدوية استغفارنا يحتاج الى
استغفار فلا تظن انها تذم حركة اللسان من حيث
انه ذكر الله بل تذم غفلة القلب فهو محتاج الى
الاستغفار من غفلة قلبه لا من حركة لسانه فان سكت
عن الاستغفار باللسان ايضا احتاج الى استغفارين
لا استغفار واحد فهكذا ينبغي ان يفهم ذم ما يذم
وحمد ما يحمد ولا جهلت معنى ما قاله القائل حسنات

الابرار سيئات المقربين فان هذه امور ثبتت بالاضافة
فلا ينبغي ان يؤخذ بغير اضافة بل ينبغي ان لا يستحقر
ذرات الطاعات والمعاصي ولذلك قال الامام جعفر
الصادق عليه السلام ان الله تعالى خبأ ثلثا في ثلث رضاه
في طاعته فلا تحقروا منها شيئا فلعل رضاه فيه وغضبه
في معاصيه فلا تحقروا منها شيئا فلعل غضبه فيه وخبأ
ولايته في عباده فلا تحقروا منهم احدا فلعله ولي الله
هذا كلامه رحمه الله وهو متبع في المقام لمن قيل ما
عيصل حضور القلب في هل له سبب يتوصل به اليه فاعلم
ان سبب ذلك صرف الهمة الى الله تعالى فانه اذا صرف
الهمة نحو شيء حضر القلب له البتة شاء ام ابى فانه مجبول
عليه مستمرة والقلب اذا لم يحضر بذكر الله لم يبق
معطلا بل كان حاضرا فيما الهمة مصروفة الى البركات
ما كان فانه لا بد ان يكون مشغولا بشيء اما مشغولا

يبلغ به حدا لا تشتهيه دواء الوطر و يسمى بالعشق وما
شغله لا يبلغ به الى ذلك الحد و سواء كان شاغله
حقا او باطلا والى هذا اشار الصادق عليه السلام
فيما رواه عنه مفضل بن عمرو قد سأله عن العشق
فقال قلوب خلت عن ذكر الله فاذاقها الله حب غيره
فينبغي للعاقل ان يكون همه مصروفا الى الله تعالى
فلا يكون في قلبه سواه بل يكون كل [illegible] تعالى
الله سبحانه فلا ينظر نظره و يتكلم بكلمه وكان
قصده في ذلك طاعة الله تعالى فى كل شيء فيقصد
به التقوى على عبادته واذا نكح يكون قصده
تحصيل رضا الله تعالى ورضا نبيه صلى الله عليه
وآله بتكثير الاولاد وكسر دواعي الشهوة وغير ذلك
ولا يكون قصده مجرد الترفه وحظ النفس و هكذا
وهكذا في كل فعل فعله فانه يمكن ارجاعه

الى العبادة بحسن النية والى مثل هذا اشير فى الحديث
المشهور الذى قيل هو ثلث العلم وهو قوله صلى الله
عليه السلام: الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه [illegible] للذكر على ما قالوا
اربع مراتب احديها ان يكون باللسان فقط والثانى
ان يكون [illegible] القلب وكان القلب يحتاج الى مراقبة
حتى يحضر مع الذكر ولو ترك ولا سترسل فى اودية
الافكار والثالث ان يتمكن الذكر من القلب ويستولى
عليه بحيث يحتاج الى التكلف فى صرفه عنه الى غيره
كما احتيج فى الثانية الى التكلف فى قراره معه ودوام
عليه والرابع ان يتمكن المذكور من القلب وينمحى الذكر
فلا يلتفت القلب الى الذكر ولا الى القلب بل يستغرق
المذكور جملته وربما ظهر له فى اثناء ذلك التفات

الی الذکر لذلک حجاب شاغل وهذه الحالة التی
یعبر عنها بعا رفون بالفناء وهو اللباب المطم من الذکر
والثالثة والثلثة الاول قشور له بعضها فوق بعض
فانما فضلها لکونها طریقا الیه ومما یجب ان یعلم
الاسر بالذکر افضل من الاجهار به سبعین ضعفا
کما روی عن الرضا علیه السلم وذلک لانه اقرب الی الاخلاص
وابعد من الریا فی ذکر الله سبحانه واذکر ربک تضرعا وخیفة
ودون الجهر من القول بالغدو والاصال قال رسول
الله صلی الله علیه وآله لابی ذر یا ابا ذر اذکر الله ذکرا
خاملا قلت ما الخامل قال الخفی وروی انه صلی الله علیه وآله
فی غزوة فاشرفوا علی واد فجعل الناس یهللون ویکبرون
ویرفعون اصواتهم فقال رسول الله صلی الله علیه وآله
یا ایها الناس اربعوا علی انفسکم اما انکم لا تدعون
اصما ولا غائبا وانما تدعون سمیعا قریبا معکم

وقال صاحب طوق الذهب اشرف الانفاس اجهرها
وافضل الاذكار اسرها ترك الذكر يشبه الكبرياء
واعلانه يوجب الرياء واخفاؤه سنة ذكرها
ترك الذكر يشبه الكبرياء واعلانه يوجب الريا
فاذا دعوت الله فهمس ولا تجهر فانك لا تنادي الصم
وانه لا يسمع بالغضروف ولا تحتاج معك الى الاصوات
والحروف يا رافع البدن بالنداء ويا داعي الحق بالنداء
انه لا يسمع بالصياخ فاقصر عن الصراخ اتنادي
باعدام توقظوا فدا تعالى الله لا تأخذه السنة
ولا تغلطه الالسنة فما هذه الشهقة والنداء وما
هذه الصيحة والشقاء امن الضرب تتالم اومن الورد
تتالم او مع كفائك تتكلم بحسبه قسما ما نسي قسمك
امرذا فاجعل اسمك يا من خلق الانام معاش الضعغم
تظنون انه لا تاكلوا افواتكم دونه ان فعوا

لذكر الله وكذا لتجرد القلب من تلوث الوسوسة

ليتنزل فيها سلطان المعرفة كذا قيل وينبغي

استشعار ذلك حال الاستعاذة واذا مرت به آية

فيها ذكر الجنة والنار سال الله الجنة وتعوذ

بالله من النار واذا مر بيا ايها الناس او يا ايها

الذين امنوا قال لبيك ربنا واذا ختم سورة الشمس

قال صدق الله وصدق رسوله واذا قرا آلله خير

اما يشركون قال الله خير الله اكبر واذا قرا ثم

الذين كفروا بربهم يعدلون قال كذب العادلون

بالله واذا قرا الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا

ولم يكن له شريك الاية كبر الله ثلثا واذا قرا

ءانتم تخلقونه ام نحن الخالقون قال بل انت الله

الخالق وكذا في اخواتها يقول بل انت الله الزارع

بل انت الله المنزل بل انت الله المنشئ واذا

فرغ من الاخلاص و لكذا لمتا الله ربي كل ذلك
صادق والظاهر انسحابه في كل ما يناسب
لكل رفع يد تكبيرة ففي كل ثنائية احدى عشر
تكبيرة سوى الافتتاحية وينبغي حال التكبير
استشعار عظمة الله تعالى وكبريائه جل
جلاله وانه اكبر من ان يوصف او يدركه الاوهام
او من كل شيء ورفع اليدين قيل اشارة الى ان
المصلي كانه يقول الهي تبت لا اعود تبت
لا اعود او يشير برفعهما الى اضطراره كانه
يقول انا الغريق في بحر المعاصي فخذ بيدي
وهكذا كل من غرق في البحر رفع يديه للركوع
اللهم لك ركعت ولك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت وانت ربي خشع لك
سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي

بهما من اقرّ وشهد قال الصادق عليه السلام
من قالها كان له من الاجر عدد من انكر وجحد
وعدد من اقرّ وشهد وفي بعض الروايات
انه يأتي بالحولقة عند سماع الحيعلة وهو
جيد وينبغي ان يحضر في قلبه هول النداء
يوم القيمة ويشمّر ظاهره وباطنه للاجابة و
المسارعة ويكون مستبشرا بذلك فرحا تاسيا
بالنبي صلى الله عليه واله حيث كان يقول
ارحنا يا بلال للقيام للصلوة اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ نُورُ
السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ اَنْتَ الْحَقُّ وَ
اِنَّ اَمْرَكَ الْحَقُّ وَقَوْلَكَ الْحَقُّ وَلِقَاءَكَ الْحَقُّ
وَالْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَالسَّاعَةَ حَقٌّ اَللّٰهُمَّ لَكَ
اَسْلَمْتُ وَبِكَ اٰمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْكَ
اَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَاِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاغْفِرْ

لی ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
انت الغنی لا اله الا انت مصطفوی
للبس الحذاء بسم الله اللهم صل علی محمد و
آل محمد ووطئ قدمی فی الدنیا والآخرة و
ثبتهما علی الصراط یوم تزل فیه الاقدام وان شاء
فالکلمة التوحیه الحمد لله الذی حذانی ولو
شاء احفانی فقد قیل انه علیه السلام سمی
عبدا شکورا بهذه الکلمة واربع کلمات اخری
ثانی ولیکن لبسه من جلوس مبتدیا بالیمنی
للنظر الی الماء الحمد لله الذی جعل الماء طهورا
ولم یجعله نجسا مرتضوی لاخذ للوضوء
بسم الله وبالله اللهم اجعلنی من التوابین و
اجعلنی من المتطهرین باقری للمضمضة اللهم
اللهم لقنی حجتی یوم القاک باطلاق لسانی

بذكراك مرتضوي للاستنشاق اللهم لا تحرمني
على ريح الجنة واجعلني ممن يشم ريحها وروحها
وطيبها مرتضوي للاسدال على الوجه بسم الله
بافوي قيل لا يغني التسمية الاولى عنها لانها
شروع في الواجب وتلك شروع في المستحب
لغسله اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه
الوجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه
مرتضوي وفيه اشارة الى قوله تعالى يوم
تبيض وجوه وتسود وجوه روايتين وبياض الوجه
وسواده كنايتان عن ظهور بهجة السرور و
كابة الخوف فيه وقيل يوسم اهل الحق ببياض الوجه
والصحيفة واشراق البشرة وسعي النور بين
يديه وبيمينه واهل الباطل باضداد ذلك
كذا في التيسير لليمين اللهم اعطني كتابي

بيمينى والخلد فى الجنان بيسارى وحاسبنى
حسابا يسيرا مرتضوى والمراد بالخلد براءة
الخلد اى اعطنى صحيفة الاعمال بيمينى وبراءة
خلودى فى الجنان بيسارى وفيه اشارة
الى قوله تعالى فاما من اوتى كتابه بيمينه
فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله
مسرورا الليسرى اللهم لا تعطنى كتابى بشمالى
ولا تجعلها مغلولة الى عنقى واعوذ بك
من مقطعات النيران مرتضوى والمقطعات
الثياب الذى يقطع كالقميص والجبة لا ما
لا يقطع كالازار والرداء وفيه اشارة الى
قوله تعالى والذين كفروا قطعت لهم ثياب
من نار المسح الراس اللهم غشنى رحمتك
وبركاتك مرتضوى والمعنى غطنى بها

واجعلها شاملة لى للرجلين اللهم ثبتنى على
الصراط يوم تزل فيه الاقدام واجعل سعيى
فيما يرضيك عنى مرتضوى قال عليه السلم
بعد ما توضا واتى بهذه الاذكار من توضا
مثل وضوئي وقال مثل قولى خلق الله له من كل
قطرة ملكا يقدسه ويسبحه ويكبره فيكتب
الله له ثواب ذلك الى يوم القيمة للفراغ
الحمد لله رب العالمين يا قوى وان شاء قال
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك واشهد ان محمدا
عبدك ورسولك واشهد ان عليا وليك
وخليفتك بعد نبيك على خليقتك وان
اولاده خلفاؤك واوصياؤه نبوى قال
من قاله فى اخر وضوئه او غسله من الجنابة تحاط

عنه ذنوبه كلها كما يتحاط اوراق الشجر وخلق الله
بكل قطرة من قطرات وضوئه او غسله ملكا يسبح
الله ويقدسه ويكبره ويصلي على محمد واله
الطيبين وثواب ذلك لهذا المتوضي الى اخر ما
قال من الثواب والحديث طويل والثواب جزيل
للتوجه الى المسجد بسم الله الذي خلقني فهو
يهدين الايات الى قوله تعالى واغفر لابي
كلمات ابرهيمية قال النبي صلى الله عليه واله
من توضأ ثم خرج الى المسجد فقال حين يخرج
من بيته بسم الله الذي خلقني فهو يهدين
هداه الله الى الصواب والايمان واذا قال
والذي هو يطعمني ويسقين اطعمه الله من طعام
الجنة وسقاه من شرابها واذا قال واذا مرضت
فهو يشفين جعل الله ذلك كفارة لذنوبه

واذا قال والذی یمیتنی ثم یحیین اماته الله
میتة الشهداء واحیاه حیوة السعداء واذا
قال والذی اطمع ان یغفر لی خطیئتی یوم
الدین غفر الله له خطاه کله وان کان اکثر من زبد
البحر واذا قال رب هب لی حکما والحقنی بالصالحین
وهب الله له حکما وعلما والحقه بصالح من مضی
وصالح من بقی واذا قال واجعل لی لسان صدق
فی الآخرین کتب الله فی ورقة بیضاء ان فلان بن
فلان من الصادقین واذا قال واجعلنی من ورثة
جنة النعیم اعطاه الله منازل فی جنة
النعیم واذا قال واغفر لابی غفر الله لابویه
للدخول بسم الله وبالله ومن الله والی الله
وخیر الاسماء کلها لله توکلت علی الله لاحول
ولا قوة الا بالله اللهم صل علی محمد و

169

آلِ مُحمّدٍ وَافتَح لِي اَبوابَ رَحمَتِكَ وَتَوبَتِكَ وَ
اَغلِق عَنِّي اَبوابَ مَعصِيَتِكَ وَاجعَلنِي مِن
زُوّارِكَ وَعُمّارِ مَساجِدِكَ وَمِمَّن يُناجِيكَ فِي
اللَّيلِ وَالنَّهارِ وَمِنَ الَّذِينَ هُم فِي صَلوتِهِم
خاشِعُونَ وَادحَر عَنِّي الشَّيطانَ الرَّجِيمِ ولیقدم
رجله الیمنی قوله من زوّارك ای من القاصدین
لك الملتجئین الیك وفی قوله عمّار مساجدك
اشارة الی قوله تعالی انّما یعمر مساجد الله من
امن بالله والیوم الاخر واقام الصّلوة واتی
الزکوة ولم یخش الّا الله فعسی اولئك ان یکونوا
من المهتدین وللعمارة تفسیران احدهما
بناءها وفرشها وکنسها والاسراج فیها
ونحو ذلك والثّانی اکثار التّردد الیها وشغلها
بالعبادة واخلاؤها من الاعمال الدّنیویة

وما يشبه هذا لرؤية ما لا ينبغي فيه فان كان
بيعًا يقول لا اربح الله تجارتك وان كان انشاد
ضالة يقول لا راد الله عليك وان كان انشاد
شعر يقول فض الله فاك والكل مصطفوي
والمراد بالشعر كل كلام شعري منظوم او غير
منظوم فما لا باس به لا باس به لنزع الحذا
بسم الله الحمد لله الذي رزقني ما اوقي به
قدمي من الاذى اللهم ثبتهما على صراطك
ولا تزلهما عن صراطك السوي وليكن من
قيام مبتدئا باليسرى للقيام الى الصلوة اللهم
اني اقدم اليك محمدا صلى الله عليه واله
بين يدي حاجتي واتوجه به اليك فاجعلني
به وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين
واجعل صلوتي به مقبولة وذنبي به

مغفوراً ودعائي به مستجاباً انك انت الغفور
الرحيم صادق للفصل بين الاذانين اللهم اجعل
قلبي باراً وعيشي قاراً ورزقي داراً واجعل
لي عند قبر رسولك محمداً صلى الله عليه
واله مستقراً وقراراً هذا ان جلس وان
سجد فليقل لا اله الا انت ربي سجدت
لك خاشعاً خاضعاً ذليلاً فصل على محمد
وال محمد واغفر لي وارحمني وتب علي انك
انت التواب الرحيم ثم ليدع بما شاء ويسأل
حاجته فعن النبي صلى الله عليه واله ان
الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد للتوجه
الى القبلة اللهم اليك توجهت ومرضاتك
طلبت وثوابك ابتغيت وبك امنت و
عليك توكلت اللهم صل على محمد وال

محمد وافتح مسامع قلبي لذكرك وثبتني على دينك
ودين نبيك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب
لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب **للثالثة**
الافتتاحية اللهم انت الملك الحق لا اله الا
انت سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنبي
انه لا يغفر الذنوب الا انت صادقي
للخامسة لبيك وسعديك والخير في يديك
والشر ليس اليك والمهدي من هديت
لا ملجا منك الا اليك سبحانك وحنانيك
تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت
صادقي **للسادسة** يا محسن قد اتاك المسيء
وقد امرت المحسن ان يتجاوز عن المسيء وانت
المحسن وانا المسيء فصل على محمد وال
محمد وتجاوز عن قبيح ما تعلم مني صادقي

للسّابعة وَجّهتُ وَجْهِيَ لِلّذي فَطَرَ السّمٰواتِ
وَالأرضَ عالِمِ الغيبِ وَالشّهادةِ حَنيفاً
مُسلِماً وما أنا مِنَ المُشركينَ إنّ صلوتي ونُسُكي
وَمحياي وَمَماتي لِلّٰهِ رَبِّ العالَمينَ لا شَريكَ لَهُ
وَبِذلكَ أُمِرتُ وَأنا مِنَ المُسلمينَ صادِقٌ
وفي روايةٍ وَجّهتُ وَجْهِيَ لِلّذي فَطَرَ السّمٰواتِ
وَالأرضَ على مِلّةِ ابرٰهيمَ ودينِ محمّدٍ ومنهاجِ
عَلِيٍّ حَنيفاً مُسلِماً من دون اضافة عالِم الغيبِ
وَالشّهادةِ وهذا الذكر للتكبيرة السّابعة
سَواءٌ كانت احراميّة اولا للقراءة أعوذُ
بِاللهِ السّميعِ العَليمِ مِنَ الشّيطانِ الرّجيمِ
قال الله تعالى وَإذا قرأتَ القرآنَ فاسْتَعِذْ
بِاللهِ مِنَ الشّيطانِ الرّجيمِ وهو تطهير
اللّسان عمّا جرى عليه من ذكر غير الله ليستعدّ

اَوْعافِيَةٍ فِيْ دِينٍ اَوْ دُنْيا فَمِنْكَ لاشَرِيكَ لَكَ
لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ بِها عَلَيَّ حَتّى تَرْضى وَبَعْدَ
الرِّضا كلمة توجيه كان نوح على نبينا وعليه السلام
يقولها اذا اصبح عشرا واذا امسى عشرا فسمّي
بذلك عبدًا شكورًا ولقد حثّ القرآن المجيد
على الذكر في هذين الوقتين بما لا مزيد عليه
والاذكار الواردة فيهما غير ما ذكر كثيرة اجودها الباقيات
الصّالحات اعني التسبيحات الاربع وقول
لا اِلٰهَ اِلّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لاشَرِيكَ لَهُ لَهُ
الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَ
يُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لايَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ومما مصطفويات وعن
الصّادق عليه السلام من قال التهليل المذكور
عشر مرّات قبل ان يطلع الشمس وقبل غروبها

كانت كفّارة لذنوبه ذلك اليوم لسماع اذانه
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِاِقْبالِ نَهارِكَ وَاِدْبارِ
لَيْلِكَ وَحُضُورِ صَلَواتِكَ وَاَصْواتِ دُعاتِكَ
وَتَسْبيحِ مَلٰئِكَتِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ اِنَّكَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحيمُ
صادقيّة قال عليه السّلم من قالها حين يسمع
اذان الصّبح وحين يسمع اذان المغرب ثم مات
في يومه او ليلته مات شهيدا وقد بعضهم
ذلك قيلما يقال بين اذان المغرب واقامته
وهو قريب لمطلق الاذان مثل ما يقول المؤذن
مصطفويّ وروى انّه يزيد في الرزق و
يقل عند سماع الشّهادتين وَاَنَا اَشْهَدُ اَنْ
لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللّٰهِ
اَكْتَفي بِهِما عَنْ كُلِّ مَنْ اَبىٰ وَجَحَدَ وَاُعينُ

وَمُخّي وَعَصَبي وَعِظَامي وَما اَقَلَّتْهُ قَدَمَاي
غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلا مُسْتَكْبِرٍ وَلا مُسْتَحْسِرٍ
ثم يقول سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ثلثاً
في ترسّل باقوى ومن شاء فليزد في التّسبيح الى
ما لا يحصل معه السّلامة كما فعله الصّادق
عليه السّلم وينبغى ان يخطر بباله حال الرّكوع
آمَنْتُ بِكَ وَلَوْ ضَرَبْتَ عُنُقي مرتضوى
قيل وفى الرّكوع اشارة الى دعاء العبوديّة
وبرهان الدّعوى السّجدتان فهما كالشّاهدين
لدعواه للرّفع منه سَمِعَ اللّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اَلْحَمْدُ لِلّهِ
رَبِّ الْعالَمينَ اَهْلَ الْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِياءِ
وَالْعَظَمَةِ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ باقوى والمأموم
يكتفى بقوله اَلْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ ولا يأتي
بالدّعاء للسّجود اَللّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ

ولك اسلمت وعليك توكلت وانت ربي
سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه
وبصره والحمد لله رب العالمين تبارك
الله احسن الخالقين ثم تقول سبحان ربي
الاعلى وبحمده ثلثا صادقا ومن شاء فليزد
في التسبيح كما في الركوع وينبغي ان يخطر بباله
في السجدة الاولى اللهم انك منها خلقتنا
اي من الارض وفي رفعها ومنها اخرجتنا و
في الثانية واليها تعيدنا وفي رفعها ومنها
تخرجنا تارة اخرى مرتضوي وفيه اشارة
الى قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم
ومنها نخرجكم تارة اخرى وليعلم ان افضل
العبادات الاركانية السجود وانه الموجب
للتقرب الى الله تعالى الكامنة في اية السجدة من سورة

العلق قال الصادق عليه السلام اقرب ما يكون
العبد من ربه وهو ساجد فاى شئ يقول
فيه اذا سجد قال الراوى قلت علمنى جعلت فداك
ما اقول قال قل يا رب الارباب ويا مالك الملوك
ويا سيد السادات ويا جبار الجبابرة ويا
اله الالهة صل على محمد وال محمد وافعل
بى كذا وكذا ثم قل فانى عبدك ناصيتى
فى قبضتك ثم ادع بما شئت وسله فانه جواد
ولا يتعاظمه شئ لما بين السجدتين استغفر الله
ربى واتوب اليه وان شاء فليقل اللهم
اغفر لى وارحمنى واجبرنى وادفع عنى و
عافنى انى لما انزلت الى من خير فقير تبارك
الله رب العالمين صادقيا للقيام
منه اللهم ربى بحق [illegible]

اَقعُدُ صادقٌ قال علیه السلام واِن شئتَ
قلتَ واَرکَعُ واَسجُدُ للقنوت کلماتُ الفرج
وهی مشهورةٌ ولیضف الیها اللّهُمَّ اغفر لنا
وارحمنا وعافنا واعفُ عنّا فی الدنیا و
الآخرة اِنّکَ علی کُلِّ شیءٍ قدیر وما شاء من
الادعیة ومن المخصوصة بقنوت الصبح
اللّهُمَّ مَن کانَ اَصبحَ ولَهُ ثقةٌ اَو رجاءٌ غیرُکَ
فاَنتَ ثقتی ورجائی یا اَجودَ من سُئِلَ ویا
اَرحمَ مَن استُرحِمَ ضعفی ومسکنتی و
قلّةَ حیلتی وامنُن علیَّ بالجنّة وفُکَّ رقبتی
من النار وعافنی فی نفسی وفی جمیع اُموری
برحمتکَ یا اَرحمَ الراحمین وینبغی اطالته
فعن النبی صلّی الله علیه واله اطولکم
قنوتاً فی دار الدنیا اطولکم راحةً یوم القیمة

في الموقف وعن اهل البيت عليهم السلام
افضل الصلوة ما طال قنوتها **للتشهد**
بسم الله وبالله والحمد لله وخير الاسماء
لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة
واشهد انك نعم الرب وان محمدا نعم
الرسول اللهم صل على محمد وال محمد و
تقبل شفاعته في امته وارفع درجته
ثم يحمد الله مرتين او ثلثا صادق وينبغي ان
يخطر بباله حين التورك ووضع ظهر قدمه
اليمنى على بطن اليسرى اللهم اقم الحق
وامت الباطل **للقيام منه** بحولك وقوتك اقوم
واقعد او بحول الله اقوم واقعد صادق

للتّسليم السّلام عليك ايّها النّبيّ و رحمة الله
وبركاته السّلام على انبياء الله ورسله
السّلام على جبرئيل وميكائيل والملائكة
المقرّبين السّلام على محمّد بن عبد الله خاتم
النّبيّين لا نبيّ بعده السّلام علينا و
على عباد الله الصّالحين ثمّ تسلّم صادقي
لاعتذار الخلل فيها الهي هذه صلوة صلّيتها
لا لحاجة لك اليها ولا رغبة لك فيها الّا
تعظيما وطاعة واجابة لك الى ما امرتني
به الهي ان كان فيها خلل او نقص من ركوعها
او سجودها او طهارتها فلا تؤاخذني و
تفضّل عليّ بالقبول والغفران ممّن تضوّي
للتّعقيب تسبيح الزّهراء عليها السّلام
[illegible] السّلام يا عبد الله

بشيء من التمجيد افضل من تسبيح الزهراء
عليها السلام وقال الصادق عليه السلام
تسبيح فاطمة عليها السلام في كل يوم دبر كل
صلوة احب الي من صلوة الف ركعة في كل
يوم والاخبار الواردة في فضله غير محصورة
ثم الاذكار الواردة لتعقيب الفرايض اليومية
ونوافلها عموما وخصوصا كثيرة جدا وقد
جمعها غير واحد من اصحابنا رحمهم الله وبوبوها
في كتبهم مبسوطة وغير مبسوطة وخلاصتها
ما اورده والدي طاب ثراه في كتابه الذي
صنفه لبيان عبادات السنة ولكنه كغيره
من كتب الاكثر خال عن بيان اشرف اجزائه
الذي هو التفكر فان التعقيب الكامل هو ان
يكون مؤ[illegible] على [illegible]

تكون في سحر وقراءة قرآن وتفكر وهم اقتصروا
على الثلثة الاول فحسب ولعلهم انما لم يتعرضوا
للتفكر مع انه افضلها لعدم ورود الامر به
لخصوص التعقيب بل الامر به عام لجميع الاحوال
والاوقات كما في الآيات القرآنية والاخبار
النبوية ولكن الاولى ان يجعل من اجزاء
التعقيب كما فعله جماعة من الاكابر ليكون
التوقيت والتوظيف باعثا على الاتيان به
وعدم تفويته فان الوقت يطالب بما وقت
به بخلاف ما فيه سعة فانه يؤخر غالبا بالتسويف
حتى يفوت راسا ولنورد هنا زبدة كل واحد
من الانواع الاربعة فنقول اما الاول فمن بينه
ما روى عن الباقر عليه السلام قال يحزيك من
[illegible]

183

اسألك من كل خير احاط به علمك واعوذ
بك من كل سوء احاط به علمك اللهم انى
اسألك عافيتك فى اموري كلها واعوذ
بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة وما
ذكره صاحب نهج البلاغة فى حديث المعراج
عن النبي صلى الله عليه وآله انه راى ملكا
فى السماء له الف الف رأس فى كل رأس
الف الف وجه فى كل وجه الف الف فم
فى كل فم الف الف لسان يسبح الله تعالى
كل لسان بالف الف لغة وهو قد سأل الله
تعالى يوما هل فى عبادك من له مثل
عبادتى فاوحى الله تعالى اليه ان لى
فى الارض عبدا اعظم ثوابا منك واكثر
تسبيحا [illegible]

184

فأذن له فأتاه فكان عنده ثلثة ايام فما
وجده يزيد على فرايضه شيئا غير قوله بعد فرض
سبحان الله كلما سبح الله شئ وكما يحب
الله ان يسبح وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم
وجهه وعز جلاله والحمد لله كلما حمد الله
شئ وكما يحب الله ان يحمد وكما هو اهله
وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله ولا
اله الا الله كلما هلل الله شئ وكما يحب
الله ان يهلل وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم
وجهه وعز جلاله والله اكبر كلما كبر
الله شئ وكما يحب الله ان يكبر وكما هو
اهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز
جلاله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر على كل نعمة انعم بها علي و

على كل احد من خلقه ممن كان او يكون الى يوم
القيمة اللهم اني اسألك ان تصلي على محمد
وآل محمد واسألك خير ما ارجوا وخير ما لا ارجوا
واعوذ بك من شر ما احذر ومن شر ما لا احذر
واما الثاني فتسبيح الزهراء عليها السلام
فانه افضل الاذكار المذكورة للتعقيب كما مر
واما الثالث فقراءة الفاتحة واية الكرسي
شهد الله واية الملك فعن النبي صلى الله عليه
وآله انه قال لما اراد الله عز وجل ان ينزل فاتحة
الكتاب واية الكرسي وشهد الله وقل
اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب تعلقن
بالعرش ليس بينهن وبين الله حجاب فقلن يا رب
تهبطنا الى دار الذنوب والى من يعصيك و
نحن متعلقات بالطهور

186

وعزتي وجلالي ما من عبد قرأكن في دبر كل صلوة
الا اسكنته حظيرة القدس على ما كان فيه
والا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين
نظرة والا قضيت له في كل يوم سبعين حاجة
وادناها المغفرة ولا اعذته من كل عدو و
نصرته عليه ولا يمنعه من دخول الجنة الا
الموت وعنه صلى الله عليه واله من قرأ
اية الكرسي في دبر كل صلوة مكتوبة لم يمنعه
من دخول الجنة الا الموت ولا يواظب عليها
الا صديق او عابد واما الرابع فيما معه يرجع
الى فنين احدهما ان يحاسب نفسه فيما سبق
من تقصيره ويرتب وظائف يومه الذي
بين يديه ويدبر في دفع الصوارف والعوائق
[illegible] تقصيره وما

187

يتطرق اليه الخلل من اعماله ليصلحه ويحضر في
قلبه النيات الصالحة في اعماله في نفسه وفي
معاملته للمسلمين والثاني يتفكر مرة في نعم
الله وتواتر الآلاء الظاهرة والباطنة ليزيد معرفته
بها ويكثر شكره عليها ومرة في عقوباته
ونقماته ليزيد معرفته بقدرة الله واستغنائه
ويزيد خوفه منها ولكل واحد من هذه
الامور شعب كثيرة يتسع الفكر فيها على بعض الناس
دون بعض ومهما تيسر الفكر فهو اشرف العبادة
ففي الخبر تفكر ساعة خير من عبادة ستين سنة
والسر فيه ان في الفكر معنى الذكر وزيادة
امرين احدهما زيادة المعرفة اذ الفكر مفتاح
المعرفة والثاني زيادة المحبة اذ لا يحب القلب
الا من اعتقد تعظيمه ...

وجلاله الا بمعرفة صفاته ومعرفة قدرته وعجايب
افعاله فيحصل من الفكر المعرفة ومن المعرفة
التعظيم ومن التعظيم المحبة والذكر ايضا
يورث الانس وهو نوع من المحبة ولكن المحبة
التى سببها المعرفة اقوى واثبت واعظم وقد
ذكر بعض العرفاء نسبة محبة العارف الى انس الذاكر
من غير تمام الاستبصار نسبة عشق من شاهد
جمال شخص بالعين واطلع على حسن اخلاقه وافعاله
وفضائله وخصائله الحميدة بالتجربة الى
انس من كرر على سمعه وصف شخص غايب عن
عينه بالحسن فى الخلق والخلق مطلقا من غير
تفصيل وجوه الحسن فيهما فليس محبته له كمحبة
المشاهد وليس الخبر كالمعاينة انتهى كلامه
وبعد ... ... بعد القراءة اللهم انى اشهدك

ان هذا كتابك المنزل من عندك على رسولك
محمد بن عبد الله وكلامك الناطق على لسان
نبيك جعلته هاديا منك الى خلقك وحبلا
متصلا فيما بينك وبين عبادك اللهم اني نشرت
عهدك وكتابك اللهم فاجعل نظري فيه
عبادة وقراءتي فيه ذكرا وفكري فيه اعتبارا
واجعلني ممن اتعظ ببيان مواعظك فيه
واجتنب معاصيك ولا تتبع عند قراءتي
على قلبي ولا على سمعي ولا تجعل على بصري
غشاوة ولا تجعل قراءتي قراءة لا تدبر فيها
بل اجعلني اتدبر آياته واحكامه اخذا
بشرايع دينك ولا تجعل نظري فيه غفلة
ولا قراءتي هذرا انك انت الرؤوف الرحيم
صادق وفيه اشارة ان القرآن ... ان يكون

مع من تدبّر وتفكّر واعتبار وانّها اذا لم تكن
كذلك فانّما ذلك لطبع على القلب والسّمع وغشاوة
على البصر وعن النّبيّ صلّى الله عليه وآله
ربّ تالي القرآن والقرآن يلعنه اي يطرده
ويبعّده عن الله تعالى نعوذ بالله من ذلك
وعنه صلّى الله عليه وآله اعطوا اعينكم
حظّها من العبادة قالوا وما حظّها من العبادة
يا رسول الله قال النّظر في المصحف والتّفكّر
فيه والاعتبار عند عجائبه وينبغي ايضا
ان يرتّله ترتيلا ولا يحرّك به لسانه ليعجل
به قال الله تعالى ورتّل القرآن ترتيلا وهو
حفظ الوقوف وبيان الحروف كما روي عن
امير المؤمنين عليه السّلام وفسّر الاوّل
بالوقف التّامّ والحسن والثّاني بالاتيان بصفاتها

روح وريحان وجنة نعيم واما ان كان من اصحاب
اليمين فلابد له من كل لحظة وساعة ولا اقل من
كل سنوح حال وتجدد دائم من تذكر جديد وتيقظ
لمن هو على كل شئ شهيد ولما كانت النفس مجبولة على
السّامة والملال لا تصبر على فن واحد فمن ضرورة
اللطف بها ان تروح بالنقل من فن الى فن ومن
نوع الى نوع بحسب كل وقت ليكثر بالانتقال
لذتها وتعظم باللذة رغبتها وتدوم بدوام
الرغبه مواظبتها فلذلك وردت في الشريعه
اوراد مختلفه بحسب الاوقات والافعال واذكار
متلونة بحسب الحوادث والاحوال كما جاءت
بها الاخبار ونطقت بها الاثار سيما من طريق
اهل البيت عليهم السلام وهي كثيرة وقد ذكرها
علماء الدين شكر الله سعيهم في كتبهم واوردوها

في زبرهم ولكنهم لما لم يفردوا لها كتابا ضابطا لفنونها
المتشعبة حتى يمكن الاخذ منه بسهولة بل كانت
غير منضبطة في مواضع شتى واني كنت استفيد
من القرآن المجيد اذكار المطالب مخصوصة من
ذلك القبيل لم يكن منها في كتبهم الا قليل حداني
ذلك جميعا الى املاء كتاب جامع لاطرافها حاو
لاكنافها مشتمل على خلاصة ما ذكروه وزبدة
ما اهملوه مع اشارات لطيفة بيانية ونكات شريفة
عرفانية اقتبستها من مشكوة انوار الاعلام
الهداة فاني بنفسي لذو بضاعة مزجاة فامليته
بعد جهدي في تحصيل احادها من مواضع كثيرة
وجهدي في جميع اشتاتها من مواطن غير يسيرة
وتلخيصها من زوائد وتكرارات مملة مرتبا لها
احسن ترتيب مضيفا الى ماخذها بلفظ وجيز قريب

ملقبًا بعضها بلقب انيق قريب مسجعا اكثرها بآيات
قرآنية وسنن مصطفوية كل ذلك تسهيلاً لطالبيها
وتيسيرًا لمتناوليها ولم افحص عن اسنادها و
حال رواتها تعويلا على الحديث الحسن المشهور
المتلقى بين اصحابنا بالقبول وهو من سمع شيئا من
الثواب على شيء فصنعه كان له اجره وان لم يكن على
ما بلغه وفي معناه اخبار اخر هذا مع انصراف اكثر
همي الى ما هو اهم من ذلك تحصيل العلوم الدينية
وكسب المعارف اليقينية وتوزع بالي وتراكم اشغالي
عسى ان ينتفع بها غير واحد من الموفقين فيذكروني
في بعض خلواتهم مستغفرين لي عمّن سيئات
وصفات الطويات لعل الله يتجاوز ببركة دعائهم عن
سيئاتي ويبدلها حسنات وسميته خلاصة الاذكار
ومن شاء فليلقبه باطمينان القلوب فانها

تذكرة الله التى بذكره تطمئن القلوب و رتبته
على مقدمة واثنى عشر فصلا وخاتمة نفعنا الله
بها وكل مريد طالب ومحب راغب وبالله التوفيق

المقدمة فى فضيلة الذكر قال الله سبحانه وتعالى
فاذكرونى اذكركم وقال اذكروا الله ذكرا كثيرا
وقال فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما
وقعودا وعلى جنوبكم قال ابن عباس رضى الله
عنه الليل والنهار فى البر والبحر والسفر والحضر
والغناء والفقر والمرض والصحة والسر والعلانية
وقال تعالى فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله
كذكركم اباءكم او اشد ذكرا وقال والذاكرين الله
كثيرا والذاكرات لاية وقال الذين امنوا
تطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن
القلوب وقال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع

عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ وقال ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى
ذِكْرِ اللّٰهِ وقال تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ
يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وقال سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
فِي ذَمِّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَذْكُرُونَ اللّٰهَ إِلَّا قَلِيلًا وقال
وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ
وقال وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا
فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ وقال فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ
مِنْ ذِكْرِ اللّٰهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وقال
اِسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللّٰهِ
أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ
هُمُ الْخَاسِرُونَ وقال وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا
اللّٰهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
وقال لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ
ذِكْرِ اللّٰهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

وقال سبحانه مخاطبا لنبيه صلى الله عليه وآله
وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وقال وَاذْكُرْ رَبَّكَ
فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ
الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ
الْغَافِلِينَ وقال وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ
وَالْإِبْكَارِ وقال وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ
إِلَيْهِ تَبْتِيلًا وقال وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَ
أَصِيلًا وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ
لَيْلًا طَوِيلًا وقال سبحانه وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ وَمِنَ اللَّيْلِ
فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ وقال وَمِنْ آنَاءِ
اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى
الى غير ذلك من الايات وهي تدل على ان الطريق
الى الله انما هو بمراقبة الاوقات وعمارتها

بالاذکار والاوراد قال النبی صلی الله علیه
احب عباد الله الی الله الذین یراعون الشمس و
القمر والاظله لذکر الله وقال ذاکر الله تعالی
فی الغافلین کالشجرة الخضراء فی وسط
الهشیم وفی روایة کالحی بین الاموات وفی اخری
کالمقاتل بین الفارین وقال من احب ان یرتع
فی ریاض الجنة فلیکثر ذکر الله وقال صلی الله
علیه واله من اکثر ذکر الله احبه الله ومن
ذکر الله کثیرا کتبت له برآءتان برآءة من النار
وبرآءة من النفاق وقال قال الله تعالی اذا
علمت ان الغالب علی عبدی الاشتغال بی نقلت
شهوته فی مسئلتی ومناجاتی فاذا کان عبدی
کذلک فاراد ان یسهو حلت بینی وبین ان یسهو
اولئک اولیائی حقا اولئک الابطال حقا

١٩٥

اولئك الذين اذا اردت ان اهلك الارض عقوبة
ذونبها عنهم من اجل اولئك الابطال وقال
سبق المفردون قيل منهم قال المستهترون
بذكر الله وضع الذكر عنهم اوزارهم فوردوا القيمة
خفافا وقال يقول الله عز وجل انا مع عبدي ما
تحركت بي شفتاه وسئل اي الاعمال افضل
فقال ان تموت ولسانك رطب بذكر الله وقال
ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله
تعالى ولم يصلوا على نبيهم الا كان ذلك
المجلس حسرة ووبالا عليهم وقال الله تعالى
لعيسى على نبينا واله وعليه السلام يا
عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني
في ملئك اذكرك في ملا خير من ملا الادميين
يا عيسى الن لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات

واعلم ان سروري ان تبصبص اليّ وكن في
ذلك حيًّا ولا تكن ميّتًا وعن الصادق عليه
السّلام قال قال الله تعالى من ذكرني سرّا ذكرته
علانية وعنه عليه السّلام قال ما من شيء
الا وله حدّ ينتهي اليه الا الذّكر فليس له حدّ ينتهي
اليه فرض الله تعالى الفرايض فمن اداهنّ فهو
حدّهنّ وشهر رمضان فمن صامه فهو حدّه
والحجّ فمن حجّ فهو حدّه الا الذّكر فانّ الله
تعالى لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له
حدًّا ينتهي اليه ثم تلا يا ايّها الذين امنوا
اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبّحوه بكرةً و
اصيلًا فقال لم يجعل الله له حدًّا ينتهي اليه
وقال وكان ابي كثير الذكر لقد كنت امشي معه
وانّه ليذكر الله واكل معه الطعام وانّه

200

ليذكر الله ولقد كان يحدث القوم وما يشغله
ذلك عن ذكر الله وكنت ارى لسانه لازقا بحنكه
يقول لا اله الا الله وكان يجمعنا فيامرنا بالذكر
حتى تطلع الشمس ويامر بالقراءة من كان يقرا منا
ومن كان لا يقرا منا امره بالذكر والبيت الذى
يقرء فيه القران ويذكر الله تعالى فيه يكثر
بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضئ
لاهل السماء كما يضئ الكوكب الدرى لاهل الارض
والبيت الذى لا يقرا فيه القران ولا يذكر الله
فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين
وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله الا
اخبركم بخير اعمالكم ارفعها فى درجاتكم وازكاها
عند مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم
وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم

قالوا بلى قال ذكر الله تعالى كثيرا ثم قال جاء رجل
الى النبي صلى الله فقال من خير اهل المسجد فقال
اكثرهم لله ذكرا وقال رسول الله صلى الله عليه
واله من اعطى لسانا ذاكرا فقد اعطى خير الدنيا
والاخرة وقال في قوله ولا تمنن تستكثر ما عملت
من خير لله الى هنا كلام الصادق صلوات الله
عليه والاخبار في فضيلة الذكر اكثر من ان
يحصى فلنقتصر على ذلك والذكر اما تمجيد او
تسبيح او تحميد او تهليل او تكبير او دعاء والدعاء
اما استعاذة او استغفار او صلوة على
النبي صلى الله عليه واله واهل بيته عليهم
السلام او طلب حاجة وينبغي ان يكون الدعاء
مسبوقا بالتمجيد مطلقا وبالصلوة ان كان
غيرها لئلا يحجب عن السماء ولا يكون ابتر

كما ورد في الاخبار عن الصادق عليه السلام من
كانت له الى الله حاجة فليبدا بالصلوة على محمد
وال محمد ثم يسئل حاجته ثم يختم بالصلوة على
محمد وال محمد فان الله تعالى اكرم من ان يقبل
الطرفين ويدع الوسط اذ كانت الصلوة على محمد
وال محمد لا يحجب عنه وقد ورد لخصوص كل من
انواع الذكر فضايل لا تحصى من الكتاب والسنه
لو اشتغلنا بذكرها لنابنا عن الغرض فلنقتصر
لكل منها على حديث واحد سئل الصادق عليه
السلام عن احب الاعمال الى الله تعالى ان تحمده
وسئل عليه السلام عن دعاء جامع فقال
احمد الله فانه لا يبقى احد يصلي الا دعا لك يقول
سمع الله لمن حمده وعن الباقر عليه السلام من
قال سبحان الله من غير تعجب خلق الله منها طيرا

لہ لسان وجناحان یسبح الله عنه فی المسبحین حتی
تقوم الساعة ومثل ذلك الحمد لله ولا اله الا الله
والله اکبر وعن النبی صلی الله علیه الاستغفار
وقول لا اله الا الله خیر العبادة قال الله العزیز
الجبار علم انه لا اله الا الله واستغفر
لذنبك وعن الصادق علیه السلام قال اذا ذکر
النبی صلی الله علیه واله فاکثروا الصلوة
علیه فانه من صلی علی النبی صلوة واحدة
صلی الله علیه الف صلوة فی الف صف من الملائکة
ولم یبق شئ مما خلقه الله الا صلی علی ذلك
العبد لصلوة الله علیه وصلوة ملائکته
فمن لا یرغب فی هذا فهو جاهل مغرور قد برئ
الله منه ورسوله واهل بیته ۝ وسئل الباقر
علیه السلام ای العبادة افضل قال ما من شئ

افضل عند الله تعالى من ان يسئل ويطلب مما
عنده وما احد ابغض الى الله ممن يستكبر عن عباده
ولا يسئل ما عنده وافضل الاذكار التهليل
قال النبي صلى الله عليه وآله ما قلت ولا القائلون
قبلي كلمة افضل من لا اله الا الله وعنه صلى الله
عليه وآله انها لا توضع في ميزان بعمل لانها
لو وضعت في ميزان من قالها صادقا ووضعت
السموات والارض وما فيهن كان لا اله الا الله
ارجح من ذلك وهي احب الكلمات الى الله ومن
قالها مخلصا دخل الجنة واخلاصه بها ان تحجزه
عما حرم الله عز وجل وما من مؤمن يقولها الا محت
ما في صحيفته من السيئات حتى ينتهي الى
مثلها حسنات وما من عبد يقولها يمد بها
صوته فيفرغ الا تناثرت ذنوبه تحت قدميه

كما تتناثر ورق الشجر وهي كلمة التوحيد وكلمة
الاخلاص وكلمة التقوى وهي الكلمة الطيبه وهي
دعوة الحق وهي العروة الوثقى وهي ثمن الجنة كل
ذلك عن النبي صلى الله عليه واله ولو اضيف
اليها الحي القيوم يرجى ان يكون فذلك بالاسم
الاعظم كما يستفاد من كثير من الاخبار
ولذا قيل افضل الاذكار قول لا اله الا
هو الحي القيوم **مسئله** هل الذكر افضل
ام قراءة القران المستفاد من ظاهر الحديث
الطويل الذي رويناه عن الصادق عليه السلام
الثاني ويؤيده الحديث المشهور عن النبي
صلى الله عليه واله افضل عبادة امتي تلاوة
القران وايضا فانه قسم من اقسام الذكر فالم
مقام وزاد عليه بامور كونه كلام الله وان

266

فيه الاسم الاعظم قطعا وانه ينبوع العلم و
حصول الثواب على كل حرف منه كما
جاء في الاخبار الى غير ذلك من المزايا وهي
كثيرة جدا ولقد وقع التصريح بالافضليه
فيما رواه الحسن الديلمي في كتابه عن النبي صلى الله
عليه واله انه قال قراءة القران افضل من
الذكر والذكر افضل من الصدقه والصدقه
افضل من الصيام والصوم جنة من النار
ولكن ينبغي ان يعلم ان هذا الحكم ليس على
عمومه بل هو اكثري ومخصوص بدليل اخر و
التحقيق فيه ما ذكره بعض العلماء من التفصيل
وهو ان قراءة القران افضل الخلق كلهم الا للذاهب
الى الله في جميع احوال بدايته وفي بعض احوال
نهايته فان القران هو المشتمل على صنوف

المعارف والاحوال والارشاد الى الطريق فما
دام العبد مفتقرا الى تهذيب الاخلاق
وتحصيل المعارف فالقران اولى به فان تجاوز ذلك
واستولى الذكر على قلبه بحيث يرتجى ان يفضى
ذلك به الى الاستغراق فمداومة الذكر اولى به
فان القران يجاذب خاطره ويسرح به في رياض
الجنه والمريد الذاهب الى الله لا ينبغي ان يلتفت
الى غيره بل ينبغي ان يجعل همه هما واحدا
وذكره ذكرا واحدا حتى يدرك درجة الاستغراق
ولذلك قال تعالى ولذ[illegible] اكبر هذا كلامه
رحمه الله بادنى تلخيص ولقد كنا اردنا ان ننبه
ههنا على اشياء اخر مهمة ولكن منعنا من ذلك
خوف الاطالة والافضاء الى الملالة وعسى ان
ناتى بطرف منها في خاتمة الكتاب ان شاء الله

عزيز ولنشرع فى الفصول مستعينين بالله

الفصل الاول فيما يتعلق بما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وهو وقت شريف يدل على شرفه وفضله اقسام الله تعالى به اذ قال والصبح اذا تنفس وتمدحه به اذ قال فالق الاصباح [illegible]ل قل اعوذ برب الفلق واظهاره القدرة بقبض الظل فيه اذ قال ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا وهو وقت قبض الظل ببسط نور الشمس فاشار الناس الى التسبيح فيه بقوله فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وقوله فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب وقوله ومن آناء الليل فسبح واطراف النهار وقوله واذكر اسم ربك بكرة واصيلا **للاصباح**

اللهم انى اشهدك انه ما اصبح بى من نعمة

المعتبرة من الهمس والجهر والاطباق و
الاستعلاء وغيرها ومن الاداب ان يكون
متطهرا ساكنا مطرقا مستقبل القبلة غير متكئ
ولا متربع ولا تائهم وان يستشعر في اول قرائته
تعظيم الكلام باستشعار تعظيم المتكلم وان
لا يقرا اية الا ويصير بصفتها فتكون له
بحسب كل فهم حال ووجد فعند ذكر الرحمة
ووعد المغفرة ليستبشر كانه يطير من الفرح
ويسال ذلك بقلبه ولسانه وعند ذكر
الغضب وشدة العقاب يتضاءل كانه يموت
من الفزع ويستعيذ من ذلك قلبا ولسانا
وعند ذكر الله واسمائه وعظمته يتطاطا و
يتصاغر كانه يمحق من مشاهدة الجلال و
عند ذكر الكفار [illegible] من ولد [illegible]

ينكسر وبغض الصّوت كانه يتطمس من الحيآء
وليجتهد ان يظهر اثاره لك على جوارحه من
بكاء عند الخوف والحزن وعرق جبين عند
الحيآء واقشعرار جلد وارتعاد فرايص عند
الهيبة والاجلال وانبساط فى الاعضآء و
اللّسان والصّوت عند الاستبشار و
انقباض فيها عند خلافه الى غير ذلك من الاثار
وينبغى ان ينظر فى المصحف فانّ القرآءة فيه
افضل من القرآءة عن ظهر القلب والنّظر
فيه عبادة ولا يكن همّه اخر السّورة وتكثير
التّلاوة فانّ القليل مع التّدبر خير من الكثير
بهذيرا نعم لا ينبغى تلاوة اقل من خمسين
اية كل يوم كما روى عن الصّادق عليه السّلام
سجود التلاوة لا اله الا الله حقا حقا

كمنزلة العصر من الزوال والمغرب للطلوع اعوذ
بالله السميع العليم من همزات الشياطين و
اعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع
العليم مروى ماخوذ من قوله تعالى وقل
رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ
بك رب ان يحضرون والهمزات الوساوس
وعن الباقر عليه السلام ان ابليس يبث جنوده
عند طلوع الشمس وعند غروبها فاكثروا
فيهما ذكر الله وتعوذوا من شر ابليس وجنوده و
عوذوا صغاركم هاتين الساعتين فانهما
ساعتا غفلة وعن الصادق عليه السلام
ان هذه الكلمة تقولها قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها عشر مرات قال فان نسيت قضيت
كما قضيت الصلوة اذا نسيتها للتصدق

ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وطي
اثر مصطفوی وعن الصادق علیه السلام بکروا
بالصدقة وارغبوا فيها فما من مؤمن يتصدق
بصدقة يريد بها ما عند الله ليدفع الله
عنه بها شر ما ينزل من السماء الى الارض في ذلك
اليوم الا وقاه الله شر ما ينزل في ذلك اليوم
وليتقبل الصدقة عند الاعطاء فان الله
يأخذه منه ويعطى السائل وليعطها بلا من
ولا اذى ولا رياء بل ولا اعلان فان صدقة
السر تطفئ غضب الرب تعالى **لدخول المنزل**
بسم الله وبالله اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله وليسلم على اهله ان كان في
البيت اهل والا فليقل بعد الشهادتين

لا اله الا الله ايمانا وصدقا لا اله الا الله
عبودية ورقا سجدت لك يا رب تعبدا
ورقا لا مستكبرا ولا مستنكفا بل
انا عبد ضعيف ذليل خائف مستجير
للفراغ منها اللهم اني قد قرأت ما قضيت
من كتابك الذي انزلته على نبيك الصادق
صلى الله عليه واله فلك الحمد ربنا اللهم
اجعلني ممن يحل حلاله ويحرم حرامه
ويؤمن بمحكمه ومتشابهه واجعله
انسا في قبري وانسا في حشري واجعلني
ممن ترقيه بكل اية درجة في اعلى عليين
امين رب العالمين وفيه اشارة الى ما ورد
في الحديث من ان القران يجيء يوم القيمة في
احسن صورة [illegible]

وأظمأه هواجره بقراءته وترتيله على اختلاف
مراتب الناس في ذلك فيدخل معه الجنة
فيقال له اقرأ وارق فكلما قرأ آية صعد بها
درجة **لختم القرآن** اللهم إنك أعنتني
على ختم كتابك الدعاء بطوله وهو من أدعية
الصحيفة السجادية ولعمري إنه بلغ أقصى نهايات
الكمال في بابه مع بلاغته وحسن مضامينه
صلوات الله على مصدره ومنشئه **لسجود**
الشكر الحمد لله مائة مرة وليقل في كل
عاشرة شكرا للمجيب ودون منه شكرا مائة مرة
أو عفوا وأقله شكرا ثلث مرات وليقل
عند وضع خده الأيمن على الأرض بصوت حزين
ثلث مرات بؤت إليك بذنبي عملت سوءا
[illegible] نفسه [illegible] لا [illegible] الذنوب

غيرك يا مولاى وعند وضع خده الايسر
ثلث مرات ارحم من اساء واستكان واعترف
ويبالغ فى الدعاء وطلب الحوائج فيهما بما استطاع
للرفع منه بسم الله الذى لا اله الا هو
عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم
اذهب عنى الهم والحزن ثلثا ويمسح يده
اليمنى فى كل مرة على موضع سجوده ويمرها
على وجهه من جانب خده الايسر وعلى جبهته
الى جانب خده الايمن فان ذلك يدفع الهم صادق
للنهوض فى المصلى سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين مرتضوى قال عليه السلم
من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى فليكن هذا
اخر قوله فانّ اد[illegible] الحسنة ولسنة [illegible]

بمسيته اللهم دعوتني فاجبت دعوتك و
صليت مكتوبتك وانتشرت في ارضك كما امر
فاسألك من فضلك العمل بطاعتك واجتناب
معصيتك والكفاف من رزقك برحمتك مصطفى
وليصل على النبي صلى الله عليه واله وسلم
وجله البشرى وقوله كما امرتني اشارة الى قوله تعالى
فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض
وابتغوا من فضل الله الفصل الثاني فيما يتعلق
بين طلوع الشمس الى الزوال ووسط هذا
الوقت هو الضحى المقسم به في قوله تعالى والضحى
والليل اذا سجى وهو وقت اشراق الشمس المعنى
بقوله تعالى يسبحن بالعشي والاشراق وهو بعد
مضي ثلث ساعات من النهار اذا فرض النهار اثنى
عشرة ساعة ومنزلته من الزوال والطلوع

اجعلها نعمة مشکورة نصل بها نعم الجنة مصطفوی

لمدّ الیدالیه بسم الله والحمد لله رب العالمين

ضبط فی قال علیه السلام من قال غفر الله له

قبل ان تصل اللقمة الی فیه وروی استحباب التسمية

علی کل لون بل کل انآء وان اتحدت الالوان ومن

نسی فلیقل بسم الله من اوله والخره قال

امیر المؤمنین علیه السلام ضمنت لمن سمّی علی

طعامه الا یشتکی منه وان کان من مجذوم لم یؤذه

عاهة فلیقل بسم الله ثقة بالله وتوکلا

علیه مصطفوی ولیکن جلوسه عند الاکل

علی یساره دون التربع فانه جلسة مبغوضة

ولا متکیا ولیبدأ بالملح ویختم بالخل ولیکن

علی وضوء ویاکل بثلث اصابع ویصغر اللقم و

یجود المضغ ویقلل النظر الی وجوه الجلساء

وليقل ايضا ما روى عن امير المؤمنين عليه
السلام انه قال لابنه الحسن يا بنيّ لا تطعمنّ
لقمة من حارّ ولا بارد ولا تشربنّ شربة و جرعة
الا وانت تقول قبل ان تأكله وقبل ان تشربه
اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ فِي اَكْلِي وَشُرْبِي السَّلَامَةَ مِنْ
وَعْكِهِ وَالْقُوَّةَ بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ وَذِكْرِكَ
وَشُكْرِكَ فِيمَا بَقَّيْتَهُ فِي بَدَنِي وَاَنْ تُشَجِّعَنِي بِقُوَّتِهَا
عَلَى عِبَادَتِكَ وَاَنْ تُلْهِمَنِي حُسْنَ التَّحَرُّزِ مِنْ
مَعْصِيَتِكَ فانك ان فعلت ذلك امنت وعكه
وغائلته والوعك الحمى او المها وفيه اشارة الى
انه ينبغي ان يقصد بالاكل التقوى على عبادة
الله وطاعته دون حظ نفسه وشهوتها
وينبغي ايضا ان يأكل ما تشتهيه اهله دون
ما يشتهيه هو فعن النبي صلى الله عليه وآله

المؤمن ياكل بشهوة اهله والمنافق ياكل اهله
بشهوته وليكثر التحميد في اثنائه تاسيا بالصادق
عليه السلام قيل وافضل الدعاء الحمد لله
الذي يطعم ولا يطعم للفراغ منه الحمد لله
الذي اطعمنا جائعين وسقانا في ظمائين
وكسانا في عارين وهدانا في ضالين وحملنا
في راجلين وآوانا في ضاحين واخدمنا في عانين
وفضلنا على كثير من العالمين صادق و
آوانا في ضاحين اي اسكننا في المساكن بين جماعة
ضاحين اي ليس بينهم وبين ضحوة الشمس ستر
يحفظهم من حرها واخدمنا في عانين اي جعل
لنا من يخدمنا بين جماعة عانين من العناء
وهو التعب والمشقة وان شاء فالكلمة
المنجية الحمد لله الذي اطعمني ولو شاء

أجاعوا فإنها من الكلمات الخمس التى قبل بها سمى
عليه السلم عبدا شكورا وليقل ايضا
الحمد لله الذى اطعمنى فيه ورزقنيه من غير
حول منى ولا قوة مصطفوى قال صلى الله
عليه وآله اذا قال العبد بعد الطعام كان
ذلك له كفارة ستين سنة من الذنوب و
اذا اكل اللبن فليقل اللهم بارك لنا فيه
وزدنا منه واذا اكل السمك فليقل اللهم
بارك لنا فيه وابدل لنا خيرا منه مصطفويان
قال جامع الاذكار محمد بن مرتضى عفى الله عنه
انما قال صلى الله عليه وآله فى اللبن زدنا
منه وفى السمك خيرا منه لان اللبن لا يضر
شيئا قط بخلاف السمك فانه يورث السل
ويذيب الجسد ان كان طريا كما يروى عن

السّلام على محمّد بن عبد الله خاتم النّبيّين السّلام
على الأئمّة الهادين المهديّين السّلام علينا
وعلى عباد الله الصّالحين **للجلوس** بسم الله
الرّحمن الرّحيم وصلّى الله على محمّد مصطفوی
قال علیه السّلام من قاله حین جلس وکّل الله به
ملکا یمنعه من الغیبة ومن قاله حین قام وکّل
الله باهله ملکا یمنعهم من غیبته رواه عن
الخضر على نبيّنا وعليه السّلام **للتمسّح بماء
الورد** الصّلوة على النّبي وآله وعليهم السّلام
وفي الحديث عنهم عليهم السّلام من مسح وجهه
بماء الورد لم يصبه في ذلك اليوم بؤس ولا
فقر **للنّظر في المرآة** الحمد لله الّذي
خلقني فأحسن خلقي وصوّرني فأحسن صورتي
الحمد لله الّذي زان منّي ما شان من غيري و

أكرمني بالإسلام صادق و فيه اشارة الى قوله
تعالى وصوركم فاحسن صوركم الآية وان شاء
فليقل اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي و ورد في
مصطفوي امر به امير المؤمنين عليه السلام
وليكن المرآة بيده اليسرى و يمسح باليمنى على
وجهه و يقبض على لحيته لوضعها من اليد اللهم لا
تغير ما بنا من نعمتك واجعلنا لانعمك من
الشاكرين للتسريح اللهم سرح عني الهموم و
الغموم و وحشة الصدور و وسوسة الشيطان
صادق وان شاء فليقل رب اشرح لي صدري
و يسر لي امري وليقرء سورة الم نشرح و
الاخلاص وليكن جالسا والمشط بيده اليمنى
للفراغ منه سبحان من زين الرجال باللحى
والنساء بالذوائب لحضور المائدة اللهم

223

الصادق علیه السلام وعلی هذا فیجری الحکمین فی کل
ما یضر وما لا یضر فاحدی الکلمتین لکل اکل ونهی
النبی ... اط نتا المائدة للاستشفاء والبرکة واطا ...
الجلوس علیها ولعق القصعة والاصابع لرفع
المائدة الحمد لله رب العالمین اللهم اجعلها
نعمة مشکورة مصطفوی لغسل الید الحمد لله
الذی هدانا واطعمنا وسقانا وکل بلاء
صالح اولینا مصطفوی وکان صلی الله علیه
واله یمسح بفضل الماء الذی فی یده وجهه
لاکل الطعام اللهم بارک لهم فیما رزقتهم
فاغفر لهم وارحمهم اللهم اطعم من اطعمنی
واسق من سقانی مصطفوی للشرب الحمد لله
منزل الماء من السماء مصرف الامر کیف یشاء
بسم الله خیر الاسماء ونهی ان یشرب الماء

مصا لا عبا وان يكون من شفته الوسطى
وان لا يشرب من جانب العروة ولا من موضع
الكسر ان كان به وان يكون بثلثة انفاس بعد
كل نفس يحمد به فانه روى انه من فعل ذلك وجبت
له الجنة واحسن منه ان يسمى كل النفس ولو
يحمد بعد ناسيا بالنبي صلى الله عليه وآله
وان يكون من جلوس ان شرب ليلا ومن قيام
ان شرب نهارا للفراغ منه الحمد لله الذي
سقاني ماء عذبا ولم يجعله ملحا اجاجا
بذنوبي بافرى اهو في رواية بزيادة الحمد
لله الذي سقاني فارواني واعطاني فارضاني
وعافاني وكفاني اللهم اجعلني ممن تسقيه
في المعاد من حوض محمد صلى الله عليه
وآله وتسعده بمرافقته برحمتك يا ارحم

الرّاحمين وان شاء فالكلمة التوحيديه الحمد لله
الّذي سقاني ولو شاء اظمانی فانّها من الخمس
كلمات وليذكر الحسين عليه السّلام وليلعن
قاتليه فانّه روى انّه من فعل كذلك كتب له
مائة الف حسنة وحطّ عنه مائة الف سيّئة
ورفع له مائة الف درجة وكانّما اعتق بمائة
الف نسمة وعن الصّادق عليه السّلام
من شرب الماء باللّيل ويقول ثلث مرّات عليك
السّلام من ماء زمزم وماء الفرات لم
يضرّه الماء باللّيل للقيام مامن للجلوس و
قوله سبحانه سبحان ربّك ربّ العزّة عمّا
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
ربّ العالمين روى انّه كفّارة للغو المجلس
قلت وفيه ايضا امتثال لقوله تعالى فسبّح

بجمد رمابت حين تقوم للتعمّم والتختّم اللهمّ
سَوِّمْنِي بِسِيمَاءِ الْإِيمَانِ وَتَوِّجْنِي بِتَاجِ الْكَرَامَةِ
وَقَلِّدْنِي حَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا تَخْلَعْ رِبْقَةَ
الْإِيمَانِ مِنْ عُنُقِي قوله سوّمني بسيماء الايمان
اى اظهر علامة الايمان فى اقوالى وافعالى و
سائر احوالى وفيه اشارة الى الخشوع الذى هو
من نتائج استيلاء الذكر القلبى وهو الذى
سمّيناه الذكر الاركانى وتفصيل علامات
الايمان مذكورة فى الخطبة المرتضوية التى وصف
عليه السلام فيها المتقون عند سؤال همام
رضى الله عنه وينبغى التحنّك للمتعمّم فعن الصادق
عليه السلام من تعمّم ولم يتحنّك فاصابه داء
لا دواء له فلا يلومنّ الّا نفسه وعمّته عليه
السلام اذ لا عجم من باخنسه فطابقه وهو

227

متعمّم تحت حنكه كيف لا تقضى حاجته وهذه
السنّة قد اندرست فى زماننا هذا ولعلّ
السرّ فيه اختصاصها بمذهب اهل البيت عليهم
السلام ومتروكيتها فى زمان التقيّة فآل
الحال الى استمرار تركها الى هذا الزمان الذى
لا عذر فيه وصارت غير مستحسنة فى نظر
العوام وجهلة الشيعة وانعكست التقيّة
وسمعت انّ بعض اصحابنا كان يدير العمامة
تحت حنكه اوّلاً ثمّ يتعمّم ليكون اتيا بمسمّى
السنّة لم يخله للتقيّة وهو جيّد وفيه
عمل ما بالحديث الاوّل **للبس الثوب** الحمد
لله الذى كسانى ما يوارى عورتى واتجمّل به
فى الناس مصطفوى وان شئت فالكلمة
الرجبيّة الحمد لله الذى كسانى ولو شئت

اعرابي فانها من الكلمات الخمس وينبغي ان يبدا
بميامنه **للجديد منه** اللهم اجعله ثوب
يمن وتقوى وبركة اللهم ارزقني فيه حسن
عبادتك وعملا بطاعتك واداء شكر
نعمتك الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي
واتجمل به في الناس بالقرى وينبغي ان يكون
متطهرا وليصل ركعتين يقرا فيهما الحمد و
اية الكرسي والاخلاص والقدر وليكثر من
الحولقة فانه اذا فعل ذلك لا يعصى الله في
ذلك الثوب وله بكل سلك منه ملك يقدس
له ويستغفر له ويترحم عليه من تضوى
للوداع منه اللهم بك استترت واليك توجهت
وبك اعتصمت وعليك توكلت اللهم انت
ثقتي وانت رجائي اللهم اكفني ما اهمني

229

وما لا اهمّني وما لم اهتمّ به وما انت اعلم
به منّي عزّ جارك وجلّ ثناؤك ولا اله غيرك
اللّٰهمّ زوّدني التقوىٰ واغفر لي ذنبي ووجّهني
للخير حيثما توجّهت مصطفوىٰ كان صلّى الله
عليه وآله يقول ثمّ يندفع لحاجته وكان له
ثوبان ثوب للجمعة خاصّة سوىٰ ثيابه في غير
الجمعة **للخروج من المنزل** بسم الله امنت
بالله وتوكّلت على الله سجّادي قال عليه السّلم
انّ العبد اذا خرج من منزله عرض له الشّيطٰن
فاذا قال بسم الله قال الملكان كفيت فاذا
قال امنت بالله قالا له هديت فاذا قال
توكّلت على الله قالا له وقيت فيتنحّى الشياطين
فيقول بعضهم لبعض كيف لنا بمن كفي وهدي
ووقي **الفصل الثّالث** فيما يتعلّق بما بين

230

الزوال الى انتصاف الليل ففي هذا الوقت
ساعات شريفة منها الظهر المشار اليه بقوله
سبحانه وحين تظهرون ومنها العصر المقسم
به في قوله تعالى والعصر وهو المراد بالاصال
في قوله ولله يسجد من في السموات والارض
طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال في احد
التفسيرين وهو العشي المذكور في قوله سبحانه
بالعشي والاشراق ومنها الاصفرار المشار
اليه بقوله وقبل الغروب المراد بقوله تعالى
فسبحان الله حين تمسون وهو الطرف الثاني
المراد بقوله تعالى واطراف النهار قيل كانوا
اشد تعظيما للعشاء منهم لاول النهار وقال
بعض السلف كانوا يجعلون اول النهار للدنيا
وآخره للاخرة ومنها وقت غيبوبة الشفق

المقسم به فی قوله تعالی و لا اقسم بالشفق قیل
وهو ناشئة اللیل لانه اول الشفق ساعات وهو
من الاناء المذکورة فی قوله تعالی و من
اناء اللیل فسبح و منها وقت استحکام الظلام
المقسم به فی قوله تعالی واللیل وما وسق
لصوت الدیك سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِکَةِ
وَالرُّوحِ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ لَا اِلٰهَ
اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوْءً وَ
ظَلَمْتُ نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی اِنَّهُ لَا یَغْفِرُ الذُّنُوْبَ
اِلَّا اَنْتَ صادق للاظهار سُبْحَانَ اللّٰهِ وَ
لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ
وَلَدًا وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیْكٌ فِی الْمُلْكِ وَلَمْ یَکُنْ
لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَکَبِّرْهُ تَکْبِیْرًا باقوی
لمحمد بن مسلم فقال له حافظ علیه کما تحافظ

على عقيبات توقيه تلويح الى قوله سبحانه فسبحان
الله حين تمسون وحين تصبحون الى قوله و
حين تظهرون للفراغ من كل ركعتين من
الزواليه اللهم اني ضعيف فقو في رضاك
ضعفي وخذ الى الخير بناصيتي واجعل الايمان
منتهى رضاى وبارك لي فيما قسمت لي
بلغني برحمتك كل الذي ارجوا منك و
اجعل لي ودا وسرورا للمؤمنين وعهدا
عندك للتوجه للفريضة اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلوة القائمة بلغ محمدا
صلى الله عليه وآله الدرجة والوسيلة
والفضل والفضيلة بالله استفتح و
بالله استنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله
اتوجه اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني

233

بِهٖ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ

يقوله بعد الاقامة والوسيله منزلة من

منازل الجنّة وقيل هي القرب من الله تعالى

وقيل هي الشفاعة يوم القيمة **للاصفرار**

أَمْسَى ظُلْمِي مُسْتَجِيرًا بِعَفْوِكَ وَأَمْسَتْ

ذُنُوبِي مُسْتَجِيرَةً بِمَغْفِرَتِكَ وَأَمْسَى خَوْفِي

مُسْتَجِيرًا بِأَمَانِكَ وَأَمْسَى ذُلِّي مُسْتَجِيرًا

بِعِزِّكَ وَأَمْسَى فَقْرِي مُسْتَجِيرًا بِغِنَاكَ وَأَمْسَى

وَجْهِيَ الْبَالِي مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي

اَللّٰهُمَّ أَلْبِسْنِي عَافِيَتَكَ وَغَشِّنِي بِرَحْمَتِكَ وَ

جَلِّلْنِي كَرَامَتَكَ وَقِنِي شَرَّ خَلْقِكَ مِنَ الْجِنِّ

وَالْإِنْسِ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ مصطفوی

روی انه صلی الله علیه واله کان اذا

احمرت الشمس علی رأس قلة الجبل يقول

ذلك وهملت عيناه دموعا وينبغي الاكثار
من التسبيح والاستغفار قال الله تعالى
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
الغروب وقال تعالى واستغفر لذنبك
وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار وان كان
يوم الخميس فليقل استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه
توبة عبد خاضع خاشع مسكين مستكين
لا يستطيع لنفسه صرفا ولا عدلا ولا
نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حيوة ولا
نشورا وصلى الله على محمد وعترته الطاهرين
الابرار الاخيار وسلم تسليما وان
كان يوم الجمعة فليدع بدعاء السمات و
هو مشهور ويجيء له شرح المغرب ما

للطلوع وقدمر للامساء اللهم اني اشهدك
انه ما امسى بي من نعمة او عافية الدعاء
وقدمر في الاصباح مع اذكار اخر لسماع
اذانه اللهم اني اسألك باقبال ليلك و
ادبار نهارك وحضور صلواتك الدعاء
وقدمر في اذان الصبح لسجدة الاخيرة من
نافلة المغرب اللهم اني اسألك بوجهك
الكريم وباسمك العظيم ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تغفر لي ذنبي العظيم سبع
مرات صادق قال عليه السلام من قال في
آخر سجدة من النافلة بعد المغرب ليلة
الجمعة وان قال كل ليلة فهو افضل انصرف وقد
غفر له للفراغ من العشاء آمن الرسول بما
انزل اليه من ربه والمؤمنون الى آخره

مصطفوی قال صلی الله علیه وآله انزل الله
ایتین من کنوز الجنة کتبهما الرحمن بیده قبل
ان یخلق الخلق بالفی سنة من قراها بعد العشاء
الاخرة اجزاتاه عن قیام اللیل وفی روایة من قرا
الایتین من اخر سورة البقرة فی لیلة کفتاه
وعنه صلی الله علیه وآله من قرا الواقعة بعد
العشاء قبل نومه امن من الفاقة لرفع المصباح
اللهم اجعل لنا نورا نمشی به فی الناس
ولا تحرمنا نورک یوم نلقاک اللهم اجعل
لنا نورا انک نور لا اله الا انت صادق
للمطالعه اللهم اخرجنی من ظلمات الوهم
واکرمنی بنور الفهم اللهم افتح علینا ابواب
رحمتک وانشر علینا خزائن علومک برحمتک
یا ارحم الراحمین لانطفاء المصباح اللهم

أخرجنا من الظلمات إلى النور صادق في المنام
بسم الله اللهم إني أسلمت نفسي إليك
ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك
وألجأت ظهري إليك توكلت عليك رهبة منك
ورغبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك
آمنت بكتابك الذي أنزلت ورسولك الذي
أرسلت ثم تسبيح تسبيح الزهراء عليها السلام
باقي وإن شاء فليقل الحمد لله الذي علا
فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي
ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى و
يميت الأحياء وهو على كل شيء قدير صادق
قال عليه السلام من قال حين يأخذ مضجعه
ثلاث مرات خرج من الذنوب كيوم ولدته أمه
وليقرأ آية الكرسي فعن النبي صلى الله عليه

وآله من قرأها اذا اخذ مضجعه امنه الله
على نفسه وجاره وجار جاره والابيات حوله
وآخر الكهف فعنه صلى الله عليه وآله من قرأ
هذه الاية عند منامه قل انما انا بشر مثلكم
يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان
يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك
بعبادة ربه احدا سطع له نورا الى المسجد
الحرام حشو ذلك النور ملائكة يستغفرون
له وعن الزهراء عليها السلام انها قالت دخل
علي ابي رسول الله صلى الله عليه وآله واني
قد افترشت الفراش واردت ان انام فقال يا فاطمة
لا تنامي حتى تعملي اربعة اشياء حتى تختمي القرآن
وتجعلي الانبياء شفعاء لك وتجعلي المؤمنين
راضين عنك وتعملي حجة وعمرة ودخل في

الصلوة فتوقفت على فراشي حتى اتم الصلوة
فقلت يا رسول الله امرتني باربعة اشياء
لا اقدر في هذه الساعة ان افعلها رسول الله
صلى الله عليه وآله وقال اذا قرأت قل هو الله
احد ثلث مرات فكانك قد ختمت القرآن و
اذا صليت علي وعلى الانبياء من قبلي فقد صرنا
لك شفعاء يوم القيمة واذا استغفرت
للمؤمنين فكلهم راضون عنك واذا قلت سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله فقد
حججت واعتمرت وليكن متطهر البيت وفراشه
كمسجده وقال بعض العرفاء اذا امتثلوا بالان
تنام الا على طهارة الظاهر والباطن وان
يغلبك النوم الا بعد غلبة ذكر الله على
قلبك لست اقول بلسانك فان تركت اللسان

بمجردها ضعيفة الاثر واعلم قطعا انه لا
يغلب في النوم الا ما كان غالبا قبل النوم ولا
تبعث عن نومك الا على ما غلب على قلبك في
نومك انتهى كلامه وليكن اضطجاعه على جنبه
الايمن ليكون نومه نوم المؤمنين للفزع
فيه اعوذ بكلمات الله من غضبه ومن
عقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين
وان يحضرون عشر مرات مصطفوي وليقرأ
المعوذتين واية الكرسي واذ يغشيكم النعاس
امنة منه وجعلنا نومكم سباتا لخوف
اللص قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا
ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا و
قل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له

٢٩١

شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ
وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا يقرء عند منامه وليقراه
على الحلق والاشنال **للخوف الارق** سُبْحَانَ اللهِ
ذِي الشَّانِ دَائِمِ السُّلْطَانِ عَظِيمِ الْبُرْهَانِ
كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَانٍ يَا مُشْبِعَ الْبُطُونِ الْجَائِعَةِ
يَا كَاسِيَ الْجُنُوبِ الْعَارِيَةِ يَا مُسَكِّنَ الْعُرُوقِ
الضَّارِبَةِ يَا مُنَوِّمَ الْعُيُونِ السَّاهِرَةِ سَكِّنْ
عُرُوقِيَ الضَّارِبَةَ وَأْذَنْ لِعَيْنِي نَوْمًا عَاجِلًا
يقرء عند منامه وليقرا اية الكرسي وَإِذْ يُغَشِّيكُمُ
النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا
للخوف الهدم إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا
مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا
رضوي قال عليه السلام لم يتضله احد اذا زاد

أن ينام فسقط عليه البيت لدفع العقرب
والهوام أعوذ بكلمات الله التامات التي
لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما
ذرأ وما برأ ومن شر كل دابة هو آخذ
بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم
يا قوي قال عليه السلام من قال هذه
الكلمات حين يمسي فأنا ضامن له أن لا يصيبه
عقرب ولا هامة حتى يصبح وإن شاء
فليقل بسم الله وبالله وصلى الله على
محمد وآله أخذت العقارب والحيات كلها
بإذن الله تبارك وتعالى بأفواهها وأذنابها
وأسماعها وأبصارها وقواها عني و
عمن أحببت إلى ضحوة النهار إن شاء الله
تعالى صادق للبراغيث أيها الأسود

الوثاب الذي لا يبالي غلقا ولا بابا عزمت
عليك بام الكتاب ان لا تؤذيني و
اصحابي الى ان يذهب الليل ويؤب الصبح
بما اب يقول حين ياخذ مضجعه مصطفو
لخوف الاحتلام اللهم اني اعوذ بك
من الاحتلام ومن شر الاحلام ومن ان
يتلاعب بي الشيطان في اليقظة والمنا
بما دق لرؤيا مزيد اللهم انت الحي
الذي لا يوصف والايمان يعرف منه منك
بدت الاشياء واليك تعود فما اقبل
منها كنت ملجاه ومنجاه وما ادبر منها لم
تكن له ملجا ولا منجى منك الا اليك
فاسالك بلا اله الا انت واسالك
ببسم الله الرحمن الرحيم وبحق حبيبك

محمد صلى الله عليه وآله سيد النبيين
وبحق علي خير الوصيين وبحق فاطمة سيدة
نساء العالمين وبحق الحسن والحسين الذين
جعلتهما سيدي شباب اهل الجنة عليهم
اجمعين السلام ان تصلي على محمد وال
محمد وان تريني ميتي في الحال التي هو فيه
قال الكفعمي رحمه الله في كتاب جنة الواقية
رايت بخط الشهيد رحمه الله قال وجدت
في كتاب الفرج بعد الشدة للقاضي التنوخي ما
هذه صورته وما اعجب هذا الخبر فاني وجدته
في عدة كتب باسانيد غير اسانيد على اختلاف
في الالفاظ والمعنى قريب وانا اذكر اصحها
عندي وجدت في كتاب محمد بن جرير الطبري
الذي سماه كتاب الآداب الحميدة نقلته

بحذف الاسناد عن الحارث بن روح عن ابيه
عن جده انه قال لبنيه اذا دهمكم امر
او اهمكم فلا يبيتن احدكم الا وهو طاهر على
فراش او لحاف طاهرين ولا يبيتن ومعه امراة
ثم ليقرء والشمس سبعا والليل سبعا ثم ليقل
اللهم اجعل لي من امري هذا فرجا ومخرجا
فانه ياتيه ات في اول ليلة او في الثالثة او في
الخامسة واظنه قال او في السابعة يقول له
المخرج بما هو فيه قال انس فاصابني وجع في
راسي ولم ادر كيف اتي له ففعلت اول ليلة
فاتاني اثنان فجلس احدهما عند راسي والاخر
عند رجلي ثم قال احدهما للاخر جسه فلما
انتهى الى موضع من راسي قال احتجم هنا ولا
تحلق ولكن اطله بغراء ثم التفت الى احدهما

أو كلاهما و قال لي كيف ولو ضممت اليهما التين
والزيتون قال فاجتمعت فرئت وانا قلست
احدث به احدا الا وحصل له الشفاء ورايت
في بعض كتب اصحابنا انه من اراد روية احد من
الانبياء والائمة عليهم السلام والناس
او الوالدين في نومه فليقرا الشمس والليل
والقدر والجحد والاخلاص والمعوذتين ثم
يقرء الاخلاص مائة مرة ويصلي على النبي و
اله مائة مرة وينام على الجانب الايمن على و
فانه يرى من يريده انشاء الله ويكلم بما يريد
من سؤال وجواب قال ورايت في نسخة
اخرى هذا بعينه غير انه يفعل ذلك سبع
ليال بعدان يقرا بهذا الدعاء وذكر الدعا
الذي ذكرناه اولا الانشاء لا ارادة قل انما

انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم
اله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل
عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا
صادق قال عليه السلام ما من عبد
يقرأ اخر الكهف قل انما انا بشر مثلكم حين
ينام الا استيقظ في الساعة التي يريد قال
بعض مشايخنا رحمه الله هذا من الامور المجربة
التي لا شك فيها قلت وهو كذلك وان شاء
فليقل اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني
ذكرك ولا تجعلني من الغافلين اقوم
ساعة كذا وكذا مصطفوي قال صلى الله
عليه واله من اراد قيام الليل واخذ
مضجعه فليقل ذلك فانه يوكل الله به
ملكا ينبهه تلك الساعة لرؤيا لما يكره

إنّما النجوى من الشيطان ليحزن الذين
آمنوا وليس بضارّهم شيئا إلّا بإذن الله
عذت بما عاذت به ملائكة الله المقرّبون
وأنبياؤه المرسلون وعباده الصالحون
من شرّ ما رأيت ومن شرّ الشيطان الرجيم
وليحوّل عن شقه الذى كان عليه نائما صا
وعن النبى صلى الله عليه وآله انه قال
الرؤيا الصالحة من الله فاذا رأى احدكم ما
يحب فلا يحدث بها الا من يحب واذا رأى غيره
مكروهة فلينفل عن يساره ثلثا
وليتعوذ من شرّ الشيطان وشرّها ولا
يحدث بها احدا فانها لن تضره لتقلّب على
الفراش لا اله الا الله الحيّ القيوم
وهو على كلّ شيء قدير سبحان الله ربّ

249

النبيين وآله المرسلين وسبحان الله رب
السموات وما فيهن ورب العرش العظيم
وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين مرتضوى وعن الباقر عليه السلام
في قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون
ما كان القوم ينامون ولكن كلما انقلب احدهم
قال الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر

الفصل الرابع فيما يتعلق بما بين انتصاف الليل
الى طلوع الفجر وأول هذا الوقت هو
المقسم به بقوله تعالى والليل اذا سجى
اي اذا سكن وسكونه هدوه في هذا الوقت
فلا يبقى عين الا نائمة سوى الحي القيوم الذي
لا تأخذه سنة ولا نوم وقيل اذا سجى اذا
امتد وطال وقيل اذا اظلم ...

عليه السلام قال الهى انى احب ان اتعبد
لك فاى وقت افضل فاوحى الله تعالى اليه
يا داود لا تقم اول الليل ولا اخره فانه من قام
اوله نام اخره ومن نام اوله قام اخره ولكن
من وسط الليل حتى تخلو بى واخلو بك وارفع
الى حوائجك واواخر هذا الوقت هو السحر
المشار اليه بقوله تعالى وبالاسحار هم
يستغفرون وبعد طلوع الفجر المراد
بقوله سبحانه فسبحه وادبار النجوم للانتباه
الحمد لله الذى احيانى بعد ما اماتنى و
اليه النشور مصطفوى وفى رواية بعد
الحمد لله الذى رد على روحى لاحمده و
اعبده ولبيهقى ناسيا بر صلى الله عليه و
اله فانه ما استيقظ من نوم الا خر لله ساجدا

وان شاء فليقل الحمد لله الذي بعثني من
مرقدي هذا ولو شاء لجعله الى يوم القيمة
الحمد لله الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن
اراد ان يذكر او اراد شكورا الحمد لله
الذي جعل الليل لباسا والنوم سباتا وجعل
النهار نشورا لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين الحمد لله الذي لا ينجو منه
النجوم ولا ينكر منه النشور ولا يخفى عليه ما
في الصدور مصطفوي **للجلوس بعده**
حسبي الرب من العباد حسبي الذي هو
حسبي منذ كنت حسبي الله ونعم
الوكيل مرتضوي **للقيام منه** اللهم
اعني على هول المطلع ووسع على المضجع
وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني خير

لما بعد الموت صادق كان عليه السلام يرفع
صوته بها حتى يسمع اهل الدار والمطلع بتشديد
الطاء المهملة والبناء للمفعول امر الاخرة
الذي يحصل الاطلاع عليه بعد الموت وفيه
اشارة لطيفة الى ان الموت نشاة من نوم هذه
النشاة **للنظر الى افاق السماء** اللهم انه لا
يوارى عنك ليل ساج ولا سماء ذات ابراج
ولا ارض ذات مهاد ولا ظلمات بعضها
فوق بعض ولا بحر لجي تدلج بين يدي المدلج
من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي
الصدور غارت النجوم ونامت العيون
انت الحي القيوم لا تاخذك سنة ولا
نوم سبحان رب العالمين واله المسلمين
الحمد لله رب العالمين ان في خلق السموات

وَالْاَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَاٰيٰتٍ الجنس

الى قوله تعالى اِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيْعَادَ باقرى

قيل في تفسيره ليل ساج اى راكد ظلامه مستقر

قد بلغ غايته من سجى بمعنى ركد واستقر ولا

يموجى بالتشديد اى عظيم والادلاج السير

بالليل وقد يطلق على العبادة فيه مجازا

ومعنى تدلج بين يدى المدلج ان رحمتك و

توفيقك واعانتك لمن توجه اليك وعبدك

صادرة عنك قبل توجهه وعبادته لك اذ لولا

رحمتك وتوفيقك وايقاعك ذلك فى قلبه

لم يخطر ذلك بباله فكانك اسرعت اليه قبل

ان يسرى هو اليك وغارت النجوم اى تسفلت

واخذت فى الهبوط والانخفاض بعد ما كانت

اخذة فى الصعود والارتفاع او بمعنى غابت

وقوله سُبْحانَكَ فَقِنا عَذابَ النّار وبعد الاية الدعا

اشارة الى ان خلق السمواتِ والارض انّما هو

لحكم ومصالح منها ان يكون سببا لمعاش

الانسان ودليلا يدل به على معرفة الصّانع

ويحثّه على طاعته والقيام بوظائف عبادته

لينال به الفوز الابدي والانسان محتاج بذلك

في الاغلب **لدخول الخلاء** بسم الله وبالله

اعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث المخبث

الشيطان الرجيم مصادق ولكن ذلك بعد

وقوفه على الباب والنفات يمينا وشمالا الى ملكيه

قائلا اميطا عنّي فلكما على ان لا احدث بلساني

شيئا حتى اخرج اليكما اقتداء بامير المؤمنين

عليه السلام **للكشف** بسم الله مصطفوي

قال صلى الله عليه واله ان الشيطان بعض بصره

255

بذلك وفيه نكتة سيأتي الاشارة اليه في
نزع الثياب للاستطلاق اللهم كما اطعمتنيه
طيبا في عافية فاخرجه مني خبيثا في عافية
المصطفوي للنظر اليه اللهم ارزقني
الحلال وجنبني الحرام صادق قال عليه السلم
ما من عبد الا وبه ملك موكل يلوي عنقه
حتى ينظر الى حدثه ثم يقول له الملك يا ابن ادم
هذا رزقك فانظر من اين اخذته والى ما صار
فينبغي للعبد ان يقول ذلك للفراغ
منه الحمد لله الذي اماط عني الاذى و
هناني طعامي وشرابي وعافاني من البلوى
وليكن ذلك بعد مسح بطنه بيده اليمنى قائما
للنظر الى الماء الحمد لله الذي جعل الماء
طهورا ولم يجعله نجسا مرتضوي

للاستنجاء اللّهمّ حصّن فرجي واعفّه واستر
عورتي وحرّمني على النّار من توضّى وليكن
باليد اليسرى للخروج الحمد لله الّذي
أخرج عنّي أذاه وأبقى في قوّته فيالها من
نعمة لا يقدر القادرون قدرها من توضّى
وينبغي ان يطهر عقيبه وعقيب كلّ حدث
وان لم يرد الصّلوة ليكون على طهارة في تمام
أوقاته فانّ لذلك اثرا قويّا في تنوير القلب
للفراغ من كلّ ركعتين من اللّيلة اللّهمّ انّي اسألك
ولم يسأل مثلك انت موضع مسئلة السّائلين
ومنتهى رغبة الرّاغبين ادعوك ولم يدع
مثلك وارغب اليك ولم يرغب الى مثلك
وانت مجيب دعوة المضطرّين وارحم الرّاحمين
اسألك بافضل المسائل وانجحها واعظمها

يا الله يا رحمن يا رحيم وبأسمائك الحسنى و
أمثالك العليا ونعمك التي لا تحصى وبأكرم أسمائك
عليك وأحبها إليك وأقربها منك وسيلة
وأشرفها عندك منزلة وأجزلها لديك
ثوابا وأسرعها في الأمور إجابة وباسمك
المكنون الأكبر الأعز الأجل الأعظم
الأكرم الذي تحبه وتهواه وترضى به عمن دعاك
وبكل اسم هو لك في التوراة والإنجيل و
الزبور والفرقان العظيم وبكل اسم دعاك به
حملة عرشك وملائكتك وأنبياؤك ورسلك
وأهل طاعتك من خلقك أن تصلي على محمد
وآل محمد وأن تعجل فرج وليك وتعجل خزي
أعدائه وأن تفعل بي كذا وكذا والتسبيح
بتسبيح الزهراء عليها السلام للفراغ من الثامنة

اللهم انی اسالک بحرمة من عاذ بک ولجا الی
عزک واستظل بفیئک واعتصم بحبلک و لم
یثق الا بک یا جزیل العطایا یا مطلق الاساری
یا من سمی نفسه من جوده وهابا ادعوک
راغبا وراهبا وخوفا وطمعا والحاحا و
تضرعا وتملقا وقائما وقاعدا وراکعا وساجدا
وراکبا وماشیا وذاهبا وجائیا وفی کل حالاتی
اسالک ان تصلی علی محمد وال محمد وان
تفعل بی کذا وکذا وتذکر حاجتک للفراغ
من العشاء الهی تعرض لک فی هذا اللیل
المتعرضون وقصدک فیه القاصدون و
امل فضلک ومعروفک الطالبون ولک فی
هذا اللیل نفحات وجوائز وعطایا ومواهب
تمن بها علی من تشاء من عبادک وتمنعها من

لم تسبق له العناية منك وها انا ذا عبدك
الفقير اليك المؤمل فضلك ومعروفك
فان كنت يا مولاي تفضلت في هذه الليلة
على احد من خلقك وعدت عليه بعائدة من
عطفك فصل على محمد وآله الطيبين الطاهرين
الخيرين الفاضلين وجد علي بطولك ومعروفك
يا رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم
النبيين وآله الطاهرين الذين اذهبت عنهم
الرجس وطهرتهم تطهيرا انك حميد مجيد
اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب لي
كما وعدتني انك لا تخلف الميعاد **لقنوت**
الوتر لا اله الا الله الحليم الكريم لا
اله الا الله العلي العظيم سبحان الله
رب السموات السبع ورب الارضين

السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش
العظيم اللهم انت الله نور السموات والارض
وانت الله زين السموات والارض وانت الله
جمال السموات والارض وانت الله عماد
السموات والارض وانت الله صريخ المستصرخين
وانت الله غياث المستغيثين وانت الله
المفرج عن المكروبين وانت الله المروح
عن المغمومين وانت الله مجيب دعوة
المضطرين وانت الله اله العالمين وانت
الله الرحمن الرحيم وانت الله كاشف السوء
وانت الله بك تنزل كل حاجة يا الله ليس
يرد غضبك الا حلمك ولا ينجي من عقابك
الا رحمتك ولا ينجي منك الا التضرع اليك
فهب لي من لدنك يا الهي رحمة تغنيني بها

بمن يحتم من سؤالك بالقدرة التي احييت بها جميع
ما في البلاد وبها تنشر ميت البلاد ولا
تهلكني غما حتى تغفر لي وترحمني وتعرفني
الاجابة في دعائي وارزقني العافية الى منتهى
اجلي واقلني عثرتي ولا تشمت بي عدوي ولا
تمكنه من رقبتي اللهم ان ترفعني فمن ذا الذي
يضعني وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني
وان اهلكتني فمن ذا الذي يحول بيني و
بينك او يتعرض لك في شيء من امري وقد
علمت ان ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك
عجلة وانما يعجل من يخاف الفوت وانما يحتاج
الى الظلم الضعيف وقد تعاليت عن ذلك يا
الهي فلا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا
ومهلني ونفسني واقلني عثرتي ولا تبتليني

بلاءٍ على أثر بلاءٍ فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي
أستعيذ بك الليلة فأعذني واستجير بك
من النار فأجرني وأسألك الجنة فلا تحرمني
ثم ليدع بما احب ولـ[illegible] ثم [illegible] سبعين مرة
باقريا وصادقي اللهمّ [illegible] هذا
مقام من حسناته نعمة منك وشكره ضعيف
وذنبه عظيم وليس لذلك الا رفقك ورحمتك
فانك قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل
صلى الله عليه وآله كانوا قليلاً من الليل ما
يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون طال
هجوعي وقل قيامي وهذا السحر وانا استغفرك
لذنوبي استغفار من لا يجد لنفسه ضرًا
ولا نفعًا ولا موتًا ولا حيوةً ولا نشورًا أنا كا
للفزع منك أنا جئتك يا موجودًا في كل

مَكَانٍ لَعَلَّكَ تَسْمَعُ نِدَائِي فَقَدْ عَظُمَ نِدَائِي فَقَدْ
عَظُمَ جُرْمِي وَقَلَّ حَيَائِي مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَيُّ
الْأَهْوَالِ أَتَذَكَّرُ وَأَيُّهَا أَنْسَى وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا
الْمَوْتُ لَكَفَى كَيْفَ وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ أَعْظَمُ وَ
أَدْهَى مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ حَتَّى مَتَى وَإِلَى مَتَى أَقُولُ
لَكَ الْعُتْبَى مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ثُمَّ لَا تَجِدُ عِنْدِي
صِدْقًا وَلَا وَفَاءً فَيَا غَوْثَاهُ ثُمَّ وَاغَوْثَاهُ بِكَ
يَا اللهُ مِنْ هَوًى قَدْ غَلَبَنِي وَمِنْ عَدُوٍّ قَدِ اسْتَكْلَبَ
عَلَيَّ وَمِنْ دُنْيَا قَدْ تَزَيَّنَتْ لِي وَمِنْ نَفْسٍ أَمَّارَةٍ
بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ
إِنْ كُنْتَ رَحِمْتَ مِثْلِي فَارْحَمْنِي وَإِنْ كُنْتَ قَبِلْتَ
مِثْلِي فَاقْبَلْنِي يَا قَابِلَ السَّحَرَةِ اقْبَلْنِي يَا مَنْ لَمْ
أَزَلْ أَتَعَرَّفُ مِنْهُ الْحُسْنَى يَا مَنْ يُغَذِّينِي بِالنِّعَمِ
صَبَاحًا وَمَسَاءً ارْحَمْنِي يَوْمَ آتِيكَ فَرْدًا

شاخصاً الیک بصری مقلداً عملی قد تبرء جمیع
الخلائق منی نعم ابی وامّی ومن کان لہ کدّی
فان لم ترحمنی فمن یرحمنی ومن یؤنس فی
القبر وحشتی ومن ینطق لسانی اذا خلوت بعملی
وسألتنی عمّا انت اعلم به منی فان قلت نعم
فاین المهرب من عدلك وان قلت لم افعل قلت
الم اکن الشاهد علیك فعفوك عفوك قبل
سرابیل القطران عفوك عفوك یا مولای قبل
ان تغلّ الایدی الی الاعناق یا ارحم
الراحمین ویا خیر الغافرین سجادی وملقب
بدعاء الحزین وفی قوله فقد استکلب علیّ ای
وثب علیّ تشبیه للشیطان بالکلب قیل وفیه
اشارة الی ان عداوته علی الامور الدنیویة
فان الدنیا جیفة وطالبها کلاب قیل وفی قوله

265

سرابيل القطران تلميح الى قوله تعالى وترى

المجرمين يومئذٍ مقرنين في الاصفاد سرابيلهم

من قطرانٍ والسرابيل جمع سربال وهو القميص

والقطران عصارة شديدة النتن والحدة يطلى

بها الجمل الاجرب فيحرق بحرها لحدتها ومن شانها

ان تشتعل النار فيما يطلى بها بسرعة وروى انه

يطلى بها جلود اهل النار الى ان تصير لهم بمنزلة

القمصان فيجتمع عليهم لذعها وحدتها مع

احراق النار نعوذ بالله من ذلك للصحيفة الفخرية

الخمس ايات من اخر ال عمران الى انك لا تخلف

الميعاد ثم ليقل استمسكت بعروة الله

الوثقى التي لا انفصام لها واعتصمت

بحبل الله المتين واعوذ بالله من شر

فسقة العرب والعجم امنت بالله وتوكلت على

الله الجأت ظهري الی الله وفوضت امري الی الله
ومن يتوكل علی الله فهو حسبه ان الله بالغ امره
قد جعل الله لكل شيء قدرا اللهم من اصبح
حاجته الی مخلوق فان حاجتي ورغبتي اليك
الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح ثلثا
صادقی للفراغ منها اللهم يا ذا الملك
المتأبد بالخلود والسلطان الدعاء بطوله و
هو من ادعية الصحيفة السجادية تمّما الفصل
الخامس فيما يتعلق بالجمعة وساير الحنيفيات
لليلة الجمعة يا دائم الفضل على البرية
يا ذا المواهب السنية يا باسط اليدين بالعطية
صل على محمد وآل محمد خير الورى سجية
واغفر لنا يا ذا العلى في هذه العشية
عشر مرات روى انه من قال ذلك كتب له الف

الف حسنة ومحى عنه من السّيّئات ورفع
له من الدّرجات كذلك فاذا كان يوم القيمة
زاحم ابرهيم عليه السّلام فى مجلسه قال جامع
الاذكار محمّد بن مرتضى ان فضيلة هذه الليلة
ويومها على ساير اللّيالى والايّام معلومة
من الدّين ضرورة ولهما اذكار واوراد زيادة
على غيرهما ينبغى ان يحافظ عليها ولمّا كانت
توجد جمعه فى المصباح وغيره لم نحتج الى
ذكرها ولنقتصر على حديث واحد فى فضيلة
هذه اللّيلة روى عن الباقر عليه السّلام
انّ الله تعالى لينادى كلّ ليلة جمعة من فوق
عرشه من اوّل اللّيل الى اخره الا عبد مؤمن
يدعونى لدينه او دنياه قبل طلوع الفجر
فاجيبه الا عبد مؤمن يتوب الىّ من ذنوبه

قبل طلوع الفجر فاتوب عليه الا عبد مؤمن
قد قترت عليه رزقه فيسألني الزيادة في رزقه قبل
طلوع الفجر فازيده واوسع عليه الا عبد مؤمن
سقيم يسألني ان اشفيه قبل طلوع الفجر
فاعافيه الا عبد مؤمن محبوس مغموم يسألني
ان اطلقه من سجنه واخلي سربه الا عبد مؤمن
مظلوم يسألني ان آخذ له بظلامته قبل طلوع
الفجر فانتصر له وآخذ له بظلامته قال عليه السلام
فلا يزال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر ليوم مهما
اللهم اني قصدت اليك بحاجتي وانزلت اليك
اليوم فقري وفاقتي ومسكنتي فانا لمغفرتك ارجى
مني لعملي ولمغفرتك ورحمتك اوسع من
ذنوبي فتول قضاء كل حاجة لي بقدرتك عليها
وتيسير ذلك عليك ولفقري اليك فاني

269

لَمْ اُصِبْ خَيْرًا قَطُّ اِلَّا مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي
سُوءً قَطُّ اَحَدٌ سِوَاكَ وَلَيْسَ لِي اَرْجُو لِآخِرَتِي
وَدُنْيَايَ وَلَا لِيَوْمِ فَقْرِي وَيَوْمِ تَفَرُّدِي فِي اُنْسِ
حُفْرَتِي وَاَقْضِي اِلَيْكَ بِذَنْبِي سِوَاكَ **لاخذ**
الشارب والاظفار بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَعَلَى سُنَّةِ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِاَقْوَى قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ اَخَذَ
اظفاره وشاربه كل جمعة وقال حين ياخذه ذلك
لم يسقط منه قلامة ولا جزازة الا كتب الله له
بها عتق رقبة ولم يمرض الا مرضه التي يموت فيها
وينبغي ان يكون متطهرا قال بعض العلماء
من زال عن بدنه شعر او نحوه فليكن متطهرا
او قال فلا يكن جنبا فانه يشهد له يوم القيمة قال
بالبد ويالمنى منها وبالمسبحة ثم الوسطى
وهكذا على الترتيب بيبدا في اليسرى بالخنصر

الى ان يختم بابهام اليمنى كذا روى من فعل
النبى صلى الله عليه واله وقد ذكر له بعض
العلماء نكتة لطيفة جدا تأبى نفسى الا ذكرها
قال رحمه الله لابد من قلم اظفار الرجل وا
واليد اشرف من الرجل فيبدأ بها ثم اليمنى
اشرف من اليسرى فيبدأ بها ثم على اليمنى
خمسة اصابع والمسبحة اشرفها اذ هى المشيرة
فى كلمتى الشهادة من جملة الاصابع ثم بعدها
ينبغى ان يبتدئ بما على يمينها اذ الشرع يستحب
ادارة الطهور ونحوه على اليمين وان وضعت
ظهر اليد على الارض فالابهام هو اليمنى و
ان وضعت الكف فالوسطى هى اليمنى واليد
اذا تركت بطبعها كان الكف مائلا الى جهة
الارض اذ جهة حركة اليمنى الى اليسار و

271

استتمام الحركة الى اليسار بجعل ظهر الكف
عاليا فما يقتضيه الطبع اولى ثم اذا وضعت
الكف على الكف صارت الاصابع في حكم حلقة
[illegible]برة فيقتضى ترتيب الدور الذهاب عن يمين
المسبحة الى ان يعود الى المسبحة فيقع البداية
بخنصر اليسرى والختم بابهامها ويبقى ابهام
اليمنى وانما قدرت الكف موضوعا على الكف
حتى يصير الاصابع كاشخاص في حلقة ليظهر
ترتيبها وتقدير ذلك اولى من وضع الكف على
ظهر الكف او وضع ظهر الكف على ظهر الكف
فان ذلك لا يقتضيه الطبع قال واما اصابع
الرجل فالاولى عندي وان لم يثبت فيه نقل
ان يبدا بخنصر اليمنى ويختم بخنصر اليسرى كما
في التخليل فان المعاني التي ذكرناها لا يتجه

هههنا اذ لا مسبحة في الرجل وهذه الاصابع في
حكم صف واحد ثابت على الارض فيبدا
من جانب اليمنى فان تقديرها حلقة بوضع الاخمص
على الاخمص باباه الطبع بخلاف اليدين انه من
كلامه طاب ثراه وقد يروى ترتيبا اخر في تقليم
اليدين كالابتداء بالخنصر اليمنى والختم بخنصر اليسرى
وعكس ذلك وغيرهما لكن الاولى ما ذكرناه اولا
للادهان اللهم اني اسالك الزين والزينة
واعوذ بك من الشين والشنان في
الدنيا والاخرة صادق لدخول الحمام
بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله من
الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم
وليقدم رجله اليسرى وينبغي ان لا يكون بين
العشائين وقريبا من وقت الغروب فان ذلك

وقت انتشار الشياطين ولا على الريق ولو ضل
فياكل بعد الخروج فورًا **لنزع الثياب** اللهم انزع
عني ربقة النفاق وثبتني على الايمان صادق
وعن النبي صلى الله عليه وآله قال ستر ما بين
اعين الجن وعورات بني آدم اذا نزعوا ثيابهم
ان يقولوا بسم الله الرحمن الرحيم قبل الاشارة
فيه اذا صار هذا الاسم حجابا بينك وبين اعدائك
من الجن في الدنيا ولا يصير حجابا بينك وبين الزبانية
في العقبى **للبيت الاول** اللهم اني اعوذ بك
من شر نفسي واستعيذ بك من اذاه صادق
للثاني اللهم اذهب عني الرجس النجس
وطهر جسدي وقلبي ولبست فيه صادق **للثالث**
نعوذ بالله من النار ونسأله الجنة بردها
حتى يخرج منه صادق قال بعض العلماء

ينبغي ان يتذكر حرّ النّار بحرارة الحمام ويقدّر
نفسه محبوسًا في البيت الحار ساعة ويقيسه
الى جهنّم فانّه اشبه بيت بجهنّم النّار من تحت
والظّلام من فوق نعوذ بالله بل العاقل لا يغفل
عن ذكر الاخرة في لحظة فانه مصيره ومستقره
فيكون له في كل ما يراه من ماء او نار او غيرهما
عبرة وموعظة فان المرء ينظر بحسب همته فاذا
دخل بزّاز ونجّار وبنّاء وحايك دارا معمورة
مفروشة فاذا تفقدتهم رأيت البزاز ينظر الى
الفراش يتأمّل قيمتها والحايك الى الثّياب ينظر
لنسجها والنّجار الى السّقف ينظر يتأمّل كيفيّة
تركيبها والبنّاء الى الحيطان يتأمل كيفيّة
احكامها واستقامتها وكذلك سالك طريق
الاخرة لا يرى من الاشياء الّا ما يكون له موعظة

من الاخرة بل لا ينظر الى شيء الا و يفتح الله فيه طريق
عبرة فان نظر الى سواد يذكر به ظلمة اللحد و
ان نظر الى حية يذكر به افاعي جهنم وان نظر الى
صورة قبيحة يذكر منكرا و نكيرا والزبانية وان
سمع صوتا هائلا يذكر نفخة الصور وان راى
شيئا حسنا يذكر نعيم الجنة وان سمع كلمة ردا
وقبول في سوق او دار يذكر ما ينكشف من اخر
امره بعد الحساب من الرد او القبول وما اجدر
ان يكون هذا هو الغالب على فكر العاقل اذ
لا يصرفه عنه الا مهمات الدنيا فاذا قابل مدة
المقام في الدنيا الى مدة المقام في الاخرة
استحقرها ان لم يكن ممن اقفل قلبه واعميت
بصيرته قال جامع الاذكار هذا كلام متين
وفي اكثر الاذكار المعصومية التي اوردناها

في هذا الكتاب اشارات الى هذا المعنى لاهب
على الفطن المستبصر للحلق بسم الله وبالله
وعلى ملة رسول الله اللهم اعطني بكل شعرة
نورا يوم القيمة وليبدأ من الناصية الى العظمين
وليكن متطهرا كاملا وليدفنه للفراغ منه
اللهم زيني بالتقوى وجنبني الردى للنورة
اللهم ارحم سليمن بن داود كما امر بالنورة
صادقي قال عليه السلام من قال بعد ان يأخذ
من النورة ويجعله الى طرف انفه لم يحرقه
النورة ان شاء الله وليقل ايضا اللهم طيب
ما طهر مني وطهر ما طاب مني وابدلني شعرا
طاهرا لا يعصيك اللهم اني تطهرت ابتغاء
سنة المرسلين وابتغاء رضوانك ومغفرتك
فحرم شعري وبشري على النار وطهر خلقي

طيّب خلقي وذلّ عليّ واجعلني ممّن يلقاك على
الحنيفية السمحة ملّة ابرهيم خليلك ودين
محمّد حبيبك ورسولك عاملاً بشرايعك تابعاً
لسنّة نبيّك آخذاً به متأدّباً بحسن تاديبك
وتاديب رسولك وتاديب اوليائك الذين
غذوتهم بادبك وزرعت الحكمة في صدورهم
وجعلتهم معادن لعلمك صلواتك عليهم سجادي
قال عليه السلام من قلّم ذلك اذا اطلى النورة
طهّره الله عزّ وجلّ من الادناس في الدّنيا ومن
الذنوب فابدله شعراً لا يعصي وخلق الله بكلّ
شعرة من جسده ملكاً يسبّح له الى ان تقوم الساعة
وانّ تسبيحة من تسبيحهم تعدل الف تسبيحة
من تسبيح اهل الارض وينبغي ان يكون متطهّراً
كما مرّ وان يدفنه **لغسل الجمعة** اللّهمّ طهّر

قلبی من کل امر تمحو ذنبی و تبطل به عملی اللهم
اجعلنی من التوابین واجعلنی من المتطهرین
صادق للخروج شکرا لله تعالی علی هذه
النعم فقد قیل الماء الحار فی الشتاء من النعیم
الذی یسئل عنه **للبس الثوب** اللهم البسنی
التقوی وجنبنی الردی صادق **للسراویل**
اللهم استر عورتی وآمن روعتی واعفف
فرجی ولا تجعل للشیطان فی ذلک نصیبا
ولا له الی ذلک وصولا فیصنع لی المکائد
ویهیجنی لارتکاب محارمك وینبغی ان لا
یکون مستقبل القبلة ولا قائما ولا متوجها
لا انسان وان یکون لبس القمیص مقدما علیه
للهیئة المستحسنة طاب ماطهر منك وطهر
ما طاب منك محبوبی فانه علیه السلام

خرج من الحمام فقال رجل طاب استحمامك فقال
يا لكع ما تصنع بالاست ههنا قال فطاب حمامك
قال اذا طاب الحمام فما راحة البدن قال فطاب حميمك
فقال ويحك ما علمت ان الحميم العرق قال فنعم
اقول قال قد ذكر ذلك لردها انعم الله بالك
صادق **للطيب** الصلوة على محمد وال محمد
للتهيا للصلوة اللهم من تهيا وتعبى و
اعد واستعد لوفادة الى مخلوق رجاء
رفده وطلب نائله وجوائزه وفواضله و
نوافله فاليك يا سيدي وفادتي و
تهيئتي وتعبيتي واعدادي واستعدادي
رجاء رفدك وجوائزك ونوافلك فلا تخيب
اليوم رجائي يا من لا يخيب عليه سائل ولا
ينقصه نائل فاني لم اتك اليوم بعمل صالح

280

تقدمت ولا شفاعة مخلوق رجوته ولكن اتيتك
مقرا بالظلم والاساءة لا حجة لي ولا عذر
فاسألك يا رب ان تعطيني مسألتي وتقلبني
برغبتي ولا تردني مجبوها ولا خائبا يا عظيم
يا عظيم يا عظيم لا اله الا انت اللهم صل
على محمد وآل محمد وارزقني خير هذا اليوم
الذي شرفته وعظمته وتغسلني فيه عن
جميع ذنوبي وخطاياي وزدني من فضلك
انك انت الوهاب باوفى **الخطبة** الحمد لله
الولي الحميد الخطبتان بطولهما مرتضوي
ولتطلب من كتاب من لا يحضره الفقيه
القنوت الاول كلمات الفرج ثم تقول اللهم
صل على محمد وآل محمد كما هديتنا به اللهم
صل على محمد وآل محمد كما اكرمتنا به اللهم

اجعلنا ممن اخترته لدينك وخلقته لجنتك اللهم
لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من
لدنك رحمة انك انت الوهاب صادق و

الثلثا اللهم تم نورك فهديت فلك الحمد
ربنا وبسطت يدك فاعطيت فلك الحمد ربنا
وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد ربنا وجهك
اكرم الوجوه وجاهك خير الجاهات وعطيتك
افضل العطيات واهنأها تطاع ربنا
فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب
المضطر وتكشف الضر وتشفي السقيم وتنجي من
الكرب العظيم لا يجزي بآلائك ولا يحصي
نعماءك قول قائل اللهم اليك شخصت الابصار
ونقلت الاقدام ورفعت الايدي ومدت
الاعناق ودعيت بالالسن وتحوكم اليك في

1282

الا انهم لم ربنا اغفر لنا وارحمنا وافتح بيننا
وبين خلقك بالحق وانت خير الفاتحين اللهم
نشكو اليك غيبة نبينا وكثرة عدونا و
قلة عددنا وتظاهر الاعداء علينا ووقوع
الفتنة بنا ففرّج ذلك يا رب بفتح منك
تعجله ونصر منك تعزه وامام عدل تظهره
اله الحق رب العالمين باقوى للفراغ
من الصلوة يا من يرحم من لا يرحمه العباد
الدعاء بطوله وهو من ادعية الصحيفة السجادية
للفراغ من عصره دعاء العشرات وهو
مما يدعى به في الصباح والمساء وافضله بعد
العصر من يوم الجمعة وقد اغنانا عن ذكره وفضله
اشتهاره وانتشاره في كتب الادعية لاخر
ساعة منه دعاء السمات بكسر السين

قال محمد بن علي الراشدي ما دعوت به في مهمة ولا
مهمّ الا رأيت سرعة الاجابة وهو مروي عن
عثمن بن سعيد العمري وكيل العسكري ع
وعن الباقر عليه السلام ان هذا الدعاء
من عميق مكنون العلم ومخزونه فادعوا به
للحاجة عند الله تعالى ولا تبدوه للسفهاء
والصبيان والظالمين والمنافقين وعنه ع
السلام لو حلفت ان في هذا الدعاء الاسم
الاعظم لبررت فادعوا به على ظالمنا و
مضطهدنا والمتعززين علينا وليقل ع فبسم
اللهم اني اسألك بحرمة هذا الدعاء وبما
فات منه من الاسماء وبما يشتمل عليه من
التفسير والتدبير الذي لا يحيط به الا انت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أن أتزوج [illegible] من النساء أحسنهن
خلقا وخلقا وأعفهن فرجا وأحفظهن لي
في نفسها ومالي وأوسعهن رزقا وأعظمهن
بركة وقيض لي منها ولدا طيبا تجعله لي خلفا
في حيوتي وبعد موتي يقوله بعد صلوة ركعتين
والتحميد صادق في **الخطبة** الحمد لله الذي
حمد في الكتاب نفسه وافتتح بالحمد كتابه و
جعل الحمد أول جزاء محل نعمته وآخر دعوى
أهل جنته واشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له شهادة أخلصها له وأدخرها عنده
وصلى الله على محمد خاتم النبوة وخير البرية
وعلى آله آل الرحمة وشجرة النعمة ومعدن

ومختلف الملائكة والحمد لله الذي كان في علمه
السابق وكتابه الناطق ونبيه الصادق أن
أحق الأسباب بالصلة والأثرة وأولى الأمور
بالرغبة فيه والتقديم سبب أوجب نسبا
وأمر أعقب غنى فقال جل وعز وهو الذي
جعل من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
وكان ربك قديرا وقال وأنكحوا الأيامى
منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن
يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله
واسع عليم ولو لم يكن في المصاهرة والمناكحة
آية محكمة ولا سنة متبعة ولا أثر مستفيض
لكان فيما جعل الله من بر القريب وتقريب
البعيد وتأليف القلوب وتشبيك الحقوق
وتكثير العدد وتوفير الولد لنوائب الدهور و

حوادث الامور ما ترتب في دربه العاقل اللبيب
ويسارع اليه الموفق المصيب ويحرض عليه
الاديب الاريب فاولى الناس بالله من اتبع
امره وانفذ حكمه وامضى قضاءه ورجا جزاءه
وفلان بن فلان من قد عرفتم حاله وجلاله
دعاه رضا نفسه واتاكم ايثارا لكرم واختيارا
لخطبته فلانة بنت فلان كريمتكم وبذل لها من
الصداق كذا وكذا فتلقوه بالاجابة واجيبوه
بالرغبة واستخيروا الله في امركم يعزم لكم
رشدكم ان شاء الله نسأل الله ان يجمع ما
بينكم بالبر والتقوى ويؤلفه بالمحبة والهوى
ويختمه بالموافقة والرضى انه سميع الدعاء
لطيف لما يشاء رضيه وان شاء ان يسمي الائمة
عليهم السلام باسمائهم ولم يسمهم لیخطبها علیکم

باسمه ثم يتبع صادق **للاختتان** اللهم هذه
سنتك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه
واله واتباع رسلك وكتبك بمشيتك و
ارادتك وقضائك لامر اردته وقضاء
حتمته وامر انفذته فاذقته حر الحديد في
ختانه وحجامته لامر انت اعرف به اللهم طهره
من الذنوب وزد في عمره وادفع الافات عن
بدنه والاوجاع في جسمه وزده في الغنى
وادفع عنه الفقر فانك تعلم ولا نعلم صادق في
بقوله وليه عند الاختتان قال عليه السلام
اي الرجل لم يقلها عن ختان ولده فليقلها
عليه من قبل ان يحتلم فان قالها كفى حر الحديد من
قتل وغيره **للافصاح** تعليمه التهليل وقوله
تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الاية

علیه واله واخسأ عنا الشیطان الرجیم
لك سفكت الدماء لا شريك لك والحمد لله
رب العالمين صادق وان شاء فليقتصر على
قوله بسم الله وبالله اللهم عقيقة عن فلان
لحمها بلحمه ودمها بدمه وعظمها بعظمه
اللهم اجعلها وقاء لآل محمد عليه واله
السلام صادق وان شاء فليقل يا قوم اني بريء
مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر
السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين
ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب
العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا
من المسلمين اللهم منك ولك بسم الله و
الله اكبر اللهم صل على محمد وال محمد
وتقبل من فلان بن فلان ويسمي المولود

فجعلتهم الفائزين بان بعثت فيهم رسولا منهم يتلوا
عليهم اياتك ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
وان كانوا من قبل لفى ضلال مبين وامرتهم
بتذكيرهم لتطمئن به قلوبهم الا بذكر الله تطمئن
القلوب فقلت وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين
ثم زدت فى تشريفهم فجازيتهم عن ذكرهم اياك
بذكرك اياهم فقلت اذكرونى اذكركم فنحن للذاكرين
وها نحن ذا عبيدك نشهد ان لا اله سواك
ولا نعبد الا اياك ونسالك ان تصلى على محمد
المنادى للايمان الداعى اليك على بصيرة وعلى
اله الابرار وعترته الاطهار ذوى الفضائل
الجمة والمناقب الكثيرة وان تلهمنا ذكرك فى الخلا
والملاء والليل والنهار بالاعلان والسريرة
ونستغفرك من كل لذة بغير ذكرك وكل راحة

دون انسك ونعوذ بك من الغفلة عنك والنسيان
والخيبة منك والخذلان انك انت المنان اما بعد
فيقول افقر فقراء باب الله وخادم اهل الله محمد بن
مرتضى الملقب بمحسن احسن الله حاله وماله وختم
بالباقيات الصالحات اعماله ينبغي للعبد ان
يكون اكبر همه ذكر مولاه بل لا [illegible] سواه فيكون
هو غاية مقصده ومناه فيذكره في قيامه وقعوده
واكله وشربه وحركته وسكناته كالعاشق المستهتر
المقصور الهم فيمن يهواه ففي الحديث اكثروا ذكر الله
حتى يقولوا مجنون وروى ان موسى على نبينا وآله
وعليه السلام لما ناجى ربه قال يا رب ابعيد انت
مني فاناديك ام قريب فاناجيك فاوحى الله تعالى
انا جليس من ذكرني فقال موسى عليه السلام يا رب
اني اكون في احوال اجلك ان اذكرك فيها فقال

تعالى يا موسى ذكري حسن على كل حال وينبغي ان يكون
الذكر بالقلب واللسان والاركان جميعا وعنى
بالذكر بالاركان استيلاء الخشوع عليها استحيا
كانه بين يدي ملك عظيم بحيث يكون كل من نظر
اليه يذكر الله باثار خضوعه وخشيته وهذا
انما يكون بعد ان يصير الذكر القلبي خلقا له وديدنا
والذكر اللساني معين على ذلك بشرط حضور القلب
ولما كان اكثرنا مغلوبين للهوى اسارى النفس الامارة
بالسوء الا ما رحم ربنا وان الشيطان قد استكلب
علينا والدنيا قد تزينت لنا فلا جرم نغفل عن سيدنا
ومولانا في كل حين فلا بد لنا في كل زمان بل كل لمحة
وان من موقظ يوقظنا من رقدتنا ومنبه
ينبهنا من غفلتنا ولولا امداد الله سبحانه ايانا
بلطيف صنعه بالهامات الملائكة الحافظين لنا

[illegible]

بالخيرات لاختطفتنا الشياطين بوساوسهم و
اطفات نورنا الضعيف بنفخاتهم فاذن يجب علينا
اتباع الالهامات ورفض الوساوس بعد تحصيل
معرفتهما وامتياز احديهما عن الاخرى لعل مصباح
قلوب يسلم بزيت التذكرات والتيقظات من
عواصف الغفلات والرقدات كما قيل في الفرس
شعر نگهدارم بجهد این اوستادی
چراغی را درین طوفان بادی ثم كان من اهل
المعارف الحقة الايمانية من العلم بالله واليوم الآخر
والملائكة والنبيين فعليه بالتعرض لنفحات ايام
دهره التي تاتيه من قبل ربه على الدوام والجولان
بقلبه في فضاء عالم الملكوت وساحة قدس
الجبروت في الاكثر والانقطاع عن كدورات النشأة
الظلمانية مهما تيسر حتى يصير من المقربين فيكون له

الراوي وقد جربت ذلك غير مرة وعلمتها غير
واحد من اهل بيتي ممن لم يكن يولد لهم فولد
لهم ولد كثير والحمد لله **لذكور بقيه** ان ينوى
ان يسميه محمدا او عليا مصطفوى وعن الصادق
عليه السلام اذا كان بامراة احدكم حبل واتى
عليها اربعة اشهر فليستقبل بها القبلة وليقرا اية
الكرسي وليضرب جنبها وليقل اللهم اني قد سميته
محمدا فانه يجعله غلاما فان وفى بالاسم بارك الله
له فيه وان رجع عن الاسم كان لله فيه الخيار
ان شاء اخذه وان شاء تركه **للولادة** ان يؤذن
في اذنه اليمنى باذان الصلوة ويقيم في اليسرى
مصطفوى قال عليه السلام انها عصمة من
الشيطان الرجيم وينبغي تحنيكه بالتمر وعن
السجاد عليه السلام انه اذا بشر بالولد لم يسال

اذكر هو ام انثى حتى يقول اسوى فان كان سويا قال
الحمد لله الذى لم يخلق منى شيئا مشوها
للتهنية به رزقك الله شكر الواهب وبارك
لك فى الموهوب وبلغ اشده ورزقك الله بره
صادق **لذبح العقيقة** بسم الله وبالله
والحمد لله والله اكبر ايمانا بالله وثناء على
رسول الله صلى الله عليه واله والعصمة
لامره والشكر لرزقه والمعرفة بفضله علينا
اهل البيت اللهم لحمها بلحمه ودمها بدمه وعظمها
بعظمه وشعرها بشعره وجلدها بجلده اللهم
اجعلها وقاء لفلان بن فلان وان كان ذكرا فليقل
اللهم انك وهبت لنا ذكرا وانت اعلم بما وهبت
ومنك ما اعطيت وكل ما صنعنا فتقبله منا
على سنتك وسنة نبيك ورسولك صلى الله

اللهم على كتابك تزوجتها وفي امانتك اخذتها
وبكلماتك استحللت فرجها فان قضيت لي
منها ولدا فاجعله مباركا سويا ولا تجعل
الشيطان فيه شركا ولا نصيبا يقول بعد
ان ياخذ بناصيتها ويستقبل بها القبلة
قال الراوي قلت وكيف يكون شرك الشيطان
فقال لي ان الرجل اذا دنى من المراة وجلس مجلسه حضره
الشيطان فان هو ذكر اسم الله تعالى تنحى الشيطان
عنه وان فعل ولم يسم ادخل الشيطان ذكره
فكان العمل منهما جميعا والنطفة واحدة قلت
فبأي شيء يعرف هذا قال بحبنا وبغضنا انتهى و
ينبغي ان يصلي ركعتين وبعدها ايضا بذلك ويحمد الله
ويصلي على النبي صلى الله عليه واله ويقول
اللهم ارزقني الفها وودها ورضاها بي

296

وَاجْمَعْ بَيْنَنَا بِأَحْسَنِ اجْتِمَاعٍ وَأَكْثَرِ ائْتِلَافٍ فَإِنَّكَ
تُحِبُّ الْحَلَالَ وَتَكْرَهُ الْحَرَامَ وَلْيَخْلَعْ خُفَّهَا حِينَ
تَجْلِسُ وَيَغْسِلْ رِجْلَيْهَا وَيَصُبَّ الْمَاءَ مِنْ بَابِ دَارِهِ
إِلَى أَقْصَاهَا لِلْمُبَاشَرَةِ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي وَلَدًا
نَقِيًّا زَكِيًّا لَيْسَ فِي خَلْقِهِ زِيَادَةٌ وَلَا نُقْصَانٌ
وَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ إِلَى خَيْرٍ بِالْقُوَّةِ وَلْيُسَمِّ اللّٰهَ لِئَلَّا
يَكُونَ بِشِرْكِ شَيْطَانٍ كَمَا مَرَّ وَلْيَجْتَنِبِ الْأَوْقَاتَ
الْمَكْرُوهَةَ لِذٰلِكَ وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي كِتَابِ غُنْيَةِ
الْأَنَامِ لِمَعْرِفَةِ السَّاعَاتِ وَالْأَيَّامِ لِلْإِنْزَالِ
اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيمَا رَزَقْتَنِي نَصِيبًا
مُصْطَفَوِيٌّ لِغُسْلِ الْجَنَابَةِ اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ بَدَنِي
وَطَهِّرْ قَلْبِي وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي وَأَجْرِ عَلَى لِسَانِي
مِدْحَتَكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ لِي طَهُورًا
وَشِفَاءً وَنُورًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وان شاء فليقل اللّهمّ طهّر قلبي وتقبّل سعيي
واجعل ما عندك خيرًا لي اللّهمّ اجعلني من
التوّابين واجعلني من المتطهّرين صادقي و
ينبغي ان يكون مرتّبًا وان لا يكون بالماء المستعمل
فيه وان كان يسيرًا **للفراغ منه** ما مرّ في الفراغ
من الوضوء **لتهنية النكاح** بارك الله لك و
بارك عليك وجمع بينكما في خير مصطفوي
لطلب الولد اللّهمّ لا تذرني فردًا وانت
خير الوارثين وحيدًا وحشيًا فيقصر شكري
عن تفكّري بل هب لي عافية صدق ذكورًا واناثًا
انس بهم الوحشة واسكن اليهم من الوحدة و
اشكرك عند تمام النعمة يا وهّاب يا عظيم يا
معظّم ثمّ اعطني في كلّ عافية شكرًا حتّى تبلغني
منها رضوانك في صدق الحديث واداء الامانة

ووفاء بالعهد صادق وفي رواية اخرى عشرة
عليه السلام قال ادع وانت ساجد رب هب لي من
لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء رب لا
تذرني فردا وانت خير الوارثين قال له
للحارث النصري قال ففعلت فولدت لي علي و
الحسين قال جامع الاذكار رضي الله عنه
الكلمات ذكرناه وشان قال الله تعالى فوهبنا
له يحيى واصلحنا له زوجه وان شاء فليقل اذا
اصبح وامسى سبحان الله سبعين مرة ويستغفر
سبع مرات يسبح سبع مرات ويختم العاشرة
بالاستغفار بآية قال عليه السلام يقول الله
استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء
عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا قال

اصواتكم ولا تدعوا اليوم ثبورا وظننتم ظن السوء
وكنتم قوما بورا ان لسان الحال افصح وروافد الرحمة
ابسط وافتح فتح تسبيح الحيتان في النهر واذكر ربك تضرعا
وخيفة ودون الجهر انتهى كلامه وفيه ما لا يخفى ولكنه محمول
على الحث في الاسرار وينبغي ان يستثنى من ذلك ما يكون في
الجهر والاعلان فيه مصلحة دينية وكلمة شرعية كالجمعة و
الجماعات فان في رفع الاصوات فيها تهييجا بليغا للنفس
وتصويرا شديدا لعروقها على المجاهدة وفي بعض الحكم ان ارتفاع
الاصوات في بيوت العبادات بحسن النيات وصفاء الطويات
يحل ما عقدته الافلاك الدائرات والكواكب السائرات
ثم ليعلم ان للذكر قسما ثالثا غير السر والجهر اعلى منهما وهو الذكر
في النفس روى زرارة عن احدهما عليهما السلام لا يكتب الملك
الا ما سمع وقال الله واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة فلا يعلم
ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله لعظمته وقال
الشيخ الجليل احمد بن فهد في كتاب عدة الداعي بعد ذكر

هذه الاقسام الثلثة للذكر اعلم ان وراء هذه الاقسام
الثلثة قسم رابع من اقسام الذكر وهو افضل منها بأجمعها
وهو ذكر الله سبحانه عند اوامره ونواهيه فيفعل الاوامر
ويترك النواهي خوفا منه ومراقبة له روى ابو عبيدة الحذاء
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لي الا اخبرك باشد ما فرض الله
على خلقه قلت بلى قال ثلث من اشد ما فرض الله انصافك الناس
من نفسك ومواساتك اخاك المسلم في مالك وذكر الله
كثيرا لا اعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر وان كان منه ولكن ذكر الله عند ما احل وحرم وان
كان طاعة عمل بها وان كان معصية تركها ومثل هذا
قول جد سيد المرسلين صلى الله عليه وآله من اطاع الله
فقد ذكر الله ذكرا كثيرا وان قلت صلوته وصيامه
وتلاوته للقران فقد جعل طاعة الله هي الذكر
الكثير مع قلة الصلوة والصيام والتلاوة وشدد
قوله صلى الله عليه وآله ان الله جل ثناؤه يقول ليست

كلام حكيم اتقيل وبكما نظر الى همه وهواه فاذا
كان [illegible] وهمه فيما احب وارضى جعلت صمته حمدا
ووقارا وان لم يتكلم فانظر كيف جعل مدار
القبول والثواب على ما في النفس من ذكر الله وخطراته
ايته والمراقبة له وانه لا يقبل كل الكلام بل انما يقبل
منه ما كان مطابقا لما في القلب من التبتل الى
الله تعالى بالقيام باوامره واجتناب مساخطه وانه
اذا كان موافقا هيه جعل صمته حمدا وهذا مثل
قوله وان قلت صلاته انتهى كلامه اعلى الله مقامه
فليتدبر على بصيرة وليتاول بيد غير قصيرة
اياك والتهاون بشيء من الاداب والسنن التي
ذكرناها ولم نذكرها مما ينسب الى الملة الحجة
الحنيفية بالاستخفاف والتهاون صغيرا كان او كبيرا
قليلا كان او كثيرا فان ذلك كفران لنعم الله تعالى
وتضييع لحرمة رسوله واستخفاف بدينه القويم نعوذ

تعبوه هيناً فانه عند الله عظيم وقال بعض العلماء
كل فعل صادر منك من حركة او سكون ونطق وسكوت
فانه اما شكر واما كفران لا يتصور ان ينفك عنهما وبعض
ذلك نصفه في لسان فقه الذي بيانه نطق به على العوام
الخلق بالكراهية وبعضه بالحرام عند ارباب القلوب
موصوف بالخطر وكل ذلك عند ارباب القلوب موصوف
بالخطر مثلاً ولو استنجيت باليمين فقد كفرت نعمة اليدين
اذ خلق الله لك اليدين وجعل احدهما اقوى من الاخرى
فاستحق الاقوى بمزيد رجحانه في الغالب التشريف والتفضيل
اذ تفضيل الناقص عدول عن العدل والله لا يامر الا بالعدل
ثم احوجك على اعطائك اليدين الى اعمال بعضها شريف كاخذ
المصحف وبعضها خسيس كازالة النجاسة فاذا اخذت
المصحف باليسار وازالة النجاسة باليمين فقد خصصت
الشريف بما هو خسيس فغضضت من حقه وظلمته وعدلت
عن العدل وكذلك اذا برقت مثلاً في جهة القبلة او استقبلتها

303

انطفا البدن والكسل وغلبت فلا بد للعمل
اللدن الا بخلق والقلب للحق نسالك اللهم ان توفق
الناعسات من النفوس من مراقد الغفلات
ليذكروا اسمك ويقدسوا مجدك الهي بك هامت
القلوب الوالهة وعلى معرفتك جمعت القلوب
المتباينة فلا تطمئن القلوب الا بذكرك ولا
تسكن النفوس الا عند رؤياك انت المسبح في
كل مكان والمعبود في كل زمان والموجود في كل
اوان والمدعو بكل لسان والمعظم بكل جنان
تعالى ذكرك عن المذكورين وتقدست اسماؤك
عن المنسوبين وفشت نعمك في جميع المخلوقين
فلك الحمد على ذلك يا رب العالمين ويكون هذا
اخر ما نذكر هذه الرسالة حامدين لله والمصلين
[illegible] نفعنا الله بها وكل من [illegible]

يلهمنا من السالكين في منازل الاخرة من عمر و يلي

مر يوم الدين وجعلها خالصة لوجهه الكريم

ولا يجعلها حجة علينا بان نكون من الذين يقولون

ما لا يفعلون انه جواد كريم ولا حول ولا قوة

الا بالله العلي العظيم ٥

٥ ٥ ٥